

شيئا من الغنا او مفعول به من قولهم اخذ حق وجهك اي بعد عني اراغب عن الحق اي امرض  
 من عبادة الحق التي هي الاسلام وذا صفة التي لم يمنع من هذا الا جنتك اي لا يملكك بل  
 يريد الشتم والذم ومنه الرجيم المرقى باللحن او لا تملكك من رحم الزاني او لا تملكك وميا بالجا  
 واصل الرجم الرقى بالوجه مليا اي زمانا طويلا من الملاوة وعطف واجمري على محذوع اي  
 لا جنتك فاحذ في واجمري في سلام عليك سلاما قديما ومشاركة ومباعدة منه كقوله واذا احاط  
 بهم الجاهلون قالوا سلاما ويحذر ان يكون دعاءه بالسلافة استماله ويدل عليه امره هذه الاستغفار  
 والحقى بالبلقي في التبر والالطاف يقال جنى به ويحذر به ولم يترككم اي واتقى منكم جانباً اراو ما جرت  
 الشام وادعوا في اي عبده ومنه قوله عليه السلام الدعاء هو العبادة وهو نزل في يد الدعاء  
 ما حكاه الله في سورة الشعرا وقوله عسى ان لا اكون بدعا وفي شقيا فيه تعريض وشقاؤهم  
 اهتمهم مع التواضع لله عز اسمه في كلمة عسى واما فاقهم وذكهم وعبادة سبحانه له اولاد ابناء  
 واراد بالرحمة النبوة وهي الحسن المال والولد وهي علمته في كل خير بني وذوي بني اوتوهو  
 القدق البناء الحسن وعبره لسان مما يوجد باللسان كما عبر باليد مما يطلق باليد من العطية  
 وقال الشاعر افي انتني لسان لا اسرها اي سالت لسان العرب لغتهم وكلامهم مليا اي من  
 نكل اصل الاديان يتولونه ويشنون عليه وعط ذريته وقيل صفاه اعليا ذكرهم بان محمدا امته  
 يذكر عنهم بالجيل وتصلون عليهم الى يوم القيمة واذ ذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا  
 وكان رسول نبيا وادينا من جانيب الطور الايمن وقربناه قربنا وقربنا الله من  
 رحمتنا اخاه هرون نبيا واذ ذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادقا الوعد وكان  
 رسول نبيا وكان يامر اهله بالصلوة والزكاة وكان عند ربه من ذكركم في  
 الكتاب اذ هم انهم كان صدق نبيا وقربناه مكانا عليا اولئك الذين انعم الله عليهم  
 من النبيين من ذرية ادم ومن ذرية نوح ومن ذرية ابراهيم واسحق ومن  
 هدينا واوحينا اليهم آيات الرخمين خروا سجدا وبكيا فروعنا بفتح الهمزة  
 وكسرها معناه بالكسر انه اخلص لعبادة عن الشرك والطواغيت وخلص نفسه واسلم جبرته والفتح  
 انه الذي اخلص الله والرسول من الايما الذي معه كتاب النبي الذي ينفي عن الله وان لم يكن معه  
 كتاب ولا يمين من الذين اي من ناحية الطور اليميني او من اليمن فيكون نصفا للطور وقربناه حيث  
 كلمناه بغير واسطة ملك وقربناه من ربه بغير واسطة اي من ربه اي من اجل رحمتنا  
 له هرون صادق الوعد اذ وعد النبي وفيه يروى ذكره بصدق الوعد وان كان غيره من الانبياء

اخره من طواغيت منها ولا يسخر  
 والله يفتيكم وكان قد  
 انه خير منكم اجمعه



الوجبة الامم السبعة والوقف

عليهم اي فان كان ذلك لغوا فلا يصحون الا ذلك فيكون من قبل قول الشاعر ولا عيب فيهم  
ان سبواهم بهن فلول من قراع الكتائب كانت العرب تكسر الوجبة وهي الكلمة الواحدة  
في اليوم فاجل الله سبحانه ان لهم في الجنة رزقهم بكوة ومشتيا وهي الحادة المعجودة ولا يكون رزقهم  
ولا نهار ولكن على التقدير وفيه ترف بالتشديد والمعنى يبقى عليه الجنة كما تبقى على الوارث مال  
الموتى وقيل ورثوا من الجنة المساكين التي كانت لاهل النار او اطاعوا وما تترك حكاية  
جبريل عليه السلام حين استبطاه رسول الله صلى الله عليه وآله لما سألته عن قصص اصحاب الكهف  
وقد اقرضوا والمتن له معنيان احدهما انهم لم يملوا والآخر انهم لم يملوا الاطلاق والملازمة ان  
نزلوا وقتا بعد وقت ليس الا بالامر الله لما قد امنوا واختلفنا من الجهات والاماكن وما مضى فيها  
فلا ينقل من جهة الى جهة الايام ومشيته وقيل لما مضى من اعمارنا وما بقي منها حال التي  
عنى فيها وقيل ما مضى من امر الدنيا وما يستقبل من امر الآخرة وما بين ذلك ما بين النعمتين وهو  
امر جود سنة وقيل الارض التي بين ايدينا اذا انزلنا السماء التي ورثنا وما بين السماء والارض  
وما كان ذلك فسيما اي تاركك يا محمد كقول ما وقع بك وما قل وقيل وما كان ذلك فسيما  
لاهل العالمين وكيف يجوز الشيا والنفلة على من له ملك السموات والارض وما بينهما  
عرضة بهذه الصفة فليبدده وحده واسطر لمشاى عبادته هل تعلم له سميا او مثلا وشيها  
اذا صح ان لا يصود الا هو وحده لم يكن بد من عبادته ومن ابن عباس لا يستحق احد التمتع  
غيره وقيل لم يسم بالله شئ قطه ويقول الانسان اذ انا ميت لسوف اخرج حيا اولا  
يدرك الانسان انا خلقناه من قبل ولم يكن شيئا فتركناهم والشياطين ثم انهم  
حول جنة ثم جنتا ثم كنز ثم كنز ثم كنز ثم كنز ثم كنز ثم كنز ثم كنز ثم كنز  
ثم اقل بها صليتا وان منكم الا ابراهيم ما كان على ركب حقا مقضيته ثم بقي الذين اهلوا  
وقد سألناهم فيها جنتا واذا سئلوا عليهم الا شيا بينات قال الذين كرموا الذين امنوا  
او الفرقين خير مقام او احسن تدبرا وكما هلكنا قبلهم من قرين هم احسن امانا  
وذكرا يجوز ان يكون المراد بالانسان الجنس اسره لما كانت هذه المقالة موجودة في  
اسند المجمعهم وان يكون بعض الجنس وهم الكفرة وانصبوا في فعل مضمر يدل على  
لسوف اخرج حيا لان ما بعد لام الابتداء لا يعمل فيما قبله ودخلت ما للوكيد كانهم قالوا  
حقا انا سخرج احياء بعد الموت والوا وعطف لا يدرك على يقول والمعنى انقول ذلك  
استمرا ولا يتدرك حال النساء الاولى حتى لا ينكر النساء الاخرى فان تلك اعجب ادل على

قدرة الصانع اذا اخرج الجواهر من العدم الى الوجود على غير مثال سبق من غيره ولما الثانية فقد تقد  
 نظرها وليس فيها الازدحام كما كانت عليه مجموعة بعد التفرق وتحوّلها لم يكن شيئا <sup>على</sup> كليل  
 هذا المعنى وقوي اولاد كبر التعقيد من قبل الى من قبل الحالة التي صوّفها وهي حالة بقائه  
 اقسام سبحانه باسمه مضافا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فحينما الشان في حاله قد مره ويجوز  
 يكون الواو في الشياطين للعطف وان يكون بمعنى مع اي يحشرون مع قرانهم من الشياطين  
 الذين اخلوهم يقرب كل كافر مع شيطان في سلسلة ثم يحشرون حول جحيم متجاذبين <sup>يستوفون</sup>  
 على الركب متجاشرين يتبرأ بعضهم من بعض ومثل ذلك امة جاثية والشيعة حنا التي توافقه  
 التي شاعت اي يتعبد غاوي امن العروة والمعنى فيخرج من كل طائفة من طوائف التي والضلال  
 اعتابهم واعصايم فاذا اجتمعوا طرحناهم في النار على الترتيب تقدم اولاهم بالعذاب فاولاهم <sup>يخرجون</sup>  
 ان يريدوا بشد هم عتبار وساء الشيع وانتم تساعون جرمهم فانهم ضلال ومضلون كقولهم ويجعلون  
 انما لهم وانما لا مع انما لهم واختلعت في احزاب اثم اشد فقال الخليل انه مريض على الحكاية والتقدير  
 لنفرتين الذين يقال فيهم اثم اشد وقال سبيور هو مبني على القم لسقوط صدر الجملة التي هي صلة  
 اثم واسم لنفرتين من كل شيعة اثم هو اشد منصوبا واذ منكم التفات الى الاذان وبعضه قراءة  
 ابن عباس واذ منهم وخطاب الناس من غير التفات الى المذكور فان اريد الجنس كله فعنى  
 اليهود ودخولهم فيها وهي خامدة فوجعها المؤمنين ونهار النار يغيرهم ومن ابن مسعود <sup>والحسن</sup>  
 ص الجوارح القراط لان الصراط مدد وعليها ومن ابن عباس قد يرد الشيء الشيء وان لم يرد <sup>خل</sup>  
 كقوله ولما يرد ما يمد يد ويخرج القاطلة البلد وان لم يدخله ومن مجاهد وردد المؤمنين النار  
 صوت الحق حسيده في الدنيا القاطلة عليه السلام الحق من قبح جهم الحق حقل مؤمن من النار <sup>ان</sup>  
 اريد الكفار خاصة فالمعنى ظاهر القم مصدر جهم الامر اذا اوجبه فتق به الموجب اي وكان <sup>ورود</sup>  
 واجبا على الله او جبه على نفسه وقضى به وقوي الحق ونجى بالشديد والتخفيف وجنبا حال وهو  
 جمع جاث يتنات فاعلمت الحج مبيتات المقاصد وهي حال مؤكدة كقوله وهو الحق مصدرة <sup>ان</sup>  
 مقامها بالقم وهو موضع الامة وقوي بالقم وهو القيام والندى المجلس وحيث يتندي القوم  
 والمعنى انهم اذا سمعوا الايات والروايات الغريبة من المؤمنين لها والهاددين لها او حفظا من الدنيا  
 وكما يفعل اهلكتنا ومن تبين لابلها اي كثير من القوم اهلكتنا وهم احسن في موضع <sup>نصب</sup>  
 صفة الكفر والاثبات من الله وقوي وذا بالهزة وغير الهزة وهو فعل بمعنى مفعول من رايته  
 ومن لم يهز قلب الهزة ياد وادع ويجوز ان يكون من الرق الذي هو القوة والترق من قلوبهم <sup>العميم</sup>

والورد مجرور ودرست في  
 الوارد والورد ودرست في





الامن اتخذ عند الرحمن عهدا او قالوا اتخذ الرحمن وكذا لقد جئتم شيئا اوليا كما في السموات  
يتكلمون منه وتفتش الارض وتفتش الجبال هذا ان دعوا الى الرحمن وكذا اوليتم بها  
بالحكم بان يكونوا لهم شعاعا في الآخرة فلا يروى لهم وانكار لمن هم بهم سيكفرون الغيرة للآخرة  
اي سجدون عبادهم ويكفرون بها يقولون والله ما عبدتموا كقولهم واذا راي الذين اشركوا بكم  
قالوا تبتا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا نعبد من دونه قالوا ايها الذين كفروا انكم كاذبون اولئك الذين  
يكفرون ان يكونوا عبيدا وهما كما في قوله والله ربنا ما كنا مشركين ويكونون عليهم ضد اهل في مقابلة  
لهم من اولاد ضد العن وهو الذل والهو ان اي يكونون عليهم ضد المقصد وهو في الالهم لا عز  
او يكونون عليهم عونا والصد العون لا تضاد بعامة عليه وانما وجه الصد لانهم كثر في واحد  
في تضادهم وتوافقهم كقولهم عليه السلام وكفى سواهم باقهم ان اي تفرقهم ان عاجا من الطائفة  
الى المعصية وتفرقهم وتفرقهم لها بالسوا من والحق خلتا بينهم وبينهم ولم تفرقهم ولم تفرق بينهم وبينهم  
وبالاجابة فلا تعجل عليهم بان يهلكوا ويبدوا وحق تستريح منهم فليس ينك وبهم صلاحكم الا يا  
معدودة قليلة وعن ابن عباس اذا قرأها بكى وقال اخر العهد وخروج نفسك آخر العهد وفراق  
اهلك آخر العهد ودخل جبرك وعن ابن المشاك اذا كانت الانقاس بالعدد ولم يكن لها عدد  
فما اصرع ما يفتد ذكر المتقين بلفظ التجيل وهو انهم يحسون الى يوم الذي يخرجهم بجمعة كما  
يقولون انهم على الملوك ينظرون فضله واكرامه وذكر الكافرين بانهم يساقون الى النار واستغنا  
واحدة كانت ابلع طاش تساق الى الماء لا يكون الواو على العباد وقد علمه ذكر المتقين والمجرمين  
ومن اتخذ بدل وهو ان يكون علامة الجمع على لغز من قال كلوني البرانيث والفاعل من اتخذ لانه  
في معنى الجمع وان نصبت من اتخذ على تقدير هذه المضاف جازي الاستغناء من اتخذ والموا لا  
يلكون ان يشفع لهم واتخاذ العهد هو الاستظهار بالايما والافوا بوجدانية الله وتصديقها  
اوليا وموجب ان المعنى لا يشفع الامن اطلق الرحمن له الشفاعة واذا لم يفسد كالايمان والامانة  
المؤمنين وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعصاة ذات يوم ايها احدكم ان يتخذ كل  
صباح وساء عند الله عهدا قالوا كيف ذلك قال يقول اللهم فاطر السموات والارض والعرش العظيم  
اني اعهد اليك يا في شهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمد عبدك ورسولك انك  
ان تكلفني الى نفسي تقربني من الشرف تباعدني من الخزي وان لا اتقي الا ربك فاجعل في عهدي  
توفيقه يوم القيمة انك لا تملك المعاد فاذا قال ذلك طبع عليه بطابع ووضع تحت العرش  
فاذا كان يوم القيمة نادى مناد ابن الذين لهم عند الرحمن عهد فيدخلون الجنة والاول العظيم

الانقطاع

الانقطاع في  
الهدم لشدة صوت

المنكر وقيل الجب وقيل تكاد بالناء والياء وقيل ينظرون من الانقطاع وينظرون وهذا اي  
او يهتدون هذا او مفعول لانها تهتدون وان دعوا يجوز ان يكون مجزوا رابدا من المعاني  
يتقدم من سقوط الامر واقتضاء الفعل لان دعوا على الحزب والهدم والهدم بدعوا الهدم  
ومعنى ما بالهدم فاعل هذا اي جبر لان دعوا معاد الهالك للرحمن وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولذا  
ان كل من في السموات والارض الا ابي الرحمن عبدا لهدم احصاهم وعدهم عددا  
وكلهم اتيه يوم القيمة فترى ان الله الذي استواء على الصالحات سيجعل الرحمن  
وعدا كما يشاء بلسانك فتبشرون به المتقين وتكذبونهم قوما لدا وكما اهلكنا اقبام  
من قريه كل نفس منهم من اخذ او كتم علم وكذا انني مطاع اذا طلبت امراتي  
فقد اتفاد الولد وما يطلب له لو طلب مثله لانه مستحيل فقد احصاهم اي احصاهم بوجه والمقصود  
ما من معهم لهم في السموات والارض من الملائكة ومن الناس الا وهوا بالرحمن اي بالحق اليه  
منقاد الايدي لنفسه ما يدعيه هؤلاء وكلهم مقهورون متطوعون في ملكوته وهو محيط بهم يحيط  
امورهم وتقاضيلها ويحكمهم ويحكمهم لا يفترون شي من احوالهم وكل واحد منهم بائنه يوم القيمة  
برئاسه هؤلاء المشركين فقل عن ابن عباس يعني بهم الله ويحبهم الى خلقه وروى عن ابي بكر الصديق  
وجابر بن عبد الله ان النبي صطاه عليه وآله قال اهل طبرستان السلام قل اللهم اجعل في عندك عهدا  
اجعل في قلوب المؤمنين وقد افعلها فترى وعن قتادة وما اتى الجب الى الله الا قبل الله بقلوب  
العباد اليه بلغ هذا القرآن وبشره بالدين بالقرآن بلسانك اي بلسانك وهو اللسان العربي والاسلام  
لان تبشرون بالدين والالتزام وهو الشريعة المستمرة بالاطلاق في كل الابد اي كل امة  
من الجود الذي يريده اهل مكة وكما اهلكنا قريش من احسنهم اذا شعر به ومنه الحاسد  
للمركز القوي الحق اي لا يرى لهم من ولا يسمع لهم صوت وكانوا اكثر اموالا من اهل الجاهلية  
خصاما من هؤلاء فكم هؤلاء حكمهم سورة طه فانه وخمس وثلاثون آية كوفنا  
بصرى هذا الكوفي طه فستجيب كثيرا في ذلك كثيرا النفس ما تشبههم رايهم ضلوا بعد البصر  
فتق امني هدى زهرة الحياة الدنيا وحيث اتي من قراها اعطى يوم القيمة من ثواب  
المهاجرين والانصار لانه عولقة طه فان الله عز وجل يحبها ويجب من قراها ومن  
اد من قراها اعطاه الله كتابا به يمينه ولم يحاسبه بما عمل في الاسلام واعطى من الاجرة  
حق من رضى به  
الله الرحمن الرحيم طه ما ازل لنا عليك القرآن لنشقى  
الا نذكره لمن يشقى نزل من خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش

الانقطاع

استوفى





لذكرى ابن الساعية آية أكاد أخفيها لغيري كل نفس بما تسعى فلا يصعدك  
 عنها من لا يؤمن بها أو اتبع هواه فتردى ثم فقهه قصص موسى عليه السلام ليفيد  
 في الصبر كالكيف الرصاة ومقاساة الشدايد واذ ظنعت حديث أو مفعول لاذكر استاذن  
 شعيب في الخروج إلى أمه وخرج بأخيه فوله في الطريق ابن في ليلة شابتة مظلمة وقد ضل  
 الطريق وتفرقت ماشيته ولم يقدح نيزده فلهي نار من بعيد فقال لأخيه لعلنا في مكان ثم اتى  
 آفتت أي بصرت والأيان لآبصار البين الذي لا شبهة فيه وقيل هو أبصار ما يؤمن به ولما  
 كان الأيأن متيقنا حقيقة بلفظة إن ولما كان الأيأن بالعين وهو النار الحقيقية وحي  
 الهدى متوقعين في الأمر في هذا على الرجاء والطمع فقال لعل ليلا بعد ما ليس لوقا مسيق  
 وأراد بهدي قوما يهدون إلى الطريق أو يتبعونه بهداهم في أبواب الدين لانه انكار الأوباد  
 مغشورة بالهمم الدينية في جميع الأحوال والمعنى دوى هدى وإذا وجد الهدى  
 فقد وجد الهدى وقرئ أي بالفتح أي نودي باقي أنا ربك ومن كسر المعنى نودي فقط  
 يا موسى أولان النداء ضرب من القول والمعنى في تكريم الضعيف يؤكد الدلالة وتحقيق  
 المعرفة وروى نوح بن أبي نعيم روى شجرة خضراء من أسفلها إلى علها شجرة بها ثمار  
 وسمع تسبيح الملائكة وروى نور أعظم الركن الخضر تطلق النار ولا النار تحرق الخضر  
 فطهره من النار عظيم فيهلك والقيت عليه السكين ثم نودي فاضلع فطيرك اسر طير  
 لأنه ما كانت من جلد حمار ميت وقيل لها من الوادي بقدميه متراكبه واحترما لله وطوبى  
 قري بالتوبين وغير التوبين بتاويل المكان والبقعة وقيل سمي به لأنه قدس من من مكانه  
 بالبركة كين وأنا اخترتك أي اصطفتك وما موصولة أو مصدر تربة لذكرى لذكرى  
 فيها لأن الصلوة تشمل على الانكار وعن مجاهد لا في ذكرتها في الكتب وأمرت بها  
 لأن أذكرك بالمدح والثناء وأجعل لك لسان صدق أول ذكرى خاصة لا تستوي بذكر  
 غيري أو أوقات ذكرى وهو مواقيت الصلوة واللام مثلها في قولك جئتكم لوقت كما  
 وليست مضرين ومثله قوله قد مت لحياتي وقيل أنه ذكر الصلوة بعد غيبانها إلى أيتها  
 متى ذكرت كنت في وقتها لم لو تكن ودوى ذلك عن الباقر عليه السلام وكان ينهى  
 أن يقال لذكرها ولكن على حذف المضاعف أي لذكر صلاتي أو لانه إذا ذكر الصلوة فقد ذكر  
 ذكر الله أي أكاد أخفيها فلا أقول هي تبة لفرط إرادتي خفاها لولا ما في الأحاديث بأنها  
 مع تسمية وقتها من اللطف لما أخبرت به وفي مصحف أبي أكاد أخفيها من نفسي وقد

ذلك من الصادق عليه السلام يعني يتعلق بآية لما تسعى اى تسعى الى فلا يصحك  
 عنها اى عن قصد يقها والضمير للقيمة او من الصلوة من لا يؤمن بالقيمة او لا يؤمن بكثرة عبادهم  
 وهو من سوادهم فان بناء اسمهم على اتباع الحق فربى اى فتملكه وما تملك به منك يا موسى  
 قال اى عصى الله اقولها اى اوصى بها على الغنى ولى فيها ما ركب اخرى قال اقولها يا موسى  
 قالها فاذا اى محبة كسبها قال اخذها لا لا تحفت سعيها سائرها الاولى واغنىم يدك  
 الى جناحك فخرج بيضا من غير سوي اية اخرى لى بك من اياتنا الكبرى اذهب  
 الى ارضك اى اقله على قال رب اشرح لى صدرى وفسر لى امرى واخلى عقدى من لسانى  
 بفقها واولى واجعل لى من امرى من اهل مرونة اخى شدة ذم امرى واشكر لى امرى  
 كى تسبحك كبريا ونذكر ككبريا اى اذكرك ككبريا اى اذكرك ككبريا اى اذكرك ككبريا  
 يا موسى جنبك فى موضع الحال والحال فيه معنى الانسان وانما سأل لى بعظم ما  
 به او يتوسط به امر قد مرنا فلو اعلمها اعلمها اذا مشيت او وقفت على راس القطيع  
 واخشى اى اخطى الوبر بها على راس غنى فأكلف لى فيها ما ركب اخرى اى حاجات  
 اخرى والافتقار لسانه بالهبة فاجل يسعى لى تمشى خبره وخفة حركة وعن ابن عباس  
 انقلب ثيابا نازكا يتبع القصر والشجر فلما راه موسى خاف ولما قال سبحانه خذها ولا تقف  
 بلع من ذهاب خوفه ان ادخل يده فى فيها واخذ بلبثها والسير من السير الى كبر من  
 الركوب ثم نقلت الى معنى الطريقة فقبل سير الاولين فيصور ان يتصحب على الطريق  
 مستعيدا فى طريقه الاولى فى حال ما كانت عصا ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا  
 لا عاد او يتصحب بفعل مضى والمعنى مستعيدا سائر سيرها الاولى حيث كنت  
 يتوكل عليها ملك فيها المارب الذى عرفها واغنىم يدك الى جناحك الى جنبك تحت الضد  
 من جناح الجالين من غير هو كناية عن البرى كالكفى عن العورة بالقوة وفى امر عليه السلام  
 كان اذ مر فخرج يده من مدرعته بيضا لها شعاع كشعاع الشمس يغشى البحر وقوله ايضا  
 وابترحلان من غير هو حال من معنى بيضا اى ابيضت من غير هو ويجوز ان يتصحب  
 اية راضا خذ ونحوه وتعلق به لى اى خذ هذه الآية ايضا بعد قلب العصا حية لى بك  
 بها تين الايتين بعض اياتنا الكبرى اول لى بك بها الكبرى من اياتنا ويجوز ان يكون المقادير  
 لى بك من اياتنا فلما اذن ولما امر سبحانه بالذهاب الى فوجدت عرفك انك كلف امر لى بك  
 فسال ربنا لى شرح صدره على لا يغنى ولا نعم ويستقبل الشدايد ويحول الصبر ان يستعمل

اسم الذي هو خلافة الله في أرضه وما يصحها من مقاسات الخطوب الجبلية وعن ابن  
 كارة في لسانه ثم لما روى من حديث الجيرة واختلفت في زوال العقدة فقبل الغلت  
 عن لسانه ونزلت وهو الصيغ لقوله او تيت سؤلك يا موسى وقيل في بعضها القول  
 اخبرون هو ارفع مني لسانا والوزير من الوزير لانه يحمل عن الملك او لانه او من  
 الوزير لانه الملك يعتمد على ايدى من الوزارة وهي الحاشية وزيراً وهو من نفس لانه لا  
 اى اجعل من وزيرى الى فقدتم عنايتكم بالوزارة وقيل ان المعنوية لانه وزير لانه  
 عطفت بيني وبينكم عامر اشددوا لشركه على الجواب والاذن القوة واذا رة قواه او اجعل  
 شركي في الرسالة حتى يتعاون على عبادتك وذكرك وتزايد الخير لك كت بنا بصيرا الى الما  
 باحوالنا وانصر من نعم المعين الى الساد لعصدي والسؤال الطلبة فصل في معنى  
 كالحبر والاكل بعض الحبوب والمأكوله واقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى ابيك  
 ما يوحي اذ اقد فيه في الثابت فاقن فيه في البصر فليكن البصر الساجل ياخذ  
 غدولي في غدولة والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمسني اشد  
 فتقول هل اذكر على من يحبك فله فحجبتك الى ابيك كي تفر عننا ولا تخون  
 وقتلت نفسا فحجبتك من العقر وقتلك فتونا فلبنت سنين في اهل مدين  
 ثم حجبت على قدر يا موسى واصطفتك لنفسى اذ حببت انت واخلوك بالليل ولا  
 يكتفي في ذكرى اذ حبنا الى فرعون انه طوى قولا لا قولنا لعلنا بتذكر ان يحسن  
 فالاشربنا اشباخنا ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا نقا ما انتى معكم اسمع ولدت  
 فانياه فقولانا سؤلا لربك فاسرسل معنا بني اسرائيل ولا نقه بهم فحجبتك  
 يا يمين ربك والسلام على من اشبع الهدى انا قد اوحى اليك ان العذاب على  
 من كذب وتولى اوحينا الى ملك اى الهنا انا املهم وهو ما كان سببنا لك  
 من القتل اوحينا اليها ملكا كاحنا الى مدين اقد فيه ارضيه والقيه وهي ان القدر  
 لان الوحي بمعنى القول والقمار كلها ترجع الى موسى فلهذا اتم بالساحل وهو شرط  
 البحر كان امر البحر كما امر ارموسى وهذا اطل طريق الجاز جعله لذي تميز ارموسى  
 لما كانت مستقيمة من اسر القاه الى الساحل ياخذ عذوق وعذوقه وهو في عذوق  
 ان ملكه ينقح من عذوق من ان تعلق بالقيت فالمعنى اى احببتك فلهذا احببت الله  
 القلوب وان تعلق بمحمد وقد صوفى محبة فالمعنى القيت عليك محبة واقصد مني قد

اتاني القلوب وسرتمه فيها فلذلك احببت فرعون وكل من رآك وتصنع معطوف على طاعة  
مصر مثل لوط عليك وسره او خربت العقل اي وتصنع فعلك ذلك والمعنى لو لم  
تقتدي ويؤمن اليك ولنا ان عليك كما يراعي الرجل المشي بعينه اذا اعتني به وكان يقول  
الصانع اصنع هذا لطيفي انظر اليك ليكون صديقك على حسب ما سره ومنك وقرئ  
وتصنع بالجزر وسكون الامم او كسر على امراس والعامل في قاذم شي القيت او تصنع او  
يكون رد لاجل اذ او حينا ويرى ان اخذ موسى لما قالت لها امه قصته اتيته موسى  
منه خبره في انهم يطلبون له من صديق قبل تدبيرها لانه كان لا يقبل تدبيره من الله فقال  
انك لو خابت بلست موسى فتقبل تدبيرها وتكلمت نفسها بعض نقول لقطي الذي استخافه عليه  
هو من شدة خوفه فقتله فحيث انك من غم القصاص ومن باس فرعون وفتواهم ان  
يكون مصداق على فعله في القدي كالشكوى والبشر وان يكون جمع فتن او قتل كيد  
في جمع بله في اى قتلك ضروري من الفتن فتنه بعد فتنه وذلك انه ولد في عامه كان يقتل  
الولد ان والفتنة امه في البحر وهم فرعون يقتله وقتل القبطي واجر نفسه عشر سنين والفتنة  
الحنة وكل واشتق على الانسان ومدين على ثاني مراحل من مصر وقد مر على مقدون انهما  
يرجعني الى الانبياء وهو من اسر جديت سنه وقيل مناه سبق في قدره وقضايل ان اكلان  
في وقت حين فجت على ذلك القدر واصطنعتك لنفسى اتخذ صديقى وخالصوا  
بكرامتى ولا تبتا في ذكرى والوقت المتصور والتقصير في لا نسياني ولا ازل منك على فكر  
حينما كنت اوميد بالانكر تبليغ الرسالة اي لا تضعف في ذلك ولا تقصر والقول الذين غفروا  
قالوا لك الى ان تنكر واحمدك الى ترك نفسك وقيل مناه شباب الامم بعده ومكالا  
يقع منه الابالوت واذها على حركاتك وطعكا فعمل من بيننا القصص وسره وطاعة وانما  
اسر لها اليه مع على باشا لا يوفى الزام الجيرة يتذكر اى يتامل في نصف من نفسه ويذعن الحق  
او فيمن ان يكون الامر كالتصاعد ان يخاف ان يجعل علينا بالقوة يقال فطر منه فعل اى  
فيمن فطر اى يسبق الخيل لوان يطوق اى بها والحق في الاساة بناء اتق معك بالعقد والنظر  
اي حافظك وناصر كما اسرع وارى ما جرى بينكما وبينه وكانت بنو اسرائيل في ملكه فرعون  
والقبط بعد توهم بتكليف الامم للشامة والسترة في كل شئ قد جئناك باية من سرك  
بمعزة وبرهان على ما ادعيناه وسلام الملائكة والسلام من عذاب الله على المهتدين  
والله اعلم بالمكذابين قال من رجا المومنى قال ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه



ثم عدي قال قال القرون الاولى قال لها عند رقي في كتاب لا يضل رقي ولا  
يبدى الذي جعل لكم الارض مهديا او سلك لكم فيها سبلا و انزل من السماء  
فاخرجنا ببرار واجام من نبات شتى كلوا وانزعوا انعامكم اربح في ذلك الايات  
لاولى التي منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد آتينا  
الايات كلها فكذب وتولى خالط الامم وعبر الله الى موسى لاني الاصل في النبوة  
موسى او حله حيثما استند فاعلم كلام موسى دون كلامه لانه من فاضل  
من ربي خلقه مفعول اول لا اعطى اعطى خلقه معنى خلقته كل شئ من اجاب الله او  
ثان بمعنى اعطى كل شئ صورته وشكله الذي يوافق النفس المنقطة به كما اعطى العين  
التي تطابق الابصار والاذن الشكل الذي يطابق الاستماع وكذلك باقى الاعضاء وكل  
اعطى كل حيوان نظيره في الخلق والصورة او من صورته وخلقته اى كل شئ خلقه الله  
يخلق من عظامه وافكاره وبالاقرون الاولى اى ما حال الامم لما مضى في السعد وما انشأ  
فاجاب بان علم امرها مكتوب عند رقي في الموج المحفوظ لا يخطئ شيئا ولا يفسد قول  
لا يترك حتى يمان يراى لا يضل فانضلت انت ولا يضل كالفير يامضى الى يومية التي جعل  
صفة لربي او خبر بيتنا محمد اى مهديا مهديا او مهديا مهديا فمهم كل هذا  
يهدى للقبول وفيها مهام الى فراشها بساطا وسلك لكم اى جعل لكم فيها سبلا فاجابنا  
اشتمل فيه من لفظ الشهادة الى لفظ المنكر على طريقه الايات وشهدوه الذي انزل الله  
بها فخرجنا ببرار كل شئ وفيه تخصيص بانما نحن نقدر على مثل ذلك ولا يدخل تحت قد  
احد اربوا اجابنا فاشهد جميع شتى والنبات معصود سقى بها النبات كما سقى النبات  
فاستوى فيه الواحد على جميع بعض اربوا مختلفه الشجر والعم واللون والرائحة والشكل المعنى  
قارنين كلوا و اربوا حلل من الفير فخرجنا الى يمين اكلوا والاشباع بها اكلوا والاشباع  
بها اربوا لآيات كلها بعض الايات الصغرى اى عبر الى الدلالة على صدق موسى فكذب  
بجميع ذلك ولما بان يؤمن قال اجئنا فخرجنا من ارضنا وخرجنا يا موسى فاجابنا  
بعض مثله فاجعل بيتنا وبيتك موعدا لا نخطئ رضى ولا انت مكانا سوى قال  
موعدكم يوم الزينة وان تجسر الناس حتى فتولك فرغوى فجمع كيد وكره اى  
قال لهم موسى واكرهوا لا تقترروا على الله كذبا ففسدكم بعبادته وقد خاب من  
افترى قتيلا نعوذ امرهم بينهم واسروا العنوى قالوا ان هذا ان لساحر ان

ان يخرجوا من ارضكم فيصحبوا بذهبكم المثل فاجمعوا كيدكم ثم انتوا  
 متعاون قد افلح اليوم من استعمل قالوا يا موسى اما انت تاتي واما ان تكون اكل  
 من القى قال بل القوا اذا احببوا لهم وعصيتهم فيقول اليوم من يصحبهم انما قسروا  
 قوله بصرا وتعلم من فرعون والاملا ينفق على احد ان ساحر لا يقدر ان يخرج ملكا مثله من ارض  
 بالحق والوج من كلامه هذا ان كان هناك منه ان يظهر على ملكه بعد امضائه من الحق والوج  
 على تقدير مضاف محذوف اي مكان موهب والمعاد في تحلف للوعد وكان لا بد من المكان المحذوف  
 وهو بعض الوقت في قوله موهب كراى وقت الموعد يوم الزينة وهو ما بين ما تقدم معنى  
 لربطه بلفظ من حيث ان الاجتماع يوم الزينة لا بد ان يكون في مكان مشهور فليذكر الزمان  
 يعلم المكان فيكون لا يفتقر الى الاول مضاف محذوف ويكون المعنى اجعل بيننا وبينك وعدا  
 لا يخلطه بغيره كما كانا بالصدور ويكون موهبكم معناه وعدكم وعهدكم يوم الزينة وفيه لا يخلط  
 بالجزء من جواب الامر وفيه سوء وسوء بكسر السين وخفوا وعذابه مستغفلة بيننا وبينك  
 مساترة على الفريقين وفيه يوم الزينة بالنصب وهو مثل قولك قوامك يوم الجمعة فيكون موهب  
 صدرا والظرف خبر عنه او على تقدير ان كان موهبكم يوم الزينة وان مشرة موضع جري اي  
 يوم الزينة محشر الناس فيكون معطوفا على الزينة او في موضع يقع اي اجازة موهبكم محشر  
 الناس في يوم الزينة وهو يوم عيد كان لهم في كل عام وقيل يوم كانوا يحتفلون فيه وسواهم  
 فان يوم ذلك اليوم وانما وعدهم ذلك ليكون ظهورهم في الله معلوم كنهه ونحوه الباطل على  
 رفعة الاشهاد ويشيع ذلك في الناس فتولى فرعون اي نصرته فخرج كيد اى حيله ومكره  
 وذلك جسد السحرة لا تدرى على الله كذا اي لا يكذب بول على الله بان تدعوا اياته وحجراته محروا  
 في فيصحبكم وينصحبكم والشتم والاصيات بمعنى وهو الاستيصال فتنازعوا الزعم  
 بينهم اي كتابوا وواو تاجازوا الصداق القول واستروا القوي يعني السحرة وبنواهم ان غلبنا  
 موسى ابتغاه وقيل ان كان ساحرا مستظير وان كان من السحرة فله لم ولما قال موسى فيكم لا  
 تغروا قالوا ما هذا يقول ساحر قال فرعون وقوة السحرة ان هذا ان ساحرا ان وولفه لم  
 تركب جطولا الاسم المتنى نحو الاسماء التي آخرها اله كعصا وسنن و لم يقلوها اياه في الخرب  
 النصب وقيل ان هنا بمعنى نعم وساحران خبر مبتدأ محذوف تقديره لهما ساحران وقد عرفت ان  
 ساحران وهو مثل ان زيدا شطلي واللام في الفارقة بين ان التافئة والحققة من التثنية وقيل ان  
 لك صديق ساحران على الوجه الظاهر وفي هذا ان يشدد بد النون وهو لغة والمثل في بيتا لا

امراب جمع هربت والمراد بهما  
 اطراف القوف

بهذا لا فضل ولا شبهة بالحق والمصطفى بن عبد الله ان يصرفا وجوه الناس اليهما وقيل للطريقه ٣٣  
 الوجوه الناس واشرافهم الذين هم قدوة لغيرهم ويقال ايضا لولا واحد هو طريقه من وجوه الاله  
 طريقهم المثل بنو اسرائيل كانوا اكثر القوم عددا واما لا اى من يدان يد غياهم لانهم لم يلقوا  
 الا سلاسل من اسرايل فاجمعوا اليه كراى ان معوه واجتلبوه فخطا عليه حتى لا يفتلقوا ولا  
 قولى من وجوه الشجرة او قولى بعضهم لبعضهم وقرا فاجمعوا ويضدونه قوله جمع كيدوه فرائض  
 صفائى مصطفىين مجتبيين ليكون اشك كمشكرك وقد اطلع اليوم من استعلى اى فاذن  
 وعلا ان يلقى من وقع بانه خبره بكنهه محذوف اى لاهل القلوب والقلوب ان منصوره يفعل  
 مضمون معناه اخراج احد الامري وهذا التفسير منهم حسن ادب ونهضت جناح له فاذا احكام  
 ومعهم محبته اليه الشئ وقوله انما تسمى فاعل محذوف والضمير في اليه يرجع الى موسى وقيل  
 الى فرعون وقوله فاعل محذوف ان يكون مستند الى غير الجبال والعصى ويكون انما تسمى  
 من الضمير وهو يدل لاشتمال كقولك اجمعين زيد عليه فاعل محذوف في نفسه خبيثه  
 فلما لا تحقت انك انت الاعلى والى مله يمدك تلقت ما صنعوا انما صنعوا اليك  
 ساحر ولا يعلو الساحر حيث اقل فالى الشجرة سجده اقلوا المشايخ صرورة و  
 موعن قال انتم لم تزل ان اذن لكم انكم انكم لكم الذي ملككم الشجر فلا تقطع  
 ما يدركوا من جلكم من خلاص ولا وصلبتكم في جذوع العنق وتعلقت ايتا اسند  
 عذرا انا ابقى فالوا ان توفرك على ما جاء بامر البتات والذى فعلت ما فاقضت  
 انت فاض انما تقضي هذه الحق الدنيا انما الدنيا انما الدنيا خطا بالان ما اكره  
 عليه من الشجر والله خير من ابقى انتم من رأت ربهم فخرنا فان لم يجهلهم لا يموت  
 فيما لا لا يموت ومن رأت مؤمنا قد ميل الصالحات فاولئك لهم الدار جات العلى  
 جئات عذري من صحتها الا انها خالدين فيها وذلك جزاؤهم من ربهم اوبس  
 الموت احسن شيئا منه وكان اجاز الخيف من موسى عليه السلام لجملة البشر عند ربه  
 امر طبع وقيل لاجل ان يتجاوز فيه شك على الناس فلا يقبوه انك انت الاطرافه فترى لهم  
 ومثيرة تأكيد الاستيناء وجملة الصفيق وتكرير الضمير ولام التعريف ولفظ العلى  
 ونحو الغلبة الظاهره ولفظ التفضيل قوى يلقى بالرفع على الاستيناء او على الحال  
 القوا استلقوه وقرا تلقت بالتخفيف ما صنعوا اى زوتى وابا فاعطوا ان ما صنعوا ان  
 الذى صنعوه او صنعهم كيد ساحر اى ذوم صعلوقين الكيد بسحر كايين المائدة بهم

رب  
 وبتا

لان الكيد يكون سحر او غير سحر ومثل علم قدر وفي كيد ساحر وحده لان القصد معنى الجنسية  
 لا معنى للعهد يدل عليه قوله ولا يرفع الساحر اي هذا الجنس حيث انى هو كقولهم انما  
 كان وايت سلك وحيثما حدث اي فالق ومصاده متعلقته ما ضيعوا فالق السحرة معذرة  
 عن كونهما بسحر وانما هم الله في سحرهم من انهم لم يصيروا اليها في الجنة قبل ان اذن لهم  
 اي من غير ان ينفذ الله كبر كراى انيسكم واسحرهم واستاذكر ومعلم من خلاف هو ان يقطع اليد  
 البهي والرجل اليسرى لان كل واحد من العضوين يخالع الآخر فيبين لان هذا يد وهذا رجل  
 وهذا ايمن وهذا شمال ومن لا يبداء الفايته لان القطع مبدئ من مخالفة العضو والجوارح  
 في موضع الحال اي ولا قطعها بمختلفات في جذوع القل شبه تمكن المصلوب في الجذوع يمكن  
 الشوكة وعادة فهذا معنى في وتعلق ايها السحرة ايما اشد عذابا يريد الملعون نفسه وكذا  
 طيه السهم بدليل قوله آمنتم له والامر مع الايمان ليعرف الله في القرآن كقوله يومئذ والله يومئذ  
 المؤمنين وقول يريده الله تعالى قالوا ان نؤذلك اي لن نقتار لك على المات من المجرىات وعلى  
 فكلنا اي خلقنا امهونكم اي والله الذي خلقنا فافض ما انت فافض اي فافض ما انت ما انت  
 فانا لان جمع عن الايمان او فاحكم ما انت حاكمه هذه الحجة التي انما منسوبة بهذا الطرف وما اوضح  
 عليه روى انهم قالوا للفرعون امرنا موسى نايما ففعل ذلك فوجدهم قد سحرهم وصادهم والاولاد هذا  
 السحر المستأخر اذا نام بطل سحره فابى فرعون الا ان يجعلوا فذللك اكرههم والله خير لما منك  
 وقاير اقول لنا من ثوابك والآيات الثلث بعد حكاية قوتهم وقيل هو خير من الله عز وجل  
 اي كاذب والعلى جمع العليا تاييد الاية وتذكر بطلان ما ادعاه فرعون من ان الله عز وجل  
 لا اله الا الله ولقد اوتينا الى موسى ان اسر عبادي لا تضرب لهم طرقات في البحر ويسا لانهم  
 درسا ولا تخشى فاستجروهم فموتوا يموتون فقتلهم من البحر وامسيتهم واصل قوتهم  
 قوتهم وما هدى يا بني اسرائيل قد اتيناكم من قديمكم ولقد ناكركم جانب الطور  
 الايمن ونزلنا عليكم المائدة والشلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه ففعل  
 صلبكم غضبي ومن جعل علي غضبي فقد هوى وابق لتفارق بين ثاب وامن وعمل  
 سألوا نوحا هدى وما اقبلك عن قومك يا موسى قال هم اولاد علي انى وعملت اليك  
 سرب لى عنى قال كاذبا قد فتننا قومك من بعدك واصلمهم الظالمين من جمع موسى الى  
 قوم غضبان اسفا قال يا قوم انى بعدكم سربكم وهذا احسن افعال عليكم العهد  
 الخاودة انه ان جعل عليكم غضبي من سربكم فما خلقكم مؤمنين ان اسر عبادي الى اسر

من قوله فافض ما انت فافض ما انت  
 لا اله الا الله والاولاد هذا  
 حذفت الاية من



هم لئلا من اذن منصرفا جعل لهم طريقا في البحر ييسرا اي ييسرا وهو من قولهم ضرب له في الماء  
 وجذب الدين اي جعله في اصل الييسر مصدر لا تقام حال من الضمير في ما ضرب وقول لا تخف  
 على الجواب وركا هو اسم من الازدك اي لا تدركك فروع وجنوده ولا يهتدونك واذا لم  
 لا تخف بالبحر فم لا تخشى وجهان ان يكون مقطوعا من الاول اي وان لا يخشى وان  
 يكون الالف لاملا الذي من اجل الفاصلة لقوله واضلونا السبيل اما مشيهم من جميع الكلم  
 المستقلة بالعافى الكثير مع قلنا وغير تفهم للاس وما هدى توهم بملقوله وما الهدي كولا  
 سبيل الى شاد يابني اسرائيل خطاب لهم بعد انما هم من البحر واصلاك فروع اي قلنا يابني  
 اسرائيل والمذكور كانوا في عهد نبينا صلوات الله عليه طاعة فروع الله عليهم بما فعل باسلافهم وقرب  
 انبيائهم وواحدكم ورسولكم وقرى وعدنا ذكرهم النعمة في حياتهم وهلاك عدوهم واما  
 واعلم موسى من المعاجزة بها نبأ الطوبى كتب التي ترفع الا لواح ونسب المواعيد عليهم  
 حيث كانت لبيهم وانما هم عليهم حرم منافعها التي بها حرام دينهم ولا يفتنونهم اي لا  
 يفتنوا احد وعادته فير فعل عليك فطبي اي نصيب عليكم متوفى من حل الدين بغير اذواج  
 ادائه وقوله فيل تهم الحياء اي فينزل لان الغضب بعض العقوبة ومن اجل الغضب والكبر فقد  
 هو اي هلك واسلوا ويستطعن جيل كما قيل هو من باس من قهر فركت وجعله يده او  
 يسقطوا لانهم من بعده ثم اعتدى اي استقام واستقر عليه حتى يموت ومن الباق على السلام  
 ثم اعتدى اي كاتبا اصل الجسد والهيكل اي شئ يجعلك منهم وكان قد مضى مع النقاء الى  
 الطور ثم تقدمهم شوقا الى كلامه ثم قال اي هم اول اعطاهم اي يركون في من قرب في  
 اليك حرصا على حصول رضائك فتناقرك من بعدك بيد الذين خلفهم مع صرون اصناف  
 الفتنة الى نفس والضلالات الى التنازع ليقتل على ان الفتنة غير الاضلال اي استقام خلق العدل  
 وعلوهم التنازع على الضلال ووقعهم فيه بقوله هذا الحكم والله موسى وطرا بالفتنة  
 فتد يد التكليف عليهم بما حدث فيهم من امر الجمل يظهر المؤمن الخاص من المنافق والبدع  
 الحسن هو ان وعدهم اعطاه التوبة التي فيها هدى وفور والعهد الزمان يمد مدة  
 لهم يقال طال مهدي بك اي طال زمان في سبب مغارتك وهم وعدوه بان يقبلوا على امرهم  
 عليه من الايمان فاحفظوا وعده عبادهم الجمل والوا اما اخلفنا مؤمداك بملكنا ولكنا  
 حركنا او زانا من نيتنا القوم فقد فشا حالنا فكدك التي التنازع فخرج لهم مجازاتهم  
 لم يخافوا هذا الحكم والله موسى فسمى افلا بوقد الا بجمع اليهم قولا ولا يظنوا

ففتنتها كبد

لهم مزاراً لا تنفعا ولقد قال لهم هرون من قبل يا قوم انما اقمتم به وان ربكم الرحمن فاعطوا امرى قالوا ان نبيح عليهم عاكفين حتى يجمع اليانا موسى قال يا هرون ما منعك  
تذريهم ضلوا الا شئت اقصيت امرى قال بينوا سر لا تأخذ بطيقي ولا يلبس ابي  
فسميت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولزقت قوتى قال فما خطبك يا سامري  
قال بصرت بماله ينصرف فقبضت قبضته من اثره لئلا يهرب فنبذته في ذلك سوت  
لي نفسي بملكنا مني بالحق كات الملك اى ما اخطانا موعداك بان ملكنا امرنا اى لو ملكنا  
امرنا وعلينا وانا لما اخطانا ولكن قلنا من جهة السامري وكيدنا والمعنى حملنا الامر على  
القبط الذى استعزنا صانهم فقد فتناها فصار السامري الذى اوقدها في الحفرة طامرا ان نطرح  
فيها الحلقى وقضى حملنا اى جعلنا نخل او زنا القوم فكذلك الذى السامري اراهم انه تلقى حلقا في يده  
ولما القى الحلقى اخطاه من يوطى قوس جبريل واخرج لهم من الحفرة جسد افسس اى نفس  
موسى ان يطالبه بها فذهب يطالبه عند الطور ويكون من قول السامري او نفسى السامري اى  
ما كان عليه من الايمان الظاهرة انه لا يرجع من سفره فعلى ان تحققة من القبلة ومن نصبه  
في انها الناصبة للفضل من قبل اى من قول ان يهودى من اهلهم والى يده والمعنى ما منعك ان  
تنبه في شدة الزجر عن الكفر وقيل من كفر بموسى او بالذبح لم يقبض وكان موسى عليه السلام مشكوك  
القبض لله مدينه مجهول لا يلهى العقبة والمقصود في ذات الله فليعلم ان حين يراى القوم  
الفضل بعد رؤيتهم المحجى له والايام ان الذى لا اوحى لما عثره من الدهشة غصبا لله حجة  
ومنف باخيه وخطيئة عظم ما اذا اجراء جرح نفسه اذا غصبت القبض على شعرا  
ووجها في خشيته ان يقول فرقت بين بني اسرائيل اى لو قالت بعضهم ببعض لفرقوا  
وتماوى فافرحوا ان يكون انت المثلثى لمرحم نفسك وخشيت عنايك على ترك  
ما اوصيتني به حين قلت اخطاني في قومي واحل فما خطبك يا سامري اى ما شانك وما  
وبالك الى ما صنعت وهو صدور خطيب الامم اذا طلبة فكانت اى ما طلبك قال بصرت بماله  
يصرف اى يرايت ما اقره اى اوتى ما اقره من البصرة ومن ابن مسعود وابى الحسن  
فقبضت قبضته الصاد ومعنى الصاد الاخذ بجميع الكلف والصاد باطلاق الاصابع يدك  
ان موسى عليه السلام لما اقره بما اقره الى الطور ارسل الله جبريل الكبير حزى ورفى  
الميوعة ليدع بغير ما يطعم السامري فقال لخذ اشانا فقبض قبضته من يده من طاهنا  
الدمى من قبضة قال فقبضت قبضته من اشر فويل له رسول الذى ارسل اليك فنبذته

المرسل اليه

في الجبل وكأحد تلك يا موسى سالت اي نيت لي نفسي من اخذ القبضة والعاثا في  
العجل قال فاذهب فان لك في الحيوة ان تقول لا مساس وان لك موعد ان  
تخلعه وانظر الى الحك الذي خلعت عليه عاكها لفرقة ثم لنسفته في اليوم  
انما الحكم لله الذي لا اله الا هو وسبح كل شئ عليها كذلك نقص عليك من  
انباء ما قد سبق وقد ايتناك من ذلك ذكر من امر من غيبه فانه يحصل يوم القيمة  
وذكر خالد بن فضال في سنة اهلهم يوم القيمة خلا يوم ينفخ في الصور ويخسر الجحيم  
يومئذ من في الجنة يقولون يا ربنا انك لم تعلمنا ان يكون لنا يوم اقولون ان يقولوا  
انتم لم تعلموا انكم لم تعلموا الا بغير العلم بما يقولون ان يقولوا  
منعنا كل واحد من علمه ما علمه وما يستحقه وما يستحقه وما يستحقه وما يستحقه  
وجلا كان اوجاع من الما بين والموسى فكان يوم في البيت مع الوحش واذا انما حنا  
قال لا مساس اي لا تقربني ولا تستنى وقيل ان ذلك يعني ولد الى النور ان من واحد  
غيرهم واحد منهم من كلاهما في الوقت ان تخلص اي ان تخلصك الله موعدة الذي وعده  
على الشوك والفضاء في الارض يعني ذلك في الآخرة فانت من خير الدنيا والآخرة وقرى  
ان تخلصك كبر الامم ومن اخذك الموعد اذا وجد تخلصا وقرى ان تخلصك بالنور كما  
يقوله من جعل ظلك خذت الامم الاولى وقرى تخلصه وهي قرى تخلصه بالام  
ومعناه ان من به بالميرة والنجاسة حيا ومن كان يكون لفرقة ميا القصة في حرق اذا اردت  
القرية تدل على ان كان ذهباً وفضة ولم يوصحوا اكل شئ منقول وسبح عليها منصوص  
الذين وصوف المعنى فاعلم ذلك اي مثل ذلك الامتصاص وهو امتصاص عليك من قصه  
وقد من نقص عليك من سائر اخبار الامم السالفة واحوالهم كثيرا في اياتك ومجربك والمواد  
بالذكر القرائن لا في ذكر ما يحتاج اليه من امور الدين اي ذكر اشتغاله على هذه الاما صحت  
الاخبار الحقيقية والتفكر فيها من اقبل عليه سعة وقفا ومن امر من غيبه فقد شقي وهو الذي  
بالرذائل المعقولة لما فيها من النحل والصعوبة شيئا بالنحل الثقيل الذي يندح حامله ولا يفلح  
الذين الذين هو الامم خالدين حمله على معنى من وجد القصير في امر من خلا على النقط  
او في ذلك الوزيرة وفي احواله وساء حكمه وسوء فيه فمير بهم تفسير حلال والنصوص  
معد من لدلالة الورد الذي تقدم ذكره عليه تقديمه وساء حلال ويزعم وهو وساء  
مصير اي جهنم ولهم البيان مقدر في حيث ملك وقرا ابو عمر فيمنع بالثون وقول في النور

المراد الحق قبل الطغاش يظهر في عيونهم كالقزقرق وقيل في عيون الصيود سود الوجوه يتخافون  
 أي يتسارعون بهم يقول بعضهم لبعض ما لنفتم الأشراليان وأما هنا فنقول ما اعتراهم من الوجوه  
 استقصروا مد قلوبهم في الدنيا لا الاستطالهم الآخرة أو مدة لبثهم في القيوم وأمثلهم طرية أو  
 عقلا وأصوبهم رأيا عند نفسه وهو قوله تعالى البشائر بها أو بعض يومه ويستلزمك عن الجبال  
 فقال يستفهم أي فسفا فيد رطافا عاصفا لا يرى فيها موجا ولا أمسا يوكتيد بقبعون  
 الداعي لا موج له وحشيت الأموات للرحمن فلا تسمع إلا أصبا أو منيد لا تسمع الشفا  
 الأمن أذن له الرحمن ورسول له قول لا يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون  
 به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من عمل ظلمات من يعمل من الظلمات  
 وهو ملوك ظلمات ظلمات ولا همتا وكذلك أتت له من أنما مر بها أو صرنا في من  
 الوعد لهم يتقون أن يجدت لهم ذكر أفعال الظالمات الحق ولا تفعل بالقرآن  
 من قبل أن يفتنوا اليك وحية وقال رب زدني علما يستفهم أي يجعلها بمنزلة  
 الرقير من عليها الرياح فتتفرقها وتفرقها كما يذرى الطعام فيذرى الرضا أن يكون الضمير  
 للأرض وإن لم يقرها ذكر لا ترى فيها عرجا أي اعوجاجا ولا أمسا ولا شقا ليس من الحسن  
 الموج ما تخفى من الأرض والامت ما انفع من الرقاب والمضات اليوم والوقت تنفع  
 الجبال في قول يومئذ أي يوم إذ صنعت وعجز أن يكون بدلا بعد بدل من يوم القيمة يتقون  
 صوت الداعي إلى الحشر وهو صوت الذي ينفخ في الصور يدعوا الناس قائما على حفرة  
 المقدس فيقبلون من كل أرباب الميوت لا موج له أي لا موج له ولا يمتنع بالاستتواء والبرق  
 انخروا وحشيت الأموات أي خففت من شد ما الفزع وخففت فلا تسمع إلا أصبا  
 وهو الركن الحق ومنه المسموع والموسى وقيل هو من صرل لأجل وهو صوت احتفاتها  
 إذا مشيت أي لا تسمع إلا الحق الأكلار ونقلها إلى الحشر من جوار فيه الرفع والنصب فالرفع  
 على البدل من الشفاعة يتقدم حذف المضاعف أي لا ينفخ الشفاعة إلا شفاعته من أذن  
 له الرحمن والنصب على المفعولية ومعنى أذن له ورسول له لأجله كاللام في قوله وقال الذين  
 كفروا الذين آمنوا أنما نكوا أخيرا ما سبقونا إليه يعلم ما بين أيديهم أي ما تقدمهم من الأحوال  
 وما خلفهم أي ما يستقبلونه ولا يسمعون بعلوم ما تملأ وعنت الوجوه العصاة أي  
 وفدت أفعالهم أحوال يوم القيمة وقيل المواد بالوجوه الرؤسا والملوك أي صاروا  
 بهم الأسارى وقوله وقد خاب وما بعده اعتراهم فلا يخاف ظلمات وهو أن يؤخذ بذي

مقارناو



بجله ولا يجرى بجله ولا حضما وهو ان يكسر من حقه فلا يرق له او يطل بعض حسنة  
 فلا يفت على النعمى والعنى فليان الظلم والحضم وكذلك عطفك له فك تقص اي وشك في الا  
 وكان لنا عليك هؤلاء الايات المتضمنة للوعيد انزلنا القرآن كله فكترا فيه آيات الوعيد  
 على الفاظ مختلفة تشقوا المعاصي او يهدى القرآن لهم شرفا بما هم به او اعتبارا بان يذكروا  
 بمقابل الله للامم فتعالى الله الملك المتع استعظام له سبحانه والميصرت عباده من اوا  
 ومخاصته ووعده ووعيد وواجب عليه امور ملكوته ولما ذكر القرآن وتوالت قال الله  
 الاستطارد واذا التفتك جبريل الوحي فلا تجعل قلوبا وتر قبل ان يفرغ من قرائته ولا يكن قراء  
 مساوية لقراءته وعنه لا تتحرك برسانك لتجلبه وتبين صاه لا تقرأ احصا بك حتى يبين لك ما  
 كان منه مجلا واستند من الله سبحانه على الى ملك وقيل رب زدني علما الى الامم والقد  
 الى اذ مومن قبل نفسي ولم يحد له عن ما اذ قلنا لا لا تكلموا بغير حقكم من المجتة وتشقوا  
 ابليس ابى فعلنا يا اذ مران هذا اعدو لك ولا وحيدك فلا يخرجك من المجتة وتشقوا  
 ان لك الا جوع فيها ولا تعرف وانك لا تعلموا فيها ولا تفهم فوسوس اليهم الشيطان  
 قال يا اذ مر هل اذ لك على الصخرة المظلمة ملك لا يبلى فاطمناهم فبدهم فلهما سواهما  
 وطفا فاحسب ان ملكهما من ورفق الحكمة ومضى اذ مرزبة ففوقى فمرا اجنبية ربه  
 فتاب عليه وهدى قال اصيطا منها جميعا بمضكهم لبعض عدو فاما يا بشركوا  
 هدى فمنع اشد هذا اي فلا يضل ولا يشقى فطوبى من يتفادى نفسه اذ لم يزل يلو  
 صر فانه يفسد الوعيد لعلمهم بتقوى والعنى فاقسم فما فقد وصيته اباهم بان لا قرب  
 الشجرة ففى العهد ولم يندك الوعيتة يقال عهد الملك الى فلان واقرق اليه ومنه  
 ولم يحد له من ما يجوز ان يكون من الوجود الذى هو بعض العلم ومعه لا كرهه ما  
 يكون فقبض لعدم كانه قال وعد مثله عري او قيل انفسه منه فترك الامر على منصف  
 بضم اي واذا كرهى ما جرى عليه من معاداة ابليس ووسوسته اليه وتبينه الى  
 من الشجرة ابى جملته مستانفة كانه جواب قاطع يقول لم يحد له العهد والوجوه لا يقد له مقود  
 وهو السجود وان يكون معناه اظهر الابا وتوقع وقوله فلا يخرجك من معناه فلا يكون  
 لاجرا كما تشق استند الشقا الى آدم وانه حوا بعد اشر الكهنة الفروج لان المراد بال  
 هنا هو النصب طلب الحق وسأنا الصلوة لك معصوب بل انزل من سجد  
 جبر انرا حيط الى آدم فمرا حوا وكان يهرث عليه ويترجم الحرق من جبينه وذلك هو الشقا

وروي ما أنك بفتح الهمزة وكسرها ووجه الفتح المصنف على انه لا يخرج والتقدير وان لك انك لا تعلم  
والكسرة الاستيناعه والشع والروى والكسوة والكسوة هي الاقطاب التي يدور عليها كذا في الاثنا  
فذكر سبحانه اسمها في الحق وان لا يحتاج الى كفاية كلف ولا الى كسب كاسب كانت له  
الذي يحتاج اليه من الخلق وذكره ليعلم ان في خلقها القدر على الجمع والعري والظلم والقسط  
معدا ما في استواء المشق والمق حذره مما يحق تفرقه عن السبب الموقع فيها كراهة لها  
فومر عليه الشيطان ان يمش الى اليمين سنة كما يقال شر اليه واخاف الشجرة الى الخلد  
المخلوق لان من لم يكن بها خلد يمشى ويخطى يفعل كذا لمثل جعل يفعل واخذ يفعل وحكمها  
كأن في ان اخبرها الفعل المضارع وهو الشروع في العمل الامر وكذا للتفرقة من الامر بخصفان عليها  
ان يزل فان سواها من صفة الخلق المشق وهو منق الذي وعصى آدم من تبارك خالفت  
ما ان يمتد به العجبة مما القى الامر سواه كان الامر واجبا او نداء اقوى اى خاب من الثواب  
الذي كان يستقيم على الامور اى ان خاب مما كان يطعم فيه باكل الشجرة من الخلق  
عند ذلك يقول المشاعر في روى خيرا بعد التامل من من شولا بعد مرحلة الحق لا يمانم اجتهاد  
اصطفاه من روى اليه من قولهم حى الى كذا فاجتبهه فتاب عليه اى قبل يقبوه وهذا الى ذكره  
وقبل صداه للكل اى الحق تلقاه من روى كذا آدم وحقا اصل البشر جعله كائما الشجرة في طياتها  
فقبل فاما يا ترى كم على لفظ الجلالة استقام الفعل الى السبب وهو في الحقيقة السبب المراد بالجد  
الكتاب الشريف ومن ابن عباس ضمن الله لى اربع القرآن ان لا يضل في الدنيا ولا يشق في الآخرة  
ثم تلا قوله من اتبع هداه فلا يضل ولا يشق ومن اعرض عن ذكرى فات له عيشة ضنكا  
ومضرة يوم القيامة الحق قال رب انى لي عيشة من الحق وقد كنت بصيرا قال كذا لك انك  
انما تفسد ما وكذا لك اليوم تفسد وكذلك نحن من امره ولم يؤمن بايات ربه  
العدايب الاخر واشد واقعا فكلهم كذا اهلكنا قبلهم من القرون ويصور في سائرهم  
ان في ذلك لايات لا يؤمنون ولو لا كلمة سمعت من ربك لكانوا اعمى وجعلهم  
مخاضة لا يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن انما  
الليل فسبح واطرب الله انما يهلك من من اعرض عن القرآن وقيل من السلاسل  
فيها فانه لم يعبث ضنكا اى عيشة ضيقة والضلك مصدر يستوي في الوصف به المذكور  
الموت والمعنى فمراة مع الدين الفاعلة والنوكى على الله والقضا بسمته فصاحب فيكون  
المراد به دولة وتمام فيكون في رفاضة من مشر ومن اعرض عن الدين استولى عليه

الحرس والجيش ويسلط عليه الفتح الذي يقبض يده من الاتفاق فيعيش في ضيقك ويحشر  
 يوم القيمة أي البصر قبل أي من جهة لا يفتدي أي إليها والافتل أو جبهه لانه الظل كذلك أي متلف ذلك  
 فعلت انت فرضت واثبت اياتنا انتك واثبتت غير ظنظر إليها بعض المعشوقين تركها وهي بها  
 فذلك تركك على ذلك ولا تزال غطاء من عنك وبذلك العهد المعرض من ذكره وهو بين المعشوقين  
 الضحك في الدنيا وحشره أي في الآخرة ختم ايات الوعيد بقوله وأخذ ابدا الآخرة اشتد إلى  
 كاشفة عن الحشر على العمل الذي لا يزال ولا بد اشتد من غير الحشر في التقصير ولما ذكرنا ذلك  
 في العمل شد واجب من ترك الأياتنا فاعلم ان هذا الجمل بعدد والحسن الظن بولدهم هذا الحشر  
 وعناه كانه قوله تعالى وتكلم عليه في الآخرين سلامه ونوح في العالمين معناه تركا على هذا  
 الكلام ويجوز ان يكون فيه ضمير الله او الرسول ويدل عليه القراءة بالثبوت يشون في مسالكهم  
 يريد ان قلوبنا يتقلبون في بلاد ملوثه ونحوه وانهم انما هم لا يسمون ان في ذلك طعنا ولا لالا  
 لذوق العقول ولو لا طيرة سبقت من تركك وعلى العدة بتأخير عزائمهم الى الآخرة لكان مثل  
 هذا كذا عاد او نحو الان ما لم يلا الكفر والفرار اما مصدر الآخرة وصفت بهما قافيا  
 بمعنى مفعول الآخرة للزوم لفعلين وهما كقيل ان ارجعهم واجعلهم سمي مطعون على كثر اوقات  
 في كان أي مكان الاخذ العاجل واجعلهم سمي لاني بين له كما قال الامير المعاد ونحو قوله بعد  
 تركك في موضع نصب على الحال اي وانتم حامدون لطلبه ان وفعله للتسبيح واعلم ان عليه  
 بالتسبيح الصلوة او هذا الظل قبل طلوع الشمس يعني صلوة الفجر وقبل فريضة يعني الظهر والعصر  
 لا تمام وقتان في النصف الاخير من النهار بين ذلك الشمس وغروبها ومن اثناء الليل أي ساعا  
 ومن اربع ساعات هي صلوة الليل كله وقيل ان قيل فريضة هي صلوة العصر اطراف النهار وهو  
 لانه وقت الزوال وهو طرف النصف الاول وطرف النصف الثاني من النهار وقد تولى الله  
 التسبيح في اثناء الليل وصلوة العشاء وفي اطراف النهار وصلوة الفجر والمغرب فيكون تكرار على اربعة  
 الاختصاص كان في قوله حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى من اجل التسبيح على الطائفة  
 اراء المدامه على التسبيح والتحميد في صوم الاوقات فذلك رضى بالشهادة والندوة الرفيعه  
 وقوله بفتح التاء كافي قوله علسون يعطيك ربك فريضة ولا تمدن عينيك الى ما متعنا  
 بهما زواجهم رضى الحيلولة الدنيا لنفتهم فيه ورسول ربك خير وقابلي وامر  
 اهلك بالصلوة واصطبر على ما لا تستلک رزقنا نحن نوزل ربك والعاقبة للمتقون  
 وقالوا لا تأتينا يا اية من ربه اوله تأتوهم بيته كما في الطمخات الاولى والاولى

اَمَلْنَا هُمْ وَعَنَابٌ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا الْوَلَا اَنْزِلْتَ الْيَنَابِرَ سُبُلًا فَتَنْجِي اَيُّهَاكَ مِنْ  
 قَبْلِ اَنْ نَذَلَ وَتَقْضَى قُلْ كُلٌّ مِّنْ رَّحْمَتِي فَتَقْبَلُوهُمْ فَسُخِّرُوا لَكُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ  
 وَمِنْ اَعْدَائِهِمْ اِيَّا لَانْتَدِي نَظَرِيكَ وَهَذَا النَّظَرُ طَوِيلُهُ وَانْ لَا يَكْدِبُ بِهِ اسْتِخْصَانًا لِّلْمَقْصُودِ  
 إِلَيْهِ وَأَعْبَادُهُ وَتَقِيَا اَنْ يَكُونَ فَلَاحِلُهُ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الرُّهَادِ جَبَّ عَنْهُ الْبَصَرُ مِنْ اَبْنَةِ النَّظَرِ وَهِيَ  
 الْحُرْمَةُ لِأَنَّهُ اخْتَدَى وَافْلَاكُ لَعُونَ النَّظَارَةِ فَلَا تَطْلُقُ إِلَيَّا مَحْضِلُ الْغُرُومِ وَكَانَ عَمَلُهُمْ عَلَى تَقَاتُهَا الزَّوَالِ  
 مِنْهُمُ اصْنَافًا مِنَ الْكُفْرَةِ بِمَعْنَى الرُّهَادِ فَتَنْصِبُ الْإِلَهَ هَاهُنَا فِي الْفَضْلِ وَاقَعَ عَلَيْهِمْ كَمَا قَالَ الْإِلَهِي  
 بِرُوحِهِ اصْنَافٌ بِمَعْنَى وَتَأْسِاسُهُمْ وَفِي تَنْصَابِ نَهْرٍ وَالْجُيُودُ وَجُودُهُ اِنْ يَنْصَبُ عَلَيْهِ الذَّمُّ وَهُوَ  
 عَلَى الْاِخْتِصَاصِ فِي عِلْقَةِ خَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنْ اَعْيُنِهَا وَكَانَ مِنْهُمُ لَا ثَمَانِيَا لِمِثْقَالٍ عَلَى اَنْ يَكُونَ الْحَقُّ  
 وَالْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى اَلْبَدَنِ مِنْ اَنْ يَكُونَ اَجْلًا تَقْدِيرُ ذِي نَهْرَةٍ وَالنَّهْرَةُ الزَّيْنَةُ وَالْجُيُودُ وَفِي بَيْتِ الْحَقِّ  
 لَعْنَةُ الْكُفْرَةِ كَالْجَدِّ فِي الْجَهَنَّمَ اِمَّا يَكُونُ جَمْعُ نَهْرٍ وَصَفَائِهِمْ بِأَنَّهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ الْيَتِيمَانِ الْيَتَامَى وَجُودُهُمْ  
 الْوَالِدُ يَتِيمٌ يَتَقَرَّبُ لِنَبِيِّهِمْ وَلِيُخْبِرَهُمْ فِي الْآخِرَةِ بِسَبَبِهِ وَذَلِكَ الْمَخْرُكُ فِي الْآخِرَةِ  
 خَيْرٌ مِنْهُ عَادِي وَرَأْيُهُ نَزَلَتْ مِنْ قَدَرِ النَّبِيِّ خَيْرٌ مِنْ تَقَاتُهَا بِهِ وَطَرَاهُكَ اِيْ يَهْلِي بِكَ بِالْقَلْبِ وَرَأْيُهُ  
 بِهَا عَلَى خَصَامَتِكَ وَاصْطَبَّحُوا بِأَصْبَحٍ فَطَلُّهَا وَالْأَرِيحَاءُ وَلَا تَهْتَمُّ بِأَمْرِ الدُّنْيَا وَطَلُّهَا فَإِنْ تَكُنْ  
 مَكْنَى مِنْ عِنْدِ الْإِنْسَانِ اِنْ تَزُقُّ نَفْسُكَ وَلَا اَهْلُكَ وَهِيَ كَيْ يَسْعِدَ الْفَتَى لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتْلُو بَابَ فَاطِمَةَ وَفِيهَا السَّلَامَةُ فَتَرَاهُمْ عَلَى صَلَوةٍ يَتْلُونَ الْقُرْآنَ  
 بِحُرْمَةِ اللَّهِ اَتَمَّ بِإِقْدَارِهِ لِيَنْصَبُ نَحْمُكَ الرَّجُلُ هَلْ يَهْتَمُّ بِطَلُّهِ وَتَطْلُّهُ وَمَنْ يَكُونُ مَبْدَأُ الْإِلَهِي  
 اِنْ كَانَ اِذَا اَصَابَ جِلْدَ خَصَامَةٍ قَالَ قَوْمًا فَصَلُّوا بِهَذَا الْمَرْثَةِ مِنْ جِلْدِهِمْ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ وَالْقُرْآنَ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى اِيْلَهِ الْقُوَى وَقَالُوا الْوَلَا يَأْتِيَا بِأَمْرٍ مَّزْجِيٍّ عَادِيٍّ فِي الْفَتْحِ اَيْ عَلَى النَّبِيِّ  
 فَقِيلَ لَهُمْ اِنْ تَكُنْ اَمْرٌ مِثْلُ الْآيَاتِ مَا جَلَّوْا فِي بَابِ الْاِحْجَانِ بَعْضُ الْقُرْآنِ وَذَلِكَ الْقُرْآنُ يَسْتَلِ  
 عَلَى سَائِرِ الْكُتُبِ الْمُنْتَزِعَةِ وَجَمِيعُهَا مَقْتَرَعُ الْوِشَادَةِ عَلَى خَصْمَةٍ مَا يَفِيهَا كَمَا يَتَوَجَّعُ الْحَقُّ عَلَيْهِ اِيْ شَهَادَةُ  
 الْحَقِّ لَا تَزْجُرُ مِنْ ذَلِكَ الْكُتُبِ لَيْسَتْ بِهَجْرَاتٍ وَفَكَرَ الْفَتَى اِلَّا رَاجِعُ اِلَى التَّيْدَةِ فِي مَنْ قَبْلَهُ لَا تَهْتَمُّ فِي مَنْ  
 الدُّنْيَا وَالرَّجُلَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْكُمْ مَرْتَبِي مَنْ تَطْلُ الْعَابَةِ فَخَيْرٌ يَنْظُرُ وَعَدَدُ اَمَلْنَا فِيمَكُمْ  
 مَا تَمَّ بِمَقْصُودِ بِنَا الدَّوَابِ وَالْقُرْآنِ السُّورِ الْقُدُوسِ الْمُسْتَقِيمِ فِي قَوْلِهِ وَلَوْ اَقَامَ اَهْلُ كِتَابِهِمْ الْآيَةَ  
 دَلَالَةً عَلَى حُجُبِ الْمَظْهَرِ وَانْ تَرَاهُمْ اَنْ تَسْأَلَ لَكُنْ لَطْفًا وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَكُنْ لَكُنْ لَكُنْ لَكُنْ لَكُنْ لَكُنْ لَكُنْ  
 سَجَادَةً وَقَالَ سُبُورَةُ الْاَنْبِيَا مَا تَرَاهُمْ اِنْ تَسْأَلَ لَكُنْ لَطْفًا وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَكُنْ لَكُنْ لَكُنْ لَكُنْ لَكُنْ لَكُنْ  
 الْكُفْرُ لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَنْفَعُكُمْ كَرَّةٌ حَدِيثُ أَبِي مِنْ قُرْآنِ سُبُورَةِ الْاَنْبِيَا حَاسِبُهُ اِنَّهُ حَسَابُ الْاَنْبِيَا



قل

وصالحه وسلم عليه كل حق ذكر اسم في القرآن صرح من قدامه كان من رافق النبيين في جنات  
النوم وكان مهيبا في الدين الناس في الدنيا صليهم الله على محمد وآله وسلم  
الثاني حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استغفوا  
وهم يلبثون لاهية كل يومهم وأشروا الجوى الذين ظلموا أهل هذا الأرض وما أشبه  
أفتأثرت المستغفرون قال تعالى يعلم القول في السماء والأرض وهو  
السميع العليم بل قالوا أضغاث أحلام بل قربة بل هو شاهد فليأتنا بآية كما أتانا  
الأنبياء من قبله لا اله الا هو في الناس لتوكيد معنى احسان الحساب الى الناس والاصل اقرب حساب  
الناس ثم اقرب الناس الحساب ثم اقرب الناس حسابهم والمراد اقرب ما لقيمة وهذا اقرب  
فقد اقرب ما يكون فيها من الحساب والثواب والعقاب وغير ذلك وانما وصفت بالاقرب  
لان كل آية وان طال مدة تربية قريب وانما البعيد هو الذي وجدوا قريش وفي كلامه  
عليه السلام ان الدنيا ولدت حذوا وربي من الاصلية كعبا من الاصلية منهم الغفلة عن الاصل  
على معنى انهم غافلون عن حسابهم ساهون لا يتفكرون وفي ما قبلهم واذا نزلوا من ستر الغفلة  
بما يتلى عليهم من الايات اعرضوا عن التفكير فيها والتدبر لها والامان بها ثم قريش جارة امرأ  
من تنبيه المتنبه بان الله يبدلهم الذكر وقفا فمنا ويبدلهم الامة بعد الامة السوء  
بعد السوء لتعقلوا فان يدوم استماع الاذى والسوء والاعبا وتلقاها وقوله وهم يلبثون  
لاصية قلوبهم حالان متروكان او متداخلاين وايدى الذين ظلموا من وطأ سوطا اندانا  
بأنهم الموقنون بالظلم فيما استروا به ويكون على لغة من قال كلون البرافيت له هو مبتدأ  
خير استروا الجوى وقدم عليه والحق وهذا استروا الجوى وبالغزافي احكامها فوضع  
الظاهر موضع المضمون فصيلا على فعلهم بانهم ظلموا هذا الا بشر مثلكم افتأثرت المستغفرون وهم  
تصرون هذا الكلام كراهة هو النصب بدلائل الجوى اي واستروا هذه الصدوق  
محذوف وتعلق بها الواسع من اعتقاد وادان الرسول من الله لا يكون الا ملكا وان كل من  
الرسالة من البشر وان الجوى فهو ساهر وما الى به من ذلك قالوا افتأثرت المستغفرون  
تعاينون انه منور وفي قال في حقه من الجوى الرسول على لغة عليه وآله ولا يقل يعلم القرآن  
القول بجم يشتمل على الجوى وكان في العلم به العلم بالسر وزيادة تربية ذلك بقوله  
العليم اي العالم لان الله لا يخفى عليه خافية ثم اضرب عن قلوبهم وهو منور الى ان هذا الجوى  
الى ان كلامه مفقود من عنده ثم الى ان قول شاعر ان الباطل الجوى الباطل لا يثبت

واحد ومقتضى التشبيه في قوله كما أرسل الأولون من حيث انه في معنى كالتى الاولون بالآيات لانه  
 انهم من قريته اهلكتها اهلهم يؤمنون وما أرسلنا قبلك الا رجالا ايؤمنون اليهم فاستلوا  
 اصل الذوات كنتم لا تعلمون وما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام وما كانوا خالدين  
 ثم سدقناهم الوعد فاجبتناهم ومن قبلنا واهلكنا المشركين فقد انزلنا اليكم كتابا فيه  
 حكايات لكم لتتعلمون وفي قوله اهلهم يؤمنون فلا تخطئوا انهم امين من الامم التي اقرضت من  
 الآيات واعدوهم ان يؤمنوا عند ما قد جاءهم خالفوا واخلفوا الوعد فاهلكهم الله اي قتلوا  
 اعطيناهم ما اقترعوا انكث منهم واختلف في اهل الذكركيل هم اهل الكتاب وقيل هم اهل العلم  
 من مضمون الامم ومنه على غير السيل من اهل الذكركيل لا يكون الطعام صفة لجسدنا والمعنى  
 وما جعلنا الانبياء من جسد غير طامعين ووجد الجسد لارادة الجنس كانه قال ذو الفقار  
 من الاجساد وهذا ان لقولهم هذا الرسول ياكل الطعام وما كانا خالدين اي ما اخرجنا  
 من حد البشرية بان اوحينا اليهم ثم صدقناهم الوعد اي في الوعد فهو مثل قوله واجبا روي  
 قوله اي من قومه ومنه قوله صدقني روي بكرة وصدقهم القتال فاجبتناهم من اعدائهم  
 واجبتناهم من اعدائهم المؤمنين بهم واهلكنا المشركين وهم المشركون لسرفنا على انفسهم بتكذيبهم  
 الانبياء فمرفكهم اي شرفكم بهيبتكم كافي قوله وانكذركم واقومك او هو ظنكم او غير ذلك  
 الاخلاق التي كنتم تطلبون بها الشفاء وحسن التفكر كالشفاء واداء الامانة والوفاء وحسن  
 وصدق الحديث واشباهها من محاسن الاحمال وذكر قصصنا من قريته كانت ظالمة واقتنا  
 بعد ما قوتوا المشركين فلما احسوا باسنا اذا هم بيننا يركضون لان ركضوا واحجموا  
 الى ما اترقهم فيه ومساكنكم لعلكم تستلوثوا بالوايا وليتنا اننا كنا ظالمين فبماذا لك  
 تلك دعوتهم حتى جعلناهم حصيدا احامد بين وما خلقنا السماء والارض وما  
 بينهما الا ميعاد لو امة تاان تفقد هوا الاخذاه من لذتنا انكنا فاعلمين باننا نقيض  
 ما الحق هذا انا طاريد معة فاذا هو ناصي ولكم اولى بكم من صفوة ولا من في السموات  
 والارض ومن عندنا لا يتكبرون عن عبادهم ولا يستعصرون فيسبون الليل  
 والنهار لا يفترقون هذا كلامه من غضب شديد لان القوم قطع الكسر فلا يكسر  
 وهو سبحانه راسم الجنان واداء بالقرية اهلها واذلك وصفها بالظلم والمعنى اهلكنا قوما  
 باقتنائهم بالآخرين وكما ان عباسا قتلها حضرة وهي رسول قريته باليمن ينسب اليها الشهاب

في الحديث كمن روى الله على الله عليه طاعة في يومين مصلحين ويومين حضورين يعني بعث الله  
 اليهم نبيا اسر حنظلة فقتلوه فسلط عليهم فبعت نصر كسلطهم على اهل بيت المقدس فاستقام  
 فظاهر الآية على اكثره ولعل ابن عباس ذكر حضوره فيها احدى القرى التي اراد الله بهذا الامة  
 فلما علموا بشدة بطشنا باحسانهم وشاهدوا عذابنا ركضوا من ديارهم وانكض ضرب الامة  
 بالرجل الى صريحا وانهم وامن فرقيم لما ادركتهم مقتدر العذاب فقول لهم لا يركضوا والقول  
 محذوف ويجوز ان يكون القائل بعض الملائكة او من هؤلاء من المؤمنين طرجهوا الى انهم  
 فيمن من المؤمنين الذين اظهروا الحال الشاهرة والارادة باطال النور وعي التفرقة لظلمة فسالون من اقام حجر  
 عليكم وتلك باسواكم ومساكنكم فقيديوا السائل من علم وشاهدة او اسرجوا او اجلسوا في  
 مجالسكم ومرايتكم كما كنتم كذلك حتى يسالكم حشمكم ومن تكون اسر ويقولوا لكم بهر تاسر  
 وماذا تقولون لعمارة المؤمنين او ليسا لكم الناس في امد يتكم المعادون في الخطوب الشاذلة  
 وسيدشون بارائكم في الميمنة الكارثة تلك اشارة الى يا ويلنا والدموعى بعض المؤمنين  
 اي فزارت تلك الدموعى وعواصم وانما سميت دموعى لان المولود كان تربية والى فيقول  
 تعالى يا ويل فهد او قتلك والحصيد الزرع المحصول من جعلناهم قتل الحصيد شبهتهم في  
 استيصالهم اي جعلناهم جامعين لما تله الحصيد والحمود كما تقول جعلته طولا حادوا  
 اي جامعا للطعنين وما خلقنا هذا السقف الموضع وهذا المهاد والموضع وما بينهما من  
 الخلايق الا لله واللعب وانما سويتها للعباد الدينية والحكم الالهية لا تتخذ ناه من لدنا اي  
 من جهة قدرتنا والاهل والولد وقيل المرأة وقيل من لدنا اي من الملائكة لامن الاذن وهو  
 رد لولادة المسيح وعزير بالاضراب من اتخاذ الله وكان قال سبحانه ان يفتن الله القوم واللعب  
 بل من موجب حكمتنا ان نطلب اللعب بالجد وندفع الباطل بالحق واستغفار الله القذف  
 والدمع تصويرا لا يظال به ويحقه فيجعله كانه حرم صلب كالنصر مثلا قذف به على حرم  
 رايها جرمه فدمعته قال ولكم الويل مما تصفون به مما لا يهون عليه ومن عنده هم  
 الملائكة يصفون انهم منقولون من منزلة المقيمين عند الملائكة لشرفهم على الخلق وكواستهم عليه والصفوة  
 اي لا يعصى ولا يعلون يسبحون اي يقرعون الله تعالى بما لا يليق بصفاته على الله والصفوة  
 الليل والنهار لا يصفون عنده امر اخذوا الجنة من الارض هم يفسرون لو كان فيها  
 الجنة الا الله لنفسه لا يفسحون الله سرب العرش مما يصفون لا يفسحون مما يصفون وهم  
 يستلون امر اخذوا من دون الله قل هاتوا بينناكم هذا الاكبر من معي وذكر محمد

على ان لا يكون لهم الايمان الحق فهم معرضون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي  
اليه انه لا اله الا انا فاعبدوني وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرهين  
لا يسبقون بالقول وهم بائعون يعلم ما بين ايديهم ولا يخفون ولا يشفعون  
الا لمن رضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم احيى الله من دونه فذلك  
خبر به جهنم كذلك يخزي الظالمين او لم ينزل الكتاب من السماء والارض  
كانت امة واحدة ففصلنا صفا وجعلنا من الماء كل شئ حي فاعلموا ان الله ينطق  
بما يشاء ويقرر ما يشاء وقد دلت على الاثر بما قبلها والاثار بما بعدها وما يتخذ من الا  
ثر بهن من الموقر ومن اعظم المنكرات ان ينشر الوات الهوات لئلا اقوا لها الاية لانهم  
ان يدعوا الى الاطاعة لا يسمعون هذا الاسم الا القادر على كل شيء وقول من الارض  
عن ذلك فذلك الكوفة تزد كوفي وغيره ان بانها الايمان التي تعبد في الارض او يذبح الله  
جنس الارض لانها اما ان تحت من بعض جهادة الارض وتعمل من بعض جهادها ويقال  
الحق في شهادتها فان شهادتها على حق جيد فقال لو كان فيها اى من السماء والارض الا  
انفسنا ما وصفت الله بالاكافوصت بغيره لو قيل الله غير الله ولا يجوز ان يكون بالالوان الج  
لا يوسع الا في غير الوجوب كقوله ولا يلتفت منكم احد الا امر الله وذلك ان اتم العلم يصح في الا  
يعلم بغير العلم لو كان يدبر امرها الله شئ غير الواحد الذي هو نشيها وهدى بها النفس  
ولم ينظم امرها وهذا دليل القانع الذي يؤمن به المتكلمون مسالة التوحيد لا يبالى بها  
لان انصار كل واحد حكمه وصواب ولا يجوز عليه فعل القبيح وهم في الوجود لا يتم ملكون مستعبدون  
ينع منهم الحسن والقبح فهم جداره بان يقال لهم ان فعلكم في كل شئ فعلوه وكذا امر الله من عند  
الله استعطفوا الكفرهم قولوا بجهانكم هذا ذلك من جهة العقل او من جهة الوحي فانكم لا تجد  
كتابا من كتب الاقوام الا وفيه الدعا الى التوحيد والى الشك هذا القرآن ذكر من معنى  
عظمة الذين هو بعض اسمه وذكر الذين قبل من امم الانبياء من بها بالايان او يملك بالكفر من  
المصادق عليه التكاليف معنى يذكر من معنى من معنى وما هو كايون ويدكون في القل كان نردتهم  
سجانه بالجهاد في قوله لا يعلون الحق فهم معرضون عن الكامل والنظر في بوج  
وحي وهذه الآية مقررة لما قبلها من اى التوحيد وقالوا اتخذ الرحمن ولدا هم خرافة  
حيث قالوا الملك كثرات اتفق سبحانه في ذاته عن ذلك ثم اخبرهم بانهم مبادى بعبودية  
تباقي الخلافة مكرهون الله وقرتهم لا يسبقون بالقول يعني يتبعون قوله ولا يقولون

شيئا حتى يقول فلا يسبق قولهم قولهم وكان قولهم تابع لقوله فصار لهم ايتم كذلك مبني على امر  
 ظاهر وامرهم بوجوب عبادته ودينهم صلاته واخر ما بعين الله به على اهل ايمانهم  
 عاملون ولا يجيزون ان يشكوا الا ان الرضى الله دينه وان يرضى ان يشك فيه واهله الشفاعة  
 وهم المؤمنون ثم انهم مع هذا كله من خشية الله مشفقون خائفون وجلون من التقصير فيما  
 امرؤهم بعد ايمانهم من اشرك منهم ان كان ذلك سبيل الى الفهم والتفكير في تطبيق الامر المذكور  
 كما قال ولا يشركوا له شيئا منهم ما كانوا يعبدون وقول الرب عز وجل واللعن ان السماء كانت لاصغر  
 بالارض الا انها فيها وكانت السموات متلاصقات وكذلك الاسماء والارض فيها ففصلها الله  
 وفرج بينها وقيل فصلها بالظن والحيات بعد ما كانت معصية وهو المسمى فيهم عليهم السلام  
 وانما قال كانت ليريد ان كان المراد جوامد السموات وجوامد الارض كما قيل انما كان صور اوان  
 اي جوامد من فعل في المعبر عن ما فعل في المظهر وجعلنا لا يخلو ان يتعدى الى احد من  
 فان كان الاول فالله خلق من الماء كبريا وان كقولنا والله خالق كل شئ من ماء او كما  
 من الماء لما جسد البروق صبره من كقولنا خلق الانسان من جلال وان كان الثاني فالله  
 كل شئ من الماء لا بد له من وجود من هنا كافي قولنا ما اناس وولا الله مقرون  
 في جسدنا في الارض وقيل ان تيممهم وجعلنا فيها جاسدا لعلهم يهتدون وقد جعلنا  
 السماء سقفا محفوظا عنهم عن الارتفاع من فوق وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس  
 والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا البشر من قبل الخلق انما من وقت فخلقنا الارض  
 كمال من ذلك والخلق الموقر في تلك المشرق والغير فتنة والبيان في جودهم وواسع اوصافهم  
 ثابت ما كراهته ان يمد بهم وقطعهم لان لا يمد بهم فمدت لان الله عز وجل لا يمد ولا يمد  
 كان يمد كذلك في قولنا لا يعلم الا الله عز وجل وهذا منسوب الى الكونيين وجعلنا فيها اي والى  
 فيها جاسدا اي طوا سعة بيننا جميع في هي صفة اسبل عليها ان قد استعملها لانهما اسفقا  
 محفوظان ان يسقطا الى الارض ويتنازلا من محفوظا بالشهب من ان يستمع الشياطين على  
 سكان من الملائكة وهم عن اياتها اي قوامع افعالها من الاذلة والعبودية للمسيح والقر وسائر  
 وسائر اهل السحاب القوي والرتب المستقيم الدال على الحكمة البالغة من امر من الاستدانة  
 بها على عظم شان من احدى حايديع حكمته فلا جودا اعظم من جوده كل القوى في خبر عوون  
 المقادير اليد اى كلهم في تلك يسبحون والضمير في شمس والقمر والارض جنس المظهر التي كل يوم واليلة  
 ولذلك جعلت متكاثرة لتكاثر وظائفها وهو السبب في جميعها بالثقل في الارض وان كان الشمس

واجهة في القوم

واحدة والقر واحد وانما جعل الضمير او العطف للوضف بفعلهم وهو الساجدة كما هو قد عرفت  
مؤثر عليها السلام لم يستعمل بذلك من في الله سبحانه عند الشك في هذا الا في حق الله ان لا يضل في الدنيا  
فان كان مقتضى ما سبق من هذا لا وقت مصدره وكذلك لئلا يكون غير قطري في خبركم بل في خبر الضمير  
من البلايا وما يجب فيه الشكر من العطايا والنيات مرجعكم فيها منكم على حسب ما يوجد منكم من الضمير  
او الشكره فاذا ذكر الله الذي كفر فانه يتقدم وتلك الامور والاهل الذي ذكر الله في ذكر الله وذكر الله  
يذكر الله من كافر في خلق الانسان من عجل سائر بركة الا في فلا تستعملون ويقولون  
من هذا الوعد ان كنتم صابرون كوني من الذين الصالحين لا يفتنون عن  
وجوههم النار ولا من ظهورهم ولا من بينهم ولا من بينهم بكن تاتهم الجنة فبينهم فلابس  
رؤسهم ولا من ظهورهم ولا من بينهم بكن تاتهم الجنة فبينهم فلابس رؤسهم ولا من ظهورهم  
صحت فلا يذكرك فان كان الذكر صديقا فهو ثناء وان كان غدا وهو قور ومنه قوله هذا الذي  
يذكر اللهكم وقوله نعمت الله عليكم والذين هم يذكرون الله في الحتم بما يحبون لا يذكرون بكونهم شعاعا  
وشهدا ويسوهم ان يذكروا هذا كذا من عجل في ذلك وهم كاذبون بما يحبون يذكرون الله من الوعد  
لا يفتنون بهم ان يذكروا ان يفتنونهم في امسك لانهم مبطون وان يفتنونهم في موضع الحتم  
وهو الكفر بالله ويجوز ان يكون في موضع الحال على حذف القول على ما يلي هذا الذي يذكرون الله  
واذا ايسرهم عذاب الله ويقولون من هذا الوعد فاما سبحانه فيهم من الاستعمال  
ان لا يترك الانسان على العجلة وانما يطوع عليه اثرها من وزجرهم فكانه قال ليس يبدع منكم  
تستعملون فانكم تجبوا على ذلك وهو محققكم ومن ابن عباس ان نارا دجا لانسان آدم ولله  
بلغ الرقح صدى عازاد ان يقوم والظاهر ان المراد به الجنس وقول الجبل الطين بلخر حبر وسنشد  
يقول شاعرهم والنيح ينيح بين القفر ضاحية والفتل ينيح بين الماء والعجل ويجوز في قوله  
وهي منقول من قوله ان لو يعلم الذين كفروا الوقت الذي يستعملون من يقولهم من هذا  
الوعد وهو وقت محسب يحيط بهم فيه التامين والتم وقد امهم فلا يقدر بعد على دفعها  
يقومهم ولا يجدون ناصر لهم لما كانوا بينك الصفرة من الكفر والاستهزاء ويجوز ان يكون  
يعلم من كذا بلا تعدية بمعنى لو كان معهم علم ولم يكونوا باصلين لما كانوا مستعملين وكان  
حين منصوبا بمضمون اي حين لا يفتنون عن وجوههم النار يعلمون انهم كانوا على المياطين  
يقولهم الساتر من النار الى وعد وما فعلهم فيقال ان قلت في الجاهل مبهوت ومن قوله  
والاهم ينظرون في انفسهم وانتظاره وانما هو الايامهم انه لا يعلمون بعد طول الامهاله واقتدر



استمرى من كل من قبلك مخافا بالذين سخر وامرهم ما كانوا يستهزؤن قلوبهم بكمولهم  
والتيار من الرحمن لهم من ذكرهم معرضون امهم اهلهم منعهم من دون الاستغفار  
نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون بل سخطنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العسر ولا بد  
انا ناتي الارض تنقصها من اطرافها اهلهم الغالبون قل انما اذكركم بالوحي ولا يصح لكم  
الدعاء اذا ما ابتدرونه ثم على سبحانه نبيه عليه السلام من استهزاهم به بات له في الدنيا قبله  
اسوة وانتهى بهم وبالاستهزاء بهم كمال ما يملك من الرحمن اي من باطل الحق وعذابه والكلالة لفظ  
بهم معرضون من ذكرهم لا يخطرون غير ما لهم فضلا عن ان يخافوا باسهم والى انهم معرضون  
الكلالة من انهم لا يخطرون لذلك لا امرهم من ذكرهم بكمولهم من ضرب من ذلك بما في امر من معنى  
لو كان لهم اهلهم منعهم من العذاب تقيوا زناهم وحفظنا من استأنت فيهم اي مخلصهم من العذاب  
نفسهم ومنعها ولا يصحبون من الله بالنصركون يمنع غيرهم ويصره ثم قال ايهاهم من الكلاله انما  
هو من امهلتهم ومنعناهم بالحياة الدنيا كما منعنا آباءهم حتى طال عليهم الامس فظفوا انما لا يمنعهم  
غوب الامن والطمانينة فلا يرون انما تنقص امرهم الكفر بتسليط المسلمين عليها واخر ما هم على اهلها  
وقيل تنقصها من العلى واما القول الامس فقولنا في الارض منصوب كان يحرم الله على ايدى المسلمين  
من الظلمة على ديار المشركين والنقص من اطرافها وقرى ولا يصح التمسك على الخطاب للشيء عليه السلام  
كأن مستهم نعمة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين ونضع الموازين القسط لميز  
القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان شقال حبه من ثمرة انما بها كفى بنا حاسبين ولقد  
ايتنا موسى وفرقان الفرقان وخياؤه وذكر المنقذين الذين ينجون ربهم بالغيب وهم  
من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبارك لكم ان كنتم لكم منكم في ما كان منكم وما انزلنا  
بنا في شئ لذلوا واقرؤوا بالظلم على انفسهم وفي النعمة معنى القلة لينا المنة ولقد علمتم نعمة الله انما هي  
خسيرة ونعمة عظيمة اذا رخصت ونضع الموازين ذوات القسط فخذوا المصنوعات او وصفت الموازين  
بالقسط وهو العدل ما ذكرنا في انفسها قسط لاهل يوم القيمة اي لاجلهم او هو الامم في قولك  
لنفس ليا لخلون من الشوق ومنه ثبت النافذة قوت آيات لها ففرقتها القسرة اعوانه وهذا العلم  
فلا تظلم نفس شيئا لا تنقص من احسان محسن ولا تزداد في اساءة مسيء وان كان الظلمة منها  
خبرة من خرج لايضاها احضرها اليها راحة بها ومجوزة توشك من الشغال لايضاها في الحجة كما انما  
ذهبك بعض اصابعه وقر الصادق عليه السلام ما من عباس ومجاهد ايتنا بها بالمدى من مفاخر  
من الايمان بعض المجازاة والمكافاة لانهم اتوه بالاعمال اناهم بالجزالة الفرقان التورية وصوابها

وَأَيُّهَا بَرِيضَاءُ وَذَكَرُوا الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ أَمَرْتُ أَنْفُسَهُمْ خِيَانًا وَذَكَرُوا بِدَائِي وَأَيُّهَا بَارِئُونَ مِنَ السَّرِيعِ  
وَذَكَرُوا قِيلَ الْفِرْقَانِ فَلَوْ الْبُحْرُ وَقِيلَ الْخُرُجِ مِنَ الشَّيْءَاتِ وَعَمَلُ الْفِرْقَانِ جَزَاءُ الْوَصْفِ أَوْ يَنْسَبُ إِلَى الْخُرُجِ  
أَوْ رَفْعِ عَلَيْهِ وَهَذَا الْفِرْقَانِ ذَكَرَ بَارِكًا وَبَكَرَةً كَثْرَةً خَيْرٌ وَمَنَافِعُهُ وَدَامَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَقَدْ أَتَيْنَا  
إِبْرَاهِيمَ بِشِدَّةٍ مِنْ قَبْلِ وَكِتَابِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ قَالَ لِأَيِّهِمْ وَقَوْمِهِ مَا هَذَا الْعَاقِلُ الَّذِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ  
فَلَوْ أَنَّ هَذَا النَّبَاَ نَاطَا عَائِدِينَ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قَالُوا أَهَاجِرْنَا بِالْحَقِّ  
أَمْ أَنْتُمْ مِنَ الْآخِضِينَ قَالَ لَنْ يَكُنْ بِكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي يَخْطُرُ بِكُمْ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ  
الشَّاكِكِينَ وَكَأَنَّهُ لَا كَيْدَ أَصْنَاكُمْ بَعْدَ أَنْ تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ لَجَعَلَهُمْ جَذَا ذَا الْأَلْأَمِ  
كَيْلَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ قَالُوا لَوْ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانُ لَمَلَكَ الْعَالَمِينَ وَالْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ  
يَكُونُ مَعَهُ قُلُوبُ الَّذِينَ إِبْرَاهِيمُ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَّبِعُوا الْأَهْلِيَّةَ وَتَحْيَى أَصْلَافَهُ إِلَيْهِ أَنْ يَشُدَّ مَشْدُودَهُ  
يُخْذِلُ لِنَاسٍ وَيُجْبِرُ الْوَالِدَ إِلَى الْوَلَدِ قِيلَ الْبَقِيَّةُ مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَ مَنْ قَبْلَ مَنْ وَهَرُونَ وَكِتَابُهُ أَصْلُ  
الْوَسِيَّةِ وَاسْرَأَى عَلَيْهِمْ حَقُّ لَهْنَاهُ لَمَلْنَا إِذْ تَبَعْنَاهُ بِأَيُّهَا أَوْ بَرَّ شِدَّةً وَقَوْلُهُ مَا هَذَا الْعَاقِلُ يُصَوِّرُ لِنَاسٍ  
الْحَقِّمْ وَيَقْفِي لَهَا وَلَمْ يَنْوَلْهَا كَثِيرًا مَفْعُولًا وَجَزَاءُ مَجْرِي مَا لَا يَتَعَدَّى أَيْ فَعَلُونَ الْعُكُوفَ لَهَا وَلَوْ أَنَّ الْعَقْلَ  
لَقَالَ الْكُفْرَ عَلَيْهِ وَدَوَّى مِنَ الْأَصْبَحِ مِنْ بَيِّنَاتِهِ قَالَتِ امْرَأَتَانِ مِنَ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَمَنْ يَقُومُ بِالْعِيُونَ بِالشَّهْرِ  
فَقَالَ هَذَا الْعَاقِلُ الَّذِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ لَقَدْ عَصَيْتُمْ اللَّهَ وَمَوْلَاهُ أَمَرَ فَيُتْبَلِّدُ الْإِبْرَاهِيمَ بِرَحْمَةِ وَجْهَةٍ  
عَائِدِينَ وَأَكْفَى أَصْلَ الْبَلِيدِ مَا أَوْشَبَهُ أَنْ عَائِدِي الْأَنْفَانِ مَعَهُمْ أَنْتُمْ مِنَ التَّكَاثُفِ الَّذِي لَا يَصْغُرُ الْكَلَامُ وَالْإِ  
بِلَانِ الْعَطْفِ عَلَى خَيْرِ حَقِّكُمْ بَعْضُ الْفِعْلِ الْأَجْمَلِ أَنْتُمْ وَمَنْ قَدْ تَوَلَّى قَدْ خَرَجْتُمْ فِي سَبِيلِ ضَلَالٍ  
خَرَجْتُمْ قَالُوا لِمَ هَذَا الَّذِي جِئْتُمْ بِهِ أَحَدُهُمْ حَقُّ لَهْنَاهُ وَلَعَلَّكُمْ تَقْبَلُونَ مِنْ تَضَلُّلِ آيَاتِهِمْ وَلَيْسَ بَعْدَ  
أَنْ يَكُونَ نَوَاحِي ضَلَالِهِ وَالضَّمِيرُ فِي فَرْصَةٍ لِسَمَوَاتٍ وَالْأَرْضِ وَالْمَنَاقِبُ وَمِنَ الْبَنَاتِ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَلْزَمْ  
مِنْ الْبَنَاتِ وَفِي الْكَلَامِ زِيَادَةٌ مَعْنَى وَهُوَ التَّجْبِيحُ بِتَعْجَبٍ مِنْ شَيْءٍ لَا يَكِيدُ عَلَى بَدَلٍ وَتَأْتِيهِ لُصُوبَةٌ وَتَعَدُّهُ  
فِي رَيْنٍ مَرْدَعٍ فَرُطْعُوهُ وَاسْتِكْبَارُهُ وَمَنْ قَادَهُ قَالَهُ لَكَ سَرَّاءُ قَوْمِهِ وَدَوَّى أَنْتُمْ خَرَجْتُمْ بِدَوَّى  
فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمَ أَصْنَاكُمْ جَذَا ذَا أَيْ قَطْعًا مِنَ الْجَذِّ وَهُوَ الْقَطْعُ كَسْرًا طَوَّلًا فَتَأْتِي فِيهِ حَقٌّ أَوْ أَلْزَمُ الْأَلْ  
بِالضَّمِّ الْكِبَرُ عَلَى النَّاسِ فِي مَقَرٍّ وَقَدْ جِئْتُمْ جَذَا ذَا جَمْعٌ جَذِيذٌ وَأَمَّا اسْتِغْنَى الْكِبَرُ لَانْتِغَابِ ظَنَانِهِمْ لَارِجُوهُ  
الْأَلْبَرُ مَا كَانُوا يَصْعُقُونَ مِنَ انْكَارِهِمْ وَلَدِينَهُمْ وَسَبَبُ لَهْنِهِمْ فَارَادَ أَنْ يَكْتُمَ بِقَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ هَذَا أَصْلُهُمْ  
وَمِنْ التَّكَاثُفِ الْمُنَادَى الْكِبَرُ مَا يَجْعَلُ إِلَى الْبَرِّ فِي حُلِّ الشُّكْلَانِ فِيَقُولُونَ لَهُ مَا لَهْلَاهُ مَكْسُورٌ وَمَا لَهْلَاهُ  
وَالنَّاسُ عَلَى عِلْمِهِمْ فِي سَبِيلِهِمْ أَنْتُمْ وَأَمْرٌ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ وَأَنْتُمْ وَبَدَا تَرْجُوهُ فَايْتِمْنُوا بِتَرْجُوهُ الْفَقَائِلِ  
أَعْنِ فَعَلَ هَذَا الْكَسْرُ الْخَطْمُ أَنْتُمْ لَيْسَ بِدَا الْعَالَمِينَ تَرْجُوهُ الْفَقَائِلِ وَأَبْرَاهِيمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ وَأَمَّا مَا لَهْلَاهُ



فما كان الا غلبتهم معهودا. وبعثنا موسى الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. وبعثنا  
 ابراهيم ويوسف ناطقون وكلنا جعلنا من آلهم وجعلناهم ائمة يهتدون. يا ابراهيم اقم الصلاة  
 وادع الى صلاتها واقام الصلوة وابناء الزكوة وكانوا لنا عبيدين ولو لم يكن في تكميلها  
 من القرية التي كانت قبل الجبال اثنتان لم كانوا اقرب سورة فاسقهم وادخلناهم في رحمتنا ائمة من  
 الصالحين. اي بعثنا ابراهيم وموسى وهما بن اخير من نمرود وكيد من كوف الى الارض التي باركنا فيها  
 وهي الشام وبعثنا الواسلة الى العالمين ان اكثر الانبياء بعثوا فيها فانتشرت في العالمين شرائعهم وقيل  
 انها بلاد خصب يكثر فيها سواها وثمارها ويطيب العيش فيها وروى نزل في فلسطين ولو لم يكن في تكميلها  
 وبعثنا اسيرة يوم وليلة والمتابعة والدا والابن لانه سأل الولد فاعطى اسير وعطى يعقوب ناطق ابي  
 زيادة وفصل من غير ما قال اي صالحين للثقة والوسالة وجعلناهم ائمة يقتدى بهم في دين الله وبعثنا  
 الى اهل الحق والذين القوم بامرنا وكل من صلح ان يكون قدوة للخلق فلهذا بعثناهم عليه وامور بها  
 من جهة الله وانما ان يقتدى بنفسه ليقم الانتفاع بهداه وتيسر اليقين الى الانبياء واولادهم  
 بفعلهم انبياء تفسير حكما اي حكمة وهو ما يجب فعله او فضلا بين الخصوم وقيل هو النبوة والقرية  
 سد ورثة رحمتنا الى اهل رحمتنا وفي الجنة. وقيل اذا نادى من قبل فاستجيبنا له فبعثنا له  
 واهلهم من الكرم العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا اقم كانوا اقرب سورة  
 قلنا فقامهم اجمعين وداود وسليمان اذ كانا في الحرب اذ نفسي فيهم غنم القوم  
 كننا الحكيم شاهدين فبعثناهما سلطين وكلنا ائمة حكما وعلما وسخرا مع داود والحيال  
 يستحقون الظاهر وكتابا عليهم وعلما وسخرا لبؤس لكم لتعصمكم من باسكم فقل ائمة شاذين  
 اي من قبل هؤلاء المذكورين ونصرناه من القوم اي جعلناهم منتصرا منهم من نصرته فانصرف الكرم  
 العظيم الطوفان وما كان فيهم من تكذيب قومه وافكر داود وسليمان واذا بدل منهما والتفتش لا تشاء  
 بالليل لحكمهم جمع الضمير لانه ادموا والناس كمن اليها والغير في فقهناهما للحكمة والفنوى حكم داود  
 بالقم لصاحب الحرب فقال سليمان وهما بن احدى عشرة سنة فوجد اياهم اسرفوا بالفرقين قالوا  
 فذلك قال تدفع القوم الى صاحب الحرب فينتفع بها والحرب الى صاحب القوم فيقوم عليه حتى يعود كما كان فقال  
 القضا ما قضيت وامضوا الحكم بذلك والصحيح انها جميعا حكما بالحق لا ان حكمة سليمان ذهبت حكوت  
 داود لان الانبياء لا يجوز ان يحكموا بالنقل والاجتهاد ولهم طريق الى العلم وفي قوله وكلنا ائمة حكما وعلما  
 ملائكة ان كلهما كان مصيبا بسبب حال جهنم مستحيات ومجملات يكون على الاستيناء كان قائل  
 قال كيت منهن فلكلهم حق والظلم بما معطوف على الخيال واما ما فعلوه معه وكانت الجبال تتحرك

هو اول من رآها  
بسم الله الرحمن الرحيم

بالسبع وكانت الطير تسبح مع الغداة والعشي وكنا فاعلم ان ينادي ان يفعل هذا فلما كان  
مندك ويقل وكنا نفعل مثل ذلك بالانبياء والنبوس والباس والبراد هذا المندك واول من صنع المندك  
لورد وانما كانت صناع غيرهما وخلقها فجعلت الحقة والقصصين وقري لخصمكم بالنون والنساء  
المياء فالنون لله عز وجل والياء ملائكة والنبوس والنساء للضعفة والباس المراد به الحرب والقتال و  
لسلطان الريح ما صغر يحزى باسمه الى الارض التي بالسكناء فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين  
من يؤمنون كما يؤمنون علماء ذلك وكنا لهم حافظين وايوب اذا نادى نزل آت  
مستقي القصر وانت امرهم الراحمين فاستجبنا له فكتبنا ما به من فضل وانشاء اهله ومثلهم  
معهم ثم حمزة من عندنا فذكرى العابدون واسمهم واقرهم وذا الكفل كل من الصابرين  
واذ خلقناهم في رحمتنا انهم من الظالمين ه الريح حطت على الجبال كانت الريح مطوية لسلطان اذا  
اراد ان تعصف مصفت واذا اراد ان ترحل رخت وذلك قوله رجا حيث اصاب وكان صوبها  
حسب ما يريد ويحكم امره الى ان يركبنا بكل شيء عالمين نحن على الاشياء على ما يشئنا على ما يشئنا ونقول  
له في الباطن فيستقر من الجوارح ويعلمون له اعمال الاسواق من بناء المداير والقصور واخراج الصنائع  
واحدة جل سم يحفظهم من ان يتفخروا عليه وينفوا عن امره او يكون منهم فساد فياعلموا نادره وافر  
مستقي والقصر لهم القصر من النفس من من ومن ذلك والفتح القصر من كل شيء الطيف في السؤل حيث  
عن نفسه ما يوجب التحم وذكور تر بغيره الدجور وكفى من المطلوب فكشفنا ما به من الاورام والامراض  
وكان ايوب كثيرا لا د والاولاد فابتلاه الله بذهاب ولده وواله والمريض ثم بدنته شفي  
او سبع سنين وسبعة اشهر فلما كشفت افقه حمزه احبنا ولده ومرتدة مثلهم ونزل اقل منهم مرتدة منا  
اي رحمتنا العابدون وذكروا آياتهم بالاحسان لانسانهم او رحمتنا لا ايوب ونذكره الخيرة من العابد  
ليصبروا كما صبروا كما انبى الله نيا والآخره وذا الكفل هو الياس وقيل هو السبع وقيل  
انزني كان بعد سليمان يقضى بين الناس كفضاد لورد ولم يفضب قط الا الله عز وجل وذا  
النون او ذهب معايبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت  
سبحانك اني صككت من الظالمين فاستجبنا له وبعثنا من الغمر وكذلك يحيى النورين  
ونكر واذا نادى نزل براتب لا تدخرني فزدا وانت خير الراحمين فاستجبنا له وبعثنا  
له يحيى واصلحنا له زوجهم كما نوايسا رجوعون في الخيرات ويدعوننا ربهم مرحبا  
وكاين الناس خاشعين ه النون الموت وصاحب يوفى به مقتو بر مقتومه لعل ما ذكرهم  
بذكره واقاموا على كفرهم فزعمهم وظن ان ذلك سابع حيث لم يفع الا فضائله وانفك

وبعضه

وأيضا للكفر وأجله وقد كان الأولى بران يصاب ويخطر الأذن من الله عز وجل في ما جرت به أيتل  
يسكن الحزن ومعنى مغاضبة لقوله أنه أغضبهم وبما جرت به أيتل من حلق العذاب عليهم عند ما جرت  
معهم من ما سبكت يظن بوجوه لا يقدر عليه فقال هو من الله لأن القدرة يعني أن  
عليه كافي قولا ومن قد عليه من قدره وقيل أنه استفهام تقديره أفطن أن لن قد عليه فقد في المعرفة  
وقيل معناه فطن أن لم يزل فيه قدرنا في الظلمات أي في الظلمة الشديدة في الجهل في بطن الخوف  
بأنه لا إلا أنت أو هو يعني أي لن كنت من الظالمين من الذين يقع منهم الظلم وفيه يفرح بغيري  
بنو واحد وتشد يد الجرم والنون لا يندم في الجرم وترى الخفية قد فت في الكتابة وهو في الظلمات  
الراوى ذلك أو غلبا سال الله تعالى أن يرينا ما لا يدرك بالحواس ولا يدرك بالحواس ولا يدرك بالحواس  
خير الناس يعني أن لا يرينا قبي ولا يرينا قبي فلا بالي فأنك خير طهرت وأصلنا الذي جبري جعلنا خاصة  
لأن الله بعد أن كانت طهرت وأصلنا الذي جبري جعلنا خاصة  
أهم الصغير لا يندم المذكور أي استحقوا الإجابة من المساءرة في الغيرات ومبادرتهم إلى المطاعين في  
أي راجعون ويراجعون كفوا ويخففون في حاشيتهم أي ذللا لأمر الله وقيل من أوصى الله  
ومن جاهد المشركين في الحق والقلب والحق أحضنت فرجها فنحن فيها من روحنا وجعلنا لها  
وأيتها أيتها العالمين إن هذا ما استكره الله والعدو وأنا نركم فاعبدون وتطعموا من رحمهم يومكم  
التي راجعون فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفر له لسعيه وإنا له كاتبون وحرارة  
خطا فمريم أهلكنا ما أتهم لا يرجعون حقوا إذا أفضت بأجوج وكما جوج وهم من كل صنف  
يسلمون أي أقرب أو عند الحق فإذا هم شاة خصه أيضا الذين كفروا وأيا ولنا قد كنا  
في غفلة من هذا بل كننا ظالمين لخصه فرجها أخصنا أكلياً من الحرام والجلال جبرها كفو  
ولم يمسسني بشر لراك فيها فنحن فيها من روحنا أي فصلنا النفع فيها من جهة روحنا و  
جبرها لا نفع في جيب روحنا من نفع النفع الذي جبرها ولان جعلت نفع الروح بعض الأجزاء كافي قولهم  
ونفخت فيه من روحي أي أحييته فالنفع نفع الروح في محبة فيها أي أحييناه في جبرها كافي قولهم  
الزمن فنحن في الزمان في بنة وجعلنا ما أيتها أيتها العالمين لم يقل أيتها لأن حالها أيتها واحدة  
وهي لا دنها آياه من غير فعل والمراد بالآية ملأه الإسلام يعني أن ملأه الإسلام ملأكم التوحيد أن  
تكونوا عليها لا تفرقون منها إشار إليها ملأه واحدة غير مخلقة وأنا الحكم الواحد فاعبدوا لا اله الا هو  
تقطعتم الآن الكلام صرحت إلى الغيبة على طريقه لا انتفاء كما يتبع عندهم فعلهم ويقول لهم المتروك  
الذي عليهم ما التركيب هو الذي في الله والمعنى جعلوا الروح فيهم فربما منهم قطعا كما تقسم الجماعة الشوق

جزء



فيفسر هذا نصيب وذاك نصيب تمثيلا لاختلافهم فيه وصيرتهم لهم قرايا من الاشقيين بعضهم  
 من قريتهم ثم لم يرد بهم بان هؤلاء الفرق المختلفة اليه يرجعون فصار بهم باعلوا الكفران مثل في حرمات  
 الثواب كانه الشكر مثلية الا ان زيادة اقل قد شكوا في لا يفر رعيه وانما له كتابون اي عن كتابون ذلك  
 الشقي نبتة في حيفه علمه وحراره مستعار للذبح وجوده كافي قوله سبحانه ان الله حرث منا الكافرين اي  
 منهم ما منهم واولوا يكون لهم وقري وحرز ومعناه ومنع من قربة قدرنا اهلها وقرى تصور مجموع من  
 الكفر الى الاسلام ولا من يده وقال النجاشي قدس سره حراره قدرنا اهلها ان يقبل منهم على انهم لا يرون  
 وهذا قد يكون حراره من هذا المذهب ويجوز ان يكون التقدير حراره عليها فذلك المذكور في الآية المقصود  
 من السعي المشكور غير الكفر لانهم لا يرون من الكفر وتعلق حق حراره وهي نية لان امتناع مجموع  
 لا يزل حتى يقوم القيمة وحق هذه هي التي يحكي بعد هذا الكلام والجملة الشرطية هنالك الكلام المحكي  
 بعد حتى اعني اذا وما في حيزها اي فتح سدا باجرح وما جرح فخذت المضائق وهي تحت بالفتنة  
 والحدب الفتن الارض والفسلان والظلمون الاسراع واذا هو طوع المفاجاة وقسمه في الجزر استبد  
 القوا اذا اجارت الفاعلها فاعا مناه ومن الجزر بالشرطية كذا ولو قيل اذا لم يخاصة او فوشا  
 لجاز وهي غيرهم يفسر الارض او ياولنا تعلق بحدوث والتقدير قولون يا ويلنا وهو في موضع  
 الحال من الذين كرهوا ما تقدم وما تقدمون من دون الله حصص جهنم انهم لما طارده وولوا كان  
 على الارض ساكنة وها وكر فيها خالدون وهم فيها فيهم فيها لا يصحون ان الذين  
 سبقتم لهم من المؤمنين او انك منها بعدون لا يصحون حبيبها وهم في ما اشتهت  
 انفسهم خالدون لا يخرجهم من الفرج الا كبرى سلفهم الملائكة هذا يؤمك الذي كنتم تقولون  
 يؤمك بطول السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق شعبدة وعدا علينا انا كنا فاعلين  
 في لقد كننا في التور من بعد الذكوان الارض من ثم ما يادى الصالحين حصص جهنم  
 وقومها وخطايا وما تصدون من دون الله يجعل الاوتان والسياطين لانهم بطاعتهم لهم في حكم عبد  
 والقياد في مقامهم بالجهنم انهم قدروا انهم يشعرون لهم عند الله فاذا صادفوا الامم على حكمها  
 قدس الله لربك شئ بافضل اليهم منهم الحسن الحسن الفصل المفصلة في الحسن وهو التعادة او البشارة  
 بالاولوية او التوفيق للطاعة والحسين لصوت الذي يحسن والشهوة طلب الحسن الله تعالى استوى  
 شهوة وقري لا يخرجهم والفرع الاكبر الفرع الاخيرة لقوله يوم يخرج في القصور فخرج من السموات و  
 من في الارض ومن الحسن حين يؤمهم الى النار ومن الضلال حين ينطبق على النار وفيه يندفع  
 الموت على صورة كبري على وينادي يا اهل الجنة خلوا من موت والصلوات على اولاد لا موت وتقام

الملائكة اي مستقبلهم على ايام القيمة يقولون هذا وقت قيامكم الذي وعدكم ربكم من قبل وبو  
نطوى منصوب بلا غير ثم اربطت قلوبهم وقرب يوم تطوى السجود على البناء والعمول والسجل المصنفة  
كانطوى الطومان للكتابة اي يكتب فيها ما يكتب في لسان الكتاب بعد المصداق والبناء في يوم  
المكتوب وقرب المكتوب والمراد بذلك المكتوبات اي لما يكتب فيه من المعاني الكثيرة وقيل السجل  
يطوى كتب في آدم اذا خرجت اليه وقيل هو اسم كاتب كان للنبي صلى الله عليه وآله وعليه هذا الكتاب  
اسم المصنف المكتوب فيها اول خلق مفعول يعيد الذي يفسره بعيد وبكافة الكاف والمحق بعيد  
اول الخلق كابد القسمة بالامانة بالابتداء في تناول القدرية لها على السواء واول الخلق ايجاد  
عدو له كما وجدناه اوله من عدو بعيد ثانيا وقوله اول خلق كقولك هو اول رجل جاء من تريد اول الخلق  
ولكنك تكبره وحدثه ارادة تفضيلهم بجليله فذلك هو اول خلق اول الخلق يعني اول الخلق لان  
يصدق الجميع ويجوز فيه وجه آخر وهو ان ينصب الكاف فعل مضارع يعيد ويما هو موصولة او بعيد  
مثل الذي يدلناه بعيدا واول خلق ظهرت ليدنا اى اول ما خلق كوحال من الها الخدون من الصلة و  
مصدره لان قوله بعيد عدة الامانة انا كنا فاعلمنا اي قادرين على ان نفعل ذلك قبل ان يرمي  
لنفسه بالانسان من الكتب والذكر الكتاب يعني اللوح وقيل بوجه آخر وهو المذكور التوراة  
برفها المؤمنون كقولهم وادعوا للقوم الذين كانوا يستضعفون الالة وعن الباقر عليه السلام  
المهدي في آخر الزمان وقوله على من الجنة ان هذا البلا ما لقوم عابدين وما انسلنا الا الارحمة  
للعالمين قل انما يوحى الي انما المنكر الله واحد فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل اذ كنتم  
على سواء وان ادري اقرىب ام بعيدا ما اتوعدون انتم تعلمون الخبر من القول وتعلموا  
تكمون وان ادري لعله بينة لكم وما تنطق الى حين فان رغب احكم الحق ورسنا  
الذين على ما تصفون وهذا اشار الى المنكر في السورة من الاخبار والواظ على الامانة  
موصلة الى القيمة كان صلوات عليه فالمرحمة العالمين كاذمة اذ جاء بما يبعد عن ان اتبعوه و  
يتصرف قد اتوا من عند نفسه وقيل ان الوجبة كونه رحمة للكافرين بمان عقابهم اخر سبب وانما  
الاستبصال اما هو لصلو الحكم على شئ كما يقول ثمانيد فاير اقص الشئ على حكم كقولك انما يتوعد  
وقد اجتمع كلاهما في الآية لان انما يوحى الى مع فاعلم بمنزلة انما يتوعد واما الحكم المراد به  
انما يتوعد فاعلم ان اجتماعهما الدلالة على ان الوجل الى رسول الله مقصود على ان الله عز وجل استأثر  
بالوحدانية في قوله قل انتم مسلمون ان الوجل الوارد على هذه الطريقه موجب ان تخلصوا الشئ  
ويجوز ان يكون ما يوحى من كون معناه ان الذي يوحى الى وحشي اذ كنتم احكاما ولكنكم كنتم استعملوا

نصف الخلق

1



للزوال والذبول الذي جاب عن الامر بدبشة والمرصعة التي القيت ثديها الصبي والمرصع بغيرها  
 التي من شأنها ان ترفع والمقصود ان هولاء الثلاثة اذا جاءها وقد القيت الرضيع ثديها ترعس في  
 لما يجتمعها من الذهبية ما ارضعت من ارضاعها او من الذي ارضعت من اللبن تذهب المرصعة من  
 لغير نظام ويضع العامل ما في بطنها بغير رقة سكر يسكر وهو في بطنه عيش في عيشان وسكر  
 يسكر في غير كسالى والمقصود انهم سكر في الشبهة لما هم فيه من شدة الفرح وما هم في كسالى  
 من الشراب ولكن اذ صعب معاملهم خوف هذا لئلا الله والجبال تحمله بغير علم قبل هو النصير من الحشر  
 وكان يكرر البحث ويقول القرآن اساطير الاولين والملائكة بنات الله وقيل هو امرأة في كسالى  
 الجبال فيما هو خط الله وما لا يجوز من الصفات والاضال ولا يرجع العلم وبها ان يتبع في ذلك  
 كل شيطان عاتق متجرب للعناد يغوي عن الهدى ويدعو الى الضلال وعلم من حاله ان من جعلته  
 له فان ثمة ولايته الاضلال من طريق الجنة والهداية الى النار وقوله كتب عليه تمثيل والهاء الشيطان  
 اي كما كتب الضلال من يتكلم عليه لظهور ذلك في حاله وقرئ انه فاته الفتح والكسر ولما الفتح  
 فلات اول فاعلم كتب والثاني مغط عليه والاول ان يكون الفا وما بعده في موضع جواب الشرط ان  
 جعلت من شرط وفي موضع خبر المبتدأ ان جعلت من بمعنى الذي لكونه موصولا بالفعل والجهة  
 موضع خبر لانه الاولى ولما الكسر في كاية المكتوب كاهوى كما كتب عليه هذا الكلام كما تقول  
 كوت ان الله على كل شيء قدير او على كل شيء ان كتب فيه معنى القول المصنف ان ان  
 في البحث فالذي نزيل ترك ان شطرنج في مبداء خلقكم والعلاقة المقطعة الجادة من الدهر والوقت  
 العمة الصغيرة قد مر ما يوضح والعلاقة المسواة للنساء من العيب والنقص يقال خلق السواك اذا  
 ولتس كانه خلق بعض المضع كاملا امس من الحيوان بعضها على عكس فيغاوت لذلك الناس في خلقهم  
 ووجوههم وتمامهم ونقصانهم لئلا يكون بهذا التسوية قدرتها وحكمنا خلق من قدر خلق البشر من قدر  
 اول اثنين نقطة ثانيا وقد علم ان جعل النطفة علة والعلاقة مضرة والمضنة عظاما قد مر في المادة  
 ما ابداه وتقرأ في ارجاء الاهات ما يشاء ان تقرر الى اجل مستمر وهو وقت الوضع وما الرضا افراد  
 اسقطت الارحام وجعلوا طفلا لان الفرق الدلائل الجنس واولاد تخرج كل واحد منهم خلقا ثم  
 لتبلغوا الشكر وهو حال اجتماع العقل وتمام الطوق والقوة والتميز وهو من الفاظ الجمع التي لا يراها  
 لها واحد مكانها شدة في غير شيء واحد فيثبت لذلك على افظ الجمع واولاد العر المحرمة والخرف حقت  
 بعد كماله الا في وقت الطفولة لكيلا يعلم من بعد علم شيئا اي ليصير نساء بحيث لو كسب علما  
 في شيء ذلك منه من سائر كماله يستفيد على ونسب ما كان عليه والحامدة المينة اليابسة وهذه دلالة

اخرى على البحث والكون فله عاينه ظاهرة كبرها الله في كتابها صرحت وصرحت بالنبات  
الظهور فانها لو انبت من كل جنس موقن حسن الصورة سائر للناظر البصر ذلك بان الله هو الحق  
وانه يحيى الموتى على كل شيء قدوة وان السابعة اية الارباب فيها بان الله يبعث من  
في القبور ومن الناس من يخادع الله في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منبئ تافه عظيم  
ليضل عن سبيل الله في الدنيا خزي وتلك بقية يوم القيمة مذاب الحريق في ذلك بما قد  
بنالك وان الله ليس بظلام للعبيد او ذلك الذي ذكر ان تصريف الخلق واحياء الارض وما  
فيها من البهائم والحكم حاصل بسبب ان الله هو الحق والناظر الموجود وانما قدس على احياء الموتى  
وهي المقدوسه وحكم لا يخلو الميعاد وقد وعد البعث فلا بد ان يفي بوعده بغير علم من غيره ولا  
هذه او استدل لال وانظر يهدي الى المعرفة ولا كتاب منير وهو الوحي ثلث عظمى في تنكير في نفسه  
فان خوا المعطت عبارة عن الخيلاء والمكبر كمنه في الخلق ليس من سبيل الله لما كان جده الموعود الى  
الضلال جعل كانه العز في الضلاله ومن الناس من يصد الله على حرفين فان اصابه خير  
اطمان به وان اصابه فتنه انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران  
المبين قد عوام من دون الله ما لا ينفعه وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعو الى  
ضلاله اقرب من نفسه ليس الموتى وليس العشير ان الله يدعوا الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد من صلاته يظن  
ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم يقطع فليظن  
على يد هين كيد ما يعجز عن كذا ان كذا ايات بينات وان الله يهدي من يريد  
على صرحت او على طوف في الدين لانه وسطه وقلمه وهذا مثل كونهم على خلق واضطراب فيهم لا  
على صفة وطائفة كالذي يكون على طوف من العسكر فان احسن بظفر وفيه طمان وقرب الا  
وقرب في خاسر الدنيا والآخرة وهو منصوب على الحال والضلال البعيد مستطير من ضلال  
ابعد في التيه فهدى سائر ضلاله سفير الله سبحانه هذا الكافر بان يصب حاد الامم لك  
من اول انقضاء وهو يعتقد ان يستنفع به حين يستنفع به ثم قال يقول هذا الكافر يوم القيمة  
وصارح حين يرى دخوله النار جادة الامصار ولا يرى ان الشفاعه التي املها من المولى ضرة  
اقرب من نفسه ليس الموتى وليس العشير او كثر يدعو كانه قال يدعوا من دعوا الله ما  
لا ينفعه وما لا ينفعه ثم قال ان ضرة يكون معبود اقرب من نفسه يكون شفعها ليس الموتى  
والمولى المنصور صاحب كقول فيمن لقرين من كان يقن من اعداء رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

عليه والمؤمنون عباد الله لا ينزع ما يطلع فيه ويفطره لا يظفر بظنونه فليست في جوده في الزلزلة  
 ما يظفر به ان يفعل ما يفطر من يطلع به الفطر كل مبلغ حتى مدخله الى سماء ينفذ فاختص فطره لولائه  
 ان فعل ذلك على يد جيب نصرته الذي يفطره حتى الاختناق قطعا لان المستحق يقطع نفسه بحبس  
 جوارحه ولذلك يقال لا ينزع قطع حتى فصله كيد الانه وضمره وضع الكيد حيث لم يقدر على غيره او  
 على سبيل الاستعانة ولا انه لم يكده محسوده انما كاد به نفسه والمواد ليس في يده الا ما ليس بمذموم  
 يفطره وقيل معناه فليمد وجعل الى السماء المظلة وليصعد عليه وليقطع الوحي الذي ينزل وقيل في  
 ليقطع بكسر اللام وسكونها واصل من اللام الكسر الا انه جاز اسكانها مع الفاء والاول لان كل واحد  
 منهما لا ينزع بنفسه فهو كرم من يدين الكلمة مضارة فتمت فخذ وعوضه فتمت الميم في ثمرها  
 والفا كقولهم انك متعصبا وكذلك اي وشك في ذلك الا انزل انزل القرآن كلمة ايلت بقنات ولاق  
 الله يهدي به الذين علم انهم يؤمنون او ثبت الذين آمنوا ويهديهم صدى انزل كذلك  
 ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى واليهود والذين اشرکوا  
 ان الله يفعل بآياتهم يوم القيمة ان الله على كل شيء شهيد انزل ان الله يستبد له  
 من في السموات ومن في الارض والجن والشجر والقمر والنجوم والجان والجن والشجر  
 والذوات وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم  
 ان الله يفعل ما يشاء دخلت ان على كل واحد من جنة الجنة زيادة التاكيد كافي على  
 جنة من الخليفة ان الله سطره سطر الى ملك يدرى الخواص والعسل المقيمين بين الحق والمبطل  
 والحكم والفضيلة وما سميت مطاوعة هذه الاشياء لله عز وجل فما يحدث فيها من افعال  
 تسخيرها لها سجودا تشبه ذلك بما يفعله المكلف من السجود الذي كل خضوع وركوع  
 الناس اي ويسجد له كثير من الناس بسجود طاعة وعبادة وقيل التقدير وكثير من الناس  
 التواضع وقد الله طاعة وكثير حق عليه العذاب اذا ابى التجرد ولم يوجهه جل اسمه ومن  
 الله بان كتب عليه الشقاوة واخذ النار فالذين مكرراته يفعل ما يشاء من الاكوار والاعمال  
 حلالا حلالا اختصوا في ربهم فالذين كفروا وقطعت لهم سبل من النار ينجس من فوق  
 رؤسهم الحميم يصدر من في بطونهم والجلود ولهم مقامع من عذاب الله ذوات  
 يخرجوا منها من غمر أمددوا فيها ذوقوا عذاب الحريق ان الله يذلل الذين استعصا  
 وكلموا الصالحين من جنات تجري من تحتها الانهار يكونون فيها من اناس من لا يهت  
 ولؤلؤ او ليا سمار فيها هم من وعدوا الى الطيب من القول وهكذا والى الطيب المحمدي



هذان فريقان أو جمعان مختصان بالخصم مصدر وكسفت به فاستوى فيه الواحد والجمع وقوله  
هذان للفظ واختصوا المعنى كقوله ومنهم من يجمع اليك حق إذا خرج جوار أو قال هؤلاء  
خصمان أو اختصنا المكان جازيا وقيل تزلت في النسخة من المؤمنين والكافرين تبارك وتعالى  
يدريهم حمزة بن عبد المطلب قتل عتبة بن بن جعفر وعلى عليه السلام قتل الوليد بن عتبة وعبد  
بن الحنفية بن عبد المطلب وفرز شعبة بن ربيعة بن ربيعة في دين ربيعة وصفاته فالذين كفروا  
من فضل الخصومة المعنى بقوله إن الله يفصل بينهم بين القيمة قطعت لهم ثياب من ثياب الدنيا  
مقطعات النيران وهي الثياب القصار كأنه سبحانه يقدر لهم ثيابا على مقدار جثثهم كما يقطع الثياب  
الطويلة وهو سرابهم من قطار والقيم الماء الحار ومن ابن عباس لو سقطت من نقطة  
على جبل الدنيا لاذت بها بصمرا يذاب وتنزع بذلك القيم المعانيهم وأجسادهم كما يذاب جلود  
والمقامع السياط أي كلها إذا أراد أن يخرجوا منها من فخر جوار أعيدها فيلزم من المسن أن النار  
تضرمهم بلويها فترفعهم حتى إذا كانوا في أطرافها ضربوا بالمقامع ضروا بها سبعا حتى ينفذوا  
لهم وقوا عذاب العرين وهو العنق من النار المنتشر العظيم الأحرار وقروا ولولا النصب على  
أن يكون لولا وهذا أي وهذا هم الله لأن يقولوا الحرة الذي يحد قواعده وهذا هم إلى  
طريق الجنة والجنة هو الله المستقيم الزبادة بنحوه والاساءة جميع أسوار وفيه ثلث طقات أسوار  
في جوار وسوار الله الذين كفروا ويصدقون من سبيل الله والمسيرة لهم إلى الذي  
جعلناه للناس سؤلة العاكف فيه أي الباقون ومن يرد فيه إلخ الخارج بظلمة ذلك من عند الله  
الهم وأذنوا لابنهم فكان البيت أن لا تترك بيتا ولا طرفة عين ولا نبي ولا نبي ولا نبي  
والركع السجود وأذن في الناس بأجمعهم أن يؤكفوا لا يؤكفوا على كل ضارب يأتين من كل فج عميق  
ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام سطوتهم وعلو شأنهم ومنهم من يهمل الأمان  
فكفوا عنها وأطعوا الباقين القليل ثم ليقتضوا منهم وليفوتوا ذلك ومنهم من يأتوا بالبيت  
العظيم ذلك من يخطئ حرمان فهو خير له عند ربك وأجلت لكم الأمان إلا ما  
يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ويصدقون عند  
سبيل الله يعني أن الصدوق يقع منهم على سبيل الاستمرار والدوام للناس إلى الذين يقع عليهم  
أسم الناس من غير فرق بين حاضر وباد وناهي وطاعة وفي سواد الوقع والنصب فالنصب  
على أنه المصنوع الثاني لخصنا أي جعلناه مستورا العاكف فيه الجوار والجمع على أن الجملة في  
عمل النصب على المعنى الثاني وفيه دلالة على امتناع جواز بيع دون مكة والمراد بالمعبد الحرام

الحرم كذا قال السيدي بعد من المسجد الحرام والاعاد للعدول عن القصد وقوله بالحرم  
بالمحال لا يتناولان ومفعول بر دمره وان لم يتناولوا لم يتناولوا كما يقال ومن يدينه في قومه  
ما لا من القصد لما تقدم من عذاب اليم يعني ان الواجب على من كان فيه ذلك طرد العبد  
والسيد اذ في جميع ما يهتم به ويقصده وخبر ان محذوف لئلا الجواب الشرط عليه وتقديره ان  
الذين كفروا وصعدوا عن المسجد الحرام فانه يقيم من عذاب اليم وكل من ارتكب فيه ذنب فهو كذلك  
واذ كرمين جعلنا الاربعين مكان البيت مائة اى مرجعا يجمع اليه للعبادة والعبادة وان هي  
اى تعبدنا ابراهيم وقلنا لا تشرك به شيئا وظهر بين من الاصنام والاقدار ان تخرج حوله  
اذ في الناس نادى بهم فالتدبير ان تقول بحقوا عليكم بالجمع وروى ان مصعبا ايقن فقال يا  
ابو الناس يحوليت سرتم فاسمع الله تعالى صوتي كل من سبق علمه رايه في يوم القيمة فاجابوا بالنكبة  
ان اصلي الجبال ومن الحسن ان الخطاب لرسول الله صلى الله عليه واله امر ان يعلم الناس بحقوق  
الجمع في هذا الوداع رجلا الى مشاة جمع راجل كاهل وقيام وعلى كل ضامن حال معطوف على حال كانه  
قال رجلا او كيانا يدين مصعبا لخصامه لانه في معنى الجمع وقرأ الصاد وعليه السلام رجلا لا يقيم  
الراشد داو قال هم الرجال وقرأ يا اوتى بالواو وصيغة للرجال والذكاب في معنى طريقه وقد ضاع  
لان اذ منافع من هذه العبادة وبنية ودينية لا ينفك في غيرها من العبادات وقيل قد ضاع  
الاخير من الصفو والغيرة واختلقت في الايام للعلوم والخرق عن الباقر عليه السلام انه يوم  
والليلة بعد ايام الفتن والايام العبدية ذات مشرقى الجهة وهو قول ابن عباس واختيل النجاش  
قال لان الذكر هذا يدعى على النسيبة على ما يذبح ويضرب هذا الايام فخص بذلك وعن الصاد عليه السلام  
هو الكبر من مقرب خمس شطوط او كلها صلوة الظهور من يوم الفريضة والحق لك الله اكبر لا اله الا الله  
وانه اكبر الله اكبر وفيه الحمد لله اكبر ما هذا انما هو من علمه انما من يومه الا انما من علمه في كل  
ذات اجمع فيثبت بالانعام وهي الاكل والشرب والفساد والموت والامر الاكل منها امر متباح لان اكل  
المجاهدين كائنا اراكون من ايمانكم وهو ان يكون تسبعا من مساواة الفقراء ومساواة المياض  
الذي اصحابه يوساى شدة وقضاء النفقة وقصر المشايخ والاطقان والاستعداد واستعمال الطبيب  
والنفقة الواجب والمراد قضاء النفقة والنفقة والنفقة وهم مواجب جمع اى ما معنى يندرج من  
اعمال البرية جمعوا وليطوخوا بالبيت الحقيق طواف الزاوية وروى عن الصاد ان طواف البيت الحقيق  
يستباح به على الضار وذلك بعد طواف الزاوية والعتيق القديم لا مزاولة بهت وضعه للمؤمنين  
استوى من الميابة كبرى حيا سارا كبر ليهند من نعم الله وقيل الحقيق من العرق من هو الكبر في يومهم

عنا في الطير في ذلك خبر من هذا هو ان الارض والسموات ذلك والورد والاحمر منك وجميع ما خلق الله  
تعالى من مناسك الحج فهو خير من هذا الصفة فيقول ان يكون علما في جميع التكاليف ويعمل ان يكون  
خاصا في مناسك الحج فهو خير من هذا الصفة فيقول ان يكون علما في جميع التكاليف ويعمل ان يكون  
عليكم اي حرمته وذلك قوله حرمت عليكم الميتة الآية في سورة المائدة ثم لما حث سبحانه على تعظيم  
حرماته من عبيده باجتناب الاوثان وقوله لا تأكلوا مما يمسيده الله وفي المشرك عنه وصدق القول  
من اعظم الحركات وقيل قوله الرز وهو قول اهل الجاهلية ليلك لا شريك لك الا شريك هؤلاء فلك  
وعالمك حنفاء لله غير منزهين به ومن بشرنا الله فكم تأخر عن السماء فخطفه الطير  
او نفوسهم في موضع في مكان حقيق ذلك ومن يعظم شأن الله فانها من نفوس القلوب  
لكن فيها منافع الى اجل مستقر ثم جعلها الى البيت العتيق ولكل امه جعلنا منسكا ليذكروا  
اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالحلوة اله واجد قل اسلموا واكثر الحسنيين  
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمغني القلوب وتارة في  
يغفون عنه حنفاء الى مستقيم الطريقة على امر الله ما يلين من سائر الايمان وقيل فخطفه امر  
فخطفه فخذت تارة الفعل وهذا التشبيه هو ان يكون من المركب المفروق والمركب شريك  
من اشرك بالله فان حاله حاله من خرم السماء فخطفه الطير احد تارة فيكون فيكون امر الرز في  
حوصلها او مصفت بها التي فهو من به الى الاثان البعيدة والمفروق ان يكون الايمان مشبها  
في قوله بالسواء وتارة مشبها بالساقط من السماء والحوادث الموقرة افكاره بالطير فخطفه  
الذي يستجيب من الضلالة والرجوع التي يكون في قوله في المهلكة وتعظيم الشماش وهو الهدى  
من فعل الحج استقامتها واستقامتها وادبها في الكاس من شراها فقد كانوا في شدة في شدة  
الكاس فيمن الهدى والاحقية والرفقة ومن الباطنية السلام لا تأس في اجبتا شدة في الضيقة  
نفسه وفي الكفن في الكوا الى مكة فانها من تعبد القلوب اي فان تعظيمها من افعال ذوق  
القلوب فخذت هذه المناطات ولا يستقيم الحق الا بتقديرها الا لا بد من عاين من الجوا  
الحق لم يبد به وانما ذكرت القلوب لانها من كذا التقوى فاذا تمكنت فيها طهرتها في الجوارح  
لكون في الشماش منافع بركوب طهرها وشرب البانها الى اجل مستقر الى ان تغرب وتصعد في طهرها  
في قوله رزق في الوقت فاستعيرت للزنا في الاحوال والمعنى ان لكم في الهدى ايامنا في كثير في  
بنيانكم وادبكم هذه المنافع جعلها حيث يجب غيرها اوقعت وجوب غيرها منبهة الى البيت  
كقوله جديا بالحق الكعبة فان كان الهدى في الحج فغير من وان كان في الحج فغير من فغير من فغير من فغير من

ذكرها

[illegible]



ومعها آلات الاستغا الا انها عطلت اي تركت لا يستغنى منها الهلاك اصلها اي وكره عطلتها  
من سقاها وقصر شديد اغليناه عن ساكنيه فخذت الدلالة معطلة عمليوه في هذا دليل على ان  
يعنى مع في عظم وشما والتشديد المرتفع وقيل هو المحصن اه اقله يسير وفي الارض فتكون لهم  
قلوب يعقلون بها او اذا ان يسمعون بها فانها لا تسمع الا بصائر ولكن تسمى القلوب  
التي في الصدور ويستعملونك بالعقاب ولكن يخلق الله وعدا وان يقر ما عند ربك  
كالكف مستر ما عندك وكما ين من قريته امليت لها وهي ظالمه فخذت بها وان اخذت بها  
المصير قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين قال الذين آمنوا و عملوا الصالحات لهم  
معفو عما هم في من كفرهم وفي الذين كفروا في الايمان ما جزية او لعل احبوا  
اليهم فخرجت سبحانه خط السقار والاعتبار مجاز من احدكم الله من الكفار اي يعقلون  
ما يجب ان يعقل من التوحيد ويسمعون ما يجب سماعه من الوحي فانها الضمير للذين والقصص  
وقد جرى مؤثرا وهو ان يكون خيرا بهما يفسره الابدان وفيه راجع اليه والضمير ان انما  
محصنة لاي بها وانما التي يقولونهم اي بيان لا اعتبار بهي الابدان كما تليس بحسب الاضافة الى  
على القلوب وقوله الحق في الصدور يؤكد كافي فليقولون بافهامهم وذلك لتقر بيان مكان  
التي هو القلب لا البصر فاعلم استعملهم للعقاب المتقيد بها اي كما تم في قوله وفي رواية  
عن اسد لا يظلم ومن ولا محالة ان يصوبهم ذلك الا انه من الله عليهم لا يجهلون من حكمة الله  
الملك والطول ان يواو احدا عند مكالمته مستر عنه كروقيلا عنه كيف يستعملون بعد  
من يوم طاح من ايام هذا في طولها من سنين كرا لا ايام الشدة ابد طولها وكروقيلا  
قرن فالتقيد من حيث ان اخذتم بالعقاب والحق المرجح سقوا في ايات بالفساد من الطور  
باري قويا شيئا وشعر طاسط الا انهم ومن تشيط الناس منها ما جزية اي مسابقتهم في  
زعمهم وتقدمهم وقوي مجري اي مسابقتهم عند طامعهم ان يكيدهم للاسلام يتم لهم او  
قاصدين لخير وسوءا وقالوا جزية اي مسابقتهم لان كل واحد من المسابقتين في طلب الخير والشر  
بالخلاف برفاذا سبقه قبل الخبز ومجنه وما انزلنا من قبلك من رسول لو لا اني الا اذا  
يحيى الحق الشيطان في امنيتهم فيفسخ الله ما يلقى الشيطان ثم وشكر الله الا انهم والله  
عليهم حكيم ليصنع ما يلقى الشيطان فيفسخ الله في قلوبهم من من والفاي يلقى قلوبهم  
وان الظالمين في شقا وجحد وليعلم الذين او قوا العلم ان الحق من ربك فيؤمنوا  
بالحقست له قلوبهم وان الله كما والذين آمنوا الى صراط مستقيم والذين الذين كفروا



في من يترفعه حق تاييم الشاهد بفساد او ياتيهم عقاب يوم يقيم وروك السبب في هذا  
 الاية ابن النبي صطفاة صبر والله لا سورة الفم وهو في ناري قور فلما بلغ قوله ومناه الثالثة  
 الاخرى التي الشيطان في امينة او في تلاته تلك القران في العلو وان شفاعة من لو في صبر  
 المشركون فقلت الالية تسليط له صلوات الله عليه والله ومناه انه لم يصب رسول ولا نبي الا  
 اذا تم في اي تلاته على الشيطان تضليله فالق في تلاته ما يوحى لهم الموعود حجة الحق ورفع الله  
 ما القاه بمحكم آياتة وويل هذا الذي في تلاته من بعض المكافاة فاضيف ذلك الى الشيطان  
 لما حصل باعوانه وقيامين ان الضيق يكون في معنى الخلاوة قول حسن بن ثابت تم في الله  
 اوله ليلته وآخره لافي حمار القاء وحين هو اصد تلاته ان النبي صلى الله عليه وآله اذا اخره ليلته  
 تم في ان تلاته عليه في الشيطان في اربعة باي سورة لير وفتح الله ذلك من بطون وان في الله  
 من حفاظة الشيطان وقيل لك القران اشارة الى تلاته اي هم الشفاعة لا الاشارة والقران  
 جمع عزوف وهو الشاب الجليل المتكى رقا فيسبح الله ما يلقى الشيطان اي يذهب به ويطلبه  
 فيكم الله اياتة اي يثبتها حق لا يطر في عليها اي يثبتها حق لا يطر في عليها ما يشعش الجسد ما يلقى  
 الشيطان في الامنية وتكونه من ذلك فقه اي حنة ولتلا في داو المناصون به شكوا فيهم  
 الذين في قلوبهم مرض والمؤمنون يقينون في قلوبهم ايمان الى يومهم والقاسية قلوبهم هم  
 المشركون المكذوبين الظالمين يعني وان هؤلاء المشائين والمكذوبين والاصل وانهم الا انه وضع  
 الظاهر وروى في الضمير لبعضهم بالظلم في شقان اي مشافة فقه على ولعلم الذين اوتوا العلم بالله  
 من حكمة اهل الحق من ترك والحكمة فقه في قلوبهم اي طلاق وشكوا في الله تعالى  
 الذين امنوا الى ان ياتوا ما في ابرهة الذين والى ايلات القبيصة فلا يبرهمهم ولا يبرهمهم  
 من يتر والضمير في قوله في مرتبة من القران او الموصول والمراد اليوم العقيم يوم يدرؤهم والعقيم لان  
 اولاد النساء يقتلون فيه فيصرون كانهن عم لم يلدن اولاد لقائلين يوم يصفون باثم ابناء الحرفا  
 قتلوا وصفت يوم الحرب بانه عقيم جازا اولاد لا مثل هذا اليوم في عظم اسرقت الكثرة فيه كما  
 قيل عم النساء يلدن شبهه ان النساء يلدن عم ويولد المراد به يوم القيمة ومناه عقيم الا ان الله  
 لهما ان حال تاييم الساعة وياتهم عذابها فوضع الظاهر موضع الضمير الملك بن كندة  
 فيكم منيهم فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا و  
 كفروا بالآيات انما اولئك لهم عذاب مؤبد والذين كفروا هم الذين كفروا في سبيل الله ثم قتلوا  
 ما كانوا يعملون فقام الله من في حاستنا في ان الله هو خير الرازيين ليعملهم في هذا

الشك في هذه كرون

14



او بضمون ما تقدّمها كان قال  
وضع دينكم في سعة من ايكم

عظما



أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الهة غيره أفلا تتقون فقال الملوك  
الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثكم نريد أن يقتضيل عليكم ولو كنتم آل الله  
لا تأتونكم ملائكة ما معنا بطانة إلا أنا وإنا بالآياتين إنا نعوذ بالآية جنة فمن أضوأ حرج  
حينئذ القصد بالآخرة إلا لا اله الا الله على ما عادوا ولا تقاسموا تلك التي هي لنفسهم  
سفن الميراث ولكم فيها منافع من الركوب والجل وغير ذلك وفيها منفعة زائدة وهي الأكل والشراب  
بذواتها غيره بالرفق هذا الجبل والجرح في الوضوح والجملة استينافه بغير معنى التعليل لا من العبادات بل  
استفضل عليكم أو يطلب الفضل عليكم والدياسة ونحوه ويكون لها الكبرياء في الأرض بهذا أي ما يستحقه أهل  
هذا الكلام أي يمل هذا الذي يدعون من شدة وطول صوته والجملة الجند أو المجرى أي يبرهن على كونه  
حق حينئذ أي أصبر وعليه إلى زمان فإن أتاه من جنوده ملائكة فقلوه قال رب انصرتي بما كذبوا  
كأن حينئذ أي أوحى إليهم الفلك وأعيننا وأوحى لنا فإذا جاء أمر أو فأت الشئ فاستلكت فيها  
من صلاتي زوجه من أشيئتي وأهلك الآمن سبيك عليه القول منهم ولا تخاطبني في الدين  
ظلموا إياهم معقرون فإذا استحييت أنت ومن معك على الفلك فقل لقد بشوا الذي وعدها  
من النور الظالمين وقل رب أنزلني من السماء ماء وأنت خير المنزِّلين إن في ذلك لآيات  
فإن كذب المبطلين أي انصروا بآياتهم بسبب تكذيبهم أي أو انصروا بآياتهم ما كذبوا بها قال  
صلى بذلك أي مكان ذلك وبذلك والحسن أي الذي من ثم تكذبهم النصر عليهم أو انصروا بأيمان أو  
من العذاب وهو من الكذب فيه حين قال لهم إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم أي عطفنا  
وكلنا كان حذر من الله حفظه بآياته ويعيونهم ثلاثا تعرض له ومنه قولهم عليه من الله عيون  
كأية وهي حينئذ أي بآياتنا أي أياك كيف تشفع وحياتك قبل تنفخ إذا أديت الماء تنفخ  
فإن كذبت وترى في السحابة فأنزع الماء من الشجر وأخرج من الأرض رطب وقيل الشجر من  
الأرض وقد من فكره وبما نرى من السحابة دخل في سلك غيره واسلكه بعضه ولا تخاطبني أي  
تكلني في الدين ظلموا إياي شأنهم فواء من اللغات أنهم كانوا ظالمين ولأن الحكمة أوجب احترامهم  
ليكونوا حجة للبشر وكان من ذلك أمر بالخروج على هلاكهم والنجاة منهم فإمر أن يدعهم بل  
هو أنفع لهم وهو ظلمهم في إزالة السفينة أي في الأرض من حرجهم منها لا بإهلاك السفينة  
فيشفع الله بالإنسان عظمه المطابق لسانه وهو قوله وإن خير المثلين وقرئ من لا يعني أنزال  
أو وضع أنزال وإن كان هو الخلق من الثقيلة واللام في الخلق وفيها بين الثانية والخامسة  
وإن الثاني والقصص كذا مبتدئين أي مصييين قوم ذبح بيلا عظيم أي مختارين بهذه الآية



[illegible]

بهم قد تم لهم بالحق باستحقاقهم العذاب اوبالعدل من الله والقضاء جميل الصواب على السوء وويل من  
 والفرق شديدا ما حرم بذلك فيعد الى سخطه وحق من المصادر الوضوء من مباحات الصالحات  
 بعد ما وهلكوا يقال بعد بعد اكال الخوف لا يتعدوا ابدا الى ما لله قد بعد ما والفرق الظاهر  
 بان لم يدعى عليه باليمين كاذن كما في طاعة عدوه ابعاد الوقت الذي يحل طاعة الله تعالى في فعله والى  
 للثابت اى لم يسلطها متواترة يتبع بعضهم بعضها واحد وحده فثبت بالثبوت والسادس  
 من القول ما ضاعت من كل المنفعة هنا والى عموم في قوله جاء بهم عليهم بالثبات لان الاضمار  
 يكون على الملازمة والى قول بلا فصل الى بل والى قوله جميعا لما تبعنا الام او الفرقون بعضهم بعضا  
 في الاضمار وجعلناهم اخبا لا يصدق بها الاضمار اسم جمع الى ذلك ويكون جميعا اليقين لا يصدق  
 القوي مثل اليهودية والاشوكية وهي ما يصدق بها الناس تعجبا وهو المراد هنا والمراد بالسلطان  
 المبني على القوة لانها كانت اقرارات موسى ثم تدرج تحتها بما جهز الله شئنا كاختلاف البشر في  
 العيون من البحر بغير ما بها فثبت كانهما ليست بعضها بملطف عليها كقوله وجميعا وبسبب ان  
 انه يرد على الآيات انفسها اى هى آيات ومجته ظاهرة بنية قوامها اى من تكبري من قوله  
 فمن من علا في الارض او تطاول على الناس فيهم وظهور البشر في مثلنا الانسانين خلقها  
 مثل خلقنا والبشر يكون واحدا وجمعا مثل وغيره وصفت بها الاذن والجمع والمذكور والمؤنث  
 عن قوله انكم اذا اسلمتم ومن الارض مثلون ويقال اليقين مما مثله وهم امثالهم الذين قد  
 مع دولة الله عباد امثالكم وقومها يعنى بنو اسرائيل عابدوا اى سيطروا على الخاطعة العبدوا  
 اى عطينا قريش من التوراة لكي يمتدوا الى طريق الحق ويخلصوا بشرهم ايتها ويختصموا قريش  
 على الاختراع وهو مثل قوله وجعلناهم وابناء اية العالمين وذلك ان الآية في كلامها واحدة وهي ان  
 جميع خلق من خيرة من ومن رحمت من خيرة خلقنا اى جعلنا مكانهم اى جعلناهم اى جعلناهم اى جعلناهم  
 من تضرعوا من بيت المقدس فانها كبد الارض واخرها لاجل القصد وقيل فلسطين  
 وقيل هي حيرة الكوفة وسوادها والقرا المستقر من ارض مستوية مجسطة ومن الجبال والصداد  
 عليها السلام والقرا وسجد الكوفة والعين القلوة واسلم الماء الظاهر الجاهل على وجه الارض  
 اختلفت في زيادة وجهه في قوله فمفعول من طاعة اذا امره بعبادته وقيل ان فعله من الطاعة  
 انشعباى فقام لظهوره وجريه وبانها الشئ كل اى الطيات واعلموا اننا الى اى ما نعلق  
 عليهم وان هذه امم واحدة وانا اممكم فانقول فقطعوا امرهم بينهم ربنا ان يخر  
 بالدينهم فخرهم فخرهم في غيرهم حتى حين ان يحسبوا ان ما بينهم من مال وبشر

فَمَنْ لَمْ يَلْمِ فِي الْخَيْرَاتِ بَلَّ الْأَشْعَرُ فَإِنَّ قَبْلَ ذَلِكَ مَخْطُوبٌ لِنَبِيِّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيهِ إِعْلَانُ مَا كَانَ  
 مَأْمُورًا بِهِ فِي ذَلِكَ وَهُوَ أَنَّ بَرَّ الرَّاحِبِ الطَّيِّبَاتِ مَا طَابَ وَهَلْ يَرْفَعُ كُلَّ مَا يَسْتَطَابُ وَيَسْتَلْذِيهِ  
 وَالْخَوَافُ وَلَوْ شَاءَ لَذَكَبَ حَيْثُ فِي الرُّقُوعِ فَأَوْفَاهَا إِلَى رُجُوعِ ذَلِكَ فَخَرَّ وَبَعِي وَبَعْضُ مَا يَكُونُ  
 فِيهِ هَذَا الْأَعْلَامُ خَدُّ ابْنِ أَبِي عَيْسَى وَبِهِ إِلَى الرُّجُوعِ فَذَكَرَ عَلَى سَبِيلِ الْبَيِّنَاتِ أَيْ أَوَّلَهَا بِمَا وَقَفَ  
 عَلَى أَصْلِهِمَا أَنَّ الرُّسُلَ كُلَّهَا خُوطِبُوا بِرَفْعِهَا تَمَازُغًا كَمَا وَعَدَ عَلَى مَا حَالُهَا أَعْدَاءُهَا بِالرُّسُلِ وَفِي ذَلِكَ  
 بِالْكَثَرِ عَلَى الْأَسْتِغْنَاءِ وَالنَّعْجِ بَعْضُ وَلَا تَنْتَفِعُ مِنَ النُّقِيلَةِ وَالْمُتَكَبِّرِ مَرْغُومَةٍ مَعَهَا فِي  
 رَجُلٍ جَمِيعَ نَبَوِيٍّ كَتَبَتْهُ مُخْتَلَفَةً يَصْنَعُ جُلُودَهُمْ أَحْيَاءَ نَارٍ وَفِي ذَلِكَ أَيْ قَطْعًا اسْتَعْمِرَتْ مِنْ زَيْبِ  
 الْقَضِيَّةِ وَالْحَدِيدِ كُلِّ مَرْقَةٍ مِنْ فَرْقٍ هَذَا الْأَعْلَامُ الَّذِينَ تَقَطَّعُوا دِيْنَهُمْ فَرَجَّ بِهَا طَلَبُ مَعْتَدَاتِهِ  
 الْحَقِّ رَاجِعٌ بِمَا عِنْدَهُ فِي مَرْفَعِهِمْ أَيْ فِي مَا يَمُوتُ فِيهِمْ مِنْ جُلُودِهِمْ وَمَا يَمُوتُ فَاصِلُ الْفَرْقِ مَا بَالِ الذِّكْرِ  
 فِيهِ الْقَائِلَةُ أَيْ شَبَّهِمُ اللَّهُ بِالْأَعْمَى فِي الْفَرْقِ قُلَامَهُمْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَاطِلِ قَالَ ذُو الْقُرَى كَاتِبُ ضَائِرِ شَعْرَةٍ  
 لَحَبٍ حَقٍّ حِينَ الْحَدِّ يَتَلَوُّ أَيْ يَحْسِبُونَ هَذَا الْأَعْلَامُ مَسَارِعَةً لَمْ فِي الْخَيْرَاتِ وَمَا  
 بِالْخَلْقِ قَبْلَ وَقْتِهِ طَلَبُ ذَلِكَ الْأَعْلَامُ إِلَى الْحُلَاكِ وَالْإِسْتِدْرَاجَ لِقَوْلِهِمْ يَحْسِبُونَ أَيْ لَمْ  
 أَشْيَاءَ بِالْبَاطِلِ لَا فَطَنَهُمْ حَقٌّ يَتَلَوُّوا وَيَتَفَكَّرُوا أَيْ أَوْ اسْتَدْرَاجَ لَمْ مَسَارِعَةً فِي الْخَيْرِ وَالرَّاجِعِ مِنْ  
 خُرَاجِهِ إِلَى سَمْعِهِ ذَوَاتِ وَالْخَيْرِ فِي سَبَاحٍ بِهِ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ  
 وَالَّذِينَ بَالِيَاتٌ بِهِمْ بِيَوْمٍ مَيُوتُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا قُلُوبًا  
 وَجَدَةً إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ وَلَا يَكُونُ  
 قَلْبُهُمْ لَافِطَةً وَلَكِنْ يَتَذَكَّرُ فِي كِتَابٍ يَتْلُو بِأَلْفِ حَقٍّ وَهُمْ لَا يَفُوتُونَ بَلَّ قُلُوبُهُمْ فِي مَرْغُومَةٍ مِنْ هَذَا أَيْ هُمْ  
 أَهْلُ مَنْ دُونَ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ حَقٌّ إِذَا أَخَذْنَا مَثَلَهُمْ فِي الْقَدَابِ إِذَا هُمْ يَجْرُونَ  
 الْأَشْعَرُ وَالْيَوْمَ مَا أَنْتُمْ إِلَّا مُنْصَرِفُونَ فَكَيْفَ كَانَتْ أُولَئِكَ تَتَلَوُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَكَيْفَ كَانَتْ أُولَئِكَ تَتَلَوُّ  
 مُشْتَكِرِينَ بِرَبِّهِمْ سَابِقُونَ قُلُوبُهُمْ يَتْلُونَ مَا آتَوْا أَيْ يَطُوبُونَ مَا عَطَوْا مِنَ الزُّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ قَبْلَ  
 أَعْمَالِ النَّاسِ قُلُوبُهُمْ وَجَدَةً عَلَى السَّلَامِ خَائِفَةً أَنْ لَا يَقْبَلَهُمْ وَمِنْهُ طَلَبُ السَّلَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 أَوْ هُوَ مَا يَجِيءُ رَاجِعٌ وَمِنْ الْمَسْئَلَةِ هُوَ جَمْعُ أَحْسَانَاتٍ وَشَفَقَةٍ وَالْمَخَافَةِ جَمْعُ إِسَاءَةٍ وَأَمَّا لَانَّهُمْ أَوْ بَالِيَاتٌ إِلَى  
 كَيْفَ يَجْعَلُونَ هَذَا عَمَلًا إِلَى لَانَّهُمْ بَالِيَاتٌ بِهَمْ رَاجِعُونَ إِلَى اللَّهِ وَجَدَتْ قُلُوبُهُمْ أَدْلَمَ وَأَمَّا الْفَرْقُ بِالْأُولَئِكَ  
 يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ أَيْ هُمْ الَّذِينَ يَهَادُونَ إِلَى الطَّاعَاتِ رَغْبَةً مِنْهَا وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ أَيْ فِي  
 السَّبَبِ لِأَجْلِهَا سَابِقُونَ النَّاسَ لِأَجْلِهَا أَيْ وَهَذَا الَّذِي وَصَفَ بِهِ الصَّالِحِينَ لَيْسَ بِرَاجِعٍ مِنْ  
 أَهْلِ مَسْجِدٍ وَالطَّاعَةِ وَكُلِّ مَا تَلَمَّ الْعِبَادُ مِنَ التَّكْلِيفِ شَيْئًا عِنْدَ نَفْسِ كِتَابِ طَلَبِ الْحَقِّ وَهُوَ حَقٌّ لَا

يقول من يوم القيمة ما هو صدق وعيد لا ياد فيه ولا نقصا في قوت أجورها لهم وهم لا يظلمون  
اي لا ينقص ولا يزداد في مقامهم ولا يؤخذون به نسب غيرهم بل قلوب الكفار في غمرة اي غفلت عن آخر  
فان من هذا الكتاب المشتمل على الوعد والوعيد وهو القرآن اومن هذا الذي عليه  
المؤمنون من المؤمنين واهل اعمال وحقايقه لذلك اي لما وصفت المؤمنين بربهم لها ما دون  
وبها مشتملون حتى ياخذهم الله بالعذاب وحق عليه اي التي يتد اجد ما الكفار والعاصين  
فكلهم يوم يد والجميع حين دعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اللهم اسدودوا ثلث  
خطيئهم واجعلوا عليهم سنين كسفيان حتى يموتوا قبلهم الله بالقسط حتى كلوا الميت والكلاب والظلم  
الجهنم طالع والاولاد جهنم اي يفتنون ويصرون باستغاثه اي يقال لهم حيث لا تقاوموا  
فان الجوارح من افخ لكم منا لا تعرفون اي لا تفتنون ولا تفتنون منا اومن جوهنا لا يحكم نصر  
معونه والضعيف به للبيت المرام والعرصة الباء يتعلق مستكبرين كانوا مستكبرين ويري على الناس  
يفترون باثم ولاه او يكون القمير لا ياتي لانها في نسخة كتابي ومعنى استكبارهم بالقرآن فكذبهم  
استكبارا حتى مستكبرين معنى مكذبين فعدي تعديتا واستكبرا واسيبه فلم يقبلوا  
هذا فالوقت يكون على وجهين ان يتعلق الباء بسموا اي فيسرون بالطعن في القرآن وتسميته  
بسم او شعرا وبسبب النبي صلى الله عليه وآله والساير القوم الذين يسمون ليللا ويجوز ان يتعلق  
بهمسرون اي يمدون بذلك وعلى هذين الوجهين يكون الوقت على مستكبرين وقرى تهمرون  
بهم القاء من اجور الترجيح في منطقتي اي لغش والجهنم الغش وتهمرون بالفتح يجوز ان يكون  
معناه تهمرون آياتي وكتابي لا تشكوا ولا يمكن بكون برون التهم بالفتح اقله ان يكون القول  
ام جاءهم ما لم ياتوا به ام لا ياتوا به ام لم يغيروا ام سواهم فم لم تكن كذا ام يقولون كذا  
بل جاءهم بالحق واكثرهم الحق كارجون ولما فتح الحق اهلواهم فاستدبت السموات و  
الارض ومن فبين بك ايضا هم يد كرمهم فم من فمهم معروضون ام تسلمهم فم جارج  
سركهم خير وحق خير الرازيين واثك لثك عوهم الى صراط مستقيم واثك الكهين لا يمشون  
بالاخرة عن الصراط لنا يكون ما لم يرحنا فم وكشفنا ما بهم من خسر الجوانع طعنا فيهم  
ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا فم وما يضرعون حتى اذا قمنا عليهم  
فقالوا ربنا اننا كنا مسلمين فم يسعون في القول القرآن يقول اقم يدين والقرآن يسعون في الحق  
الذي ارجع صدق فبين بل جاءهم ما لم ياتوا به ام لا ياتوا به ام لم يغيروا ام سواهم فم لم تكن كذا ام يقولون كذا  
لقد سرق ما ما انذرا ايهم او اخذوا عند تدبر آيات مثل ما تزل به من يعلمون من المكذبين ام

من الذين ظلموا اباهم حيث خافوا الله فامتنوا به والطاعة وانما هم اسمعيل واعقابهم ومن اتبع  
عنه الله عليه وآله لا يستبوا مضرا ولا يضره فاما كالمسلمين ولا تستبوا عورت زكيت ولا عورت  
غيره ولا تيمم بن مرتبة كالموطأ الاعلام وما شئكم فيه من شئ فلا تشكروا ان شئكم كان مسلما  
ام لم يدر غوايوا او شرفه ونسبه وصداق لسانه وامانه وانما قال ابو الجراح خطبته لشكاح عده  
لا يؤذن برجل الا سرج امر يقولون به جنة اى جنونه وهم يطوفون ان يروى عندهما فخرج الناس  
عقلا واجلهم قدرا وانبتهم رايا وكنتهم جاءهم بما خالفت احوالهم ولم يوافق ما لفقوا ونشروا  
عليه ولم يمتهم ففعلنا الحق المبين فمما لو لم يمتهم من النسيئة الى الجنون والسرور والشعر  
ثو غم سبحانه شأن الحق بان السموات والارض ومن فيهن لم ترقم الاية ولو شئ احوالهم لم لا  
اطلا وانما حيا به من العالمين والحيوان والنبات والاسلام اى ولو اتبع احوالهم ولو  
شرك الاصلك اقتدا العالم ولما بالبيعة ولم يفرقه ومن فتادة الحق هو الله اى لو اتبع الله احوالهم  
وامر المسلمين ما كان انما اتيناكم بذكرهم اى بالكتاب الذى هو ذكرهم اى شرفهم وصيتهم فخرج  
او بالذك الذى كانوا يقتنون ويقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكانا عباد الله المخلصين  
وامل الخرج والخراج واحد وهو ما يخرج الى الامام او العالم من اجرة اخراجه والخراج  
من الخراج يعنى امرسالم على هذا ينك لهم قليلا من عطاء الخلق فالكثيرين عطاء الخلق  
الزعم سبحانه انه في خلق الايات بالذات الذى امرهم اليهم بغير معرفته من عبود ولا يقدر  
ضام لا يصفى الله من العبد بغير ولا يفرقه من عطاء الصدق وقوة العقل والشهامة والها  
حق يدق النبوة بباطل ولا يفرقه من ذلك من غير ان يستعطاء احوالهم ولا يفرقه من الاى الخراج والحق  
الذى هو دين الاسلام هذا اى اجازة المكفون من ادواتهم وهو خلافتهم بالدين وشعبهم بتقليد  
الآباء الصالحين من غير رجحان وعالهم بانهم من بعد شيات تصديقهم من الله بالعبودية والذلال  
واعلمهم بانهم من الله من الذكر والشرف والكون اى عدا لى من هذا الضراط المذكور ولما  
ثامه من اكل الحنفي ولحق بالائمة وضع الشرف من اهل كية واخضعهم لله بالمستدين حتى اكلوا  
الطعام والشراب مع القوم من اهل البيت من غير رجحان من حرم الله على الله على الله على الله  
انما عفا الله عنهم المست ترم الله بعتهم من الله بالحق فقال لى فقال انما عفا الله عنهم  
والايمان بالجمع والحقى فوكتبت الله عنهم هذا الحق وهو الهزال والخط الذى اصحابهم من  
عليهم من جهة والحقوب لى عفا الله عنهم من لا يستكبان والما دواته من اهل البيت  
واستغنى الله عنهم من اهل البيت بالحقوب لى عفا الله عنهم من لا يستكبان والما دواته من اهل البيت

فما وجد من منهم بعد ذلك استكانوا ولا تفرغ حتى فتحنا عليهم باب الجوع الذي هو أطول العذاب  
 وأخذ من الأمر والقيل والبسوا الساعة وخضعت رعاياهم وجاء اعتابهم في العباد والاستكبار  
 يستعطفك أو يخافهم بكل جهة من القتل والجوع فما رأى منهم إلا قنارى جوعهم كذلك حتى إذا  
 بنارهم فحينئذ يلبسون كفوفهم ويومرون بالساعة يلبسون الجرمون والألباس لباس من كل صنف  
 وقيل من السكوت مع القيس والسكان طواستعمل من الكون أي أشغل من كون إلى كون كاستعمال  
 الله لأشغل من حال إلى حال أو هو استعمال من السكون اشبهت فخر عينه فأقبل بترامح وهو  
 الذي أنشأ لكم السمع والابصار والافتدة فبطل ما تشكروا وهو الذي ذكر في  
 الأرض واليه ترجعون وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا  
 تعقلون بل قالوا مثل ما قال الأولون المنكرون المشرق والشمس عظماء فاعلموا نوره  
 لقد وعدناهم والآيات ما صدقناهم قبل أن هذا إلا أساطير الأولين قل لمن الأرض ومن  
 فيها إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل أفلا تذكرون قل من رب السموات السبع  
 ورب العرش العظيم سيقولون لله قل أفلا تتقون قل من يدين ملكوت كل شيء  
 وهو حي القيوم لا يخاف عليه إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل فأنى نحصره بل  
 أنبأهم بالحق والحق أنهم كاذبون إنما حصل السمع والابصار والافتدة لا تتطوع بها من المنافع  
 الدنيوية والمنشوية ما لا يتعلو بغير واحد من مافها ان فتمت على ما في آيات الله وأفعاله في هذا  
 بذلك على توحيد وشكروا نعمه فأنه قد تشرى النعمة الاقران بالنعم بما وان لا يحيط به شريك أي  
 تشكروا شكرا قليلا وما من بدلة للتاكيد وهو في ذكر خلقكم وتكميل البأسل والبرصم من بعد  
 وله اختلاف الليل والنهار أي من المفضل به وهو قوله ولا يقد ربحا فربها من غير أفلا تعقلون  
 بالياء بل قالوا أي قال أهل مكة كما قال الأولون المنكرون المشرق والشمس عظماء فاعلموا نوره  
 الأولون وسطروا معنوا الحقيقة له ثم راجع عليهم بما فيه تجهيلهم والاراد اجيبون عما  
 استعملكم منه إن كان عندكم فيه علم أفلا تذكرون فتعلموا ان من فطر الأكبر من ومن فيها  
 من الشكوى منهم كان قادر على الإعادة إذ ليس ذلك بأعظم منه وكان حقيقا بان لا يشكوا به إلا الذين  
 عجزوا فزوا الأمل لله بالآخرة الآتية بعد ما أتموا في الدار لأن قولك من مملوك جوعه وسكنه  
 أفلا تتقون أي أفلا تخافونه فلا تشركوا به قال أهل الرجل فلا يظن أن الله أي غاشر منه ومنه أي من  
 جبر من يشاء من يشاء ولا يبر عليه أحد من عباده يسوء فأنى تشكروا أي كيف تغدبون من  
 توحيد وبقوه عليكم كما قال من ذا القوس أذا نسفتم من لحم عبيد ونسف الظلماء والشرك

أي غلب

اي تخدع والمخادع هو الشيطان واليهوى بل حينئذ ضم بالحق بان الشريك باطل ونسبة الولد  
وانهم كاذبون بادعائهم الشريك ونسبتهم اليها الولد ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من  
الذر اذا لم يصب بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فمما  
عما يصفون قول رب اني اتيتمك بكفرا فلا تجعلني مع القوم الظالمين واما  
على ان ترينك ما بعد ثم لقادرون ان رفع بالحق من احسن النسب من اعلم بالصدق  
وعلم رب اعوذ بك من هزات الشياطين واعوذ بك ان يخذلني ويخذلني اذا جاء  
احد من الموت قال رب اني اجعوت لعل اعمل صالحا مما تركت فلا انا كذبة هو ما علموا ومن  
ولاهم من رزقهم الى يوم يموتون ما اذا يكون جزاء وجوابا بالكلية متقدما وههنا شرط محذوف  
والنقد في ذلك ان كان من الله تعالى اي لا يترك كل واحد من الالهة بالخلق  
واستبق به وانما ملك كل واحد من الالهة متيرا من ملك الاخرين والطلب بعضهم بعضا كما ان  
ملوك الدنيا يتغالون ويطلب بعضهم قهر بعض ومالكهم تميز فيون لرب والاعمال والحق  
والطلب فاعلموا ان الله واحد منزلهما يتفقون من الاولاد والانداد قوي عالم الغيب بالمعصية  
والرفع خبر بعد اخذ ومن الملوك وما في الكتاب لان اي ان كان لا يدان ربي ما وعدوه من  
في الله يلا وفي الاخرة فلا يجعلني منهم واخر جني من بينهم اذا اردت احلال العذاب بهم ومن  
لمسوا احضر الله سبحانه ان له في امته نعمة ولم يخبره في حيوة على ما بعد وفاته فامر به  
يا عباد الله من ان كن مياس وجابر حيث الله ثم ان الله عليه طمأنينة قال في حجة الوداع  
وهو من لا يرضوا بعد في كفار يضرب بعضهم كرايب بعض واير الله ان فعلته وما العرفي  
في كتيبة يضاربونكم فمن من خلفه منكبه الايسر في الفتى وقال اوطى فزنت الآيات وقوله  
موقين قبل الشرط وقبل الميزان حيث على فضل تضرع وجوابا ولما لقادرون عطاها ان ما بعدهم لكن  
تقربهم وتعلمهم ادفع الشبهة المحسنة وهو الصنف عن ما وقابلها بالاحسان عن اعلم بما يكون  
من احراز عطلات صفتها اليهم ومنه وذكرهم ما قد علم جزاءهم اعوذ بك اي اعتمدك من  
من غارت الشياطين والهمز الغض وشبهه من هذا الغايض والشياطين يشنون الناس في المعاصي كما  
يوشع الدواب تقتل طاهات المشي وهو ثم تارهم اذا قام من اسعد بالصوم من غصاتهم بل يظن  
الى رتبة المكر لئلا يتركوا بالتعود من ان يحضروا اصلا ويشهدوه ومن ابن عباس عندك في القرآن  
ومن مكر من محال في الاطوار ان في الاخرى كواحق يعلق بصغره اي لا يولد على سقم  
الذي في هذه الوقت ارجعوني خطاب الله تعالى بل يظن الجمع العظيم اذا اتقوا الموت يقترب



فرد فيه فقال تبارك الرحمن قال اعلم صلحاني الذي تركته من المال وفيما ضيعته من الطعام  
وقيل صوفي الزكوة وسئل الرضا عليه السلام عن التقديم سبحانه الشيء الذي لم يكن ان لو كان  
كيف كان فقال لما قرأت قوله عز وجل لو كان فيها الجنة الا الله لنسبنا في موضع آخر واطلا  
في بعض مقدمه الشيء الذي لم يكن ولا يكون ان لو كان كيف كان يكون وقوله سبحانه في قوله لا  
تسبوا من جحد لعل اهل الصالحين انك كذا انها كلمة صوفيا لها وقال ولورثوا الصادق والمناجور اشدواهم  
لكاذبون فقدم الشيء الذي لم يكن لو كان كيف يكون ولا انما رجع عن طلب الوجوه والكاف  
انها كلمة صوفيا لها لاسانها لا حقيقة لها او هي قائلها وهذه لا تسمع منه ومن وراءهم من يخرج الضمير  
لها من ايامهم حايلا عاجزا عنهم ومن الوجوه اليوم البحث عن القصور كذا يخرج في الضمير  
الانساب بينهم يوم معلوم ولا يسألون من ثقلت موازينهم قالوا انهم لا يحسبون ومن خفت  
موازينهم قالوا انك الذي من خسروا انفسهم في جهنم حال الموت تلحق وجوههم النار وهم  
فيها كالحوت الذي يكون اياها على كسر فكنت بها كذا يوم قالوا اننا علمت من انفسهم  
وكنا قوما صالحين ربنا اخرجنا منها فان قد لنا قاطعون قال اخشوا ربها ولا تكلموا  
الذي كان قريبا من عبادي يقولون ربنا انما فاضلنا وانما ضلنا انت خير الرايحين  
فاخذوا منهم سخرنا حقنا اسوكم ذكرى وكنتم منهم تفسدون فلا انساب بينهم اي  
لا تواصلون بالانساب ولا يتعاطون بها مع معرفة بعضهم بعضا او يقرقون معا ومن  
ومن النبي صلى الله عليه وآله كل حسب حسب منقطع يوم القيمة الانسبي وحسبي وايت قوله  
اي لا تسال بعضهم بعضا من حاله وخبره لشغل كل واحد منهم بنفسه وما قوله يتعارفون بينهم وايت  
على بعض يسألون فقد سئل عن ابن عباس فقال هذه تارة يوم القيمة يعني ان القيمة احوال  
تختلفة يسألون ويتعارفون في بعضها وليست عليهم عظم الحول من المسئلة في بعضها والاراد في  
موزون ومن الموزونات من الاحمال التي قدروا وزنها عند الله وقوله في جهنم خال ذلك  
خسر وانفسهم ويكون خبر لا وانك بعد خبر وخبر عتيد ان تقول تلحق اي يصيب وجههم الخ  
ومن الزجاج والفتح والفتح واحد الا ان اللغ انما تاتي والكواج ان يتخلص الشفان من الاك  
طابت علينا اي ملكتنا من قولهم فليكن فلان كذا اذا اخذته منه قرا متقونا وشا قرا  
في بعضها ما عدا من هو سوا العاقبة الذي استحقوه في يوم افعالهم اخشوا ربها اي كوا منها  
الزجر والكون خبر الكلاب اذا جرت يقال حسا الكلب حسا لا ير ويقعد فلا يحسب في ركب  
فان لا يربح سخر ياربهم المستبح وكسرها وهو ضد ربح السحر الا ان في الزيادة

من الفعل

فلان وملكه وملكك غير ملكك مستعار و  
انما يملك بعض الاشياء من بعض الوجوه  
الملك

اموالکوم

[illegible]

[illegible]

والذي علموا انهم لم يملأوا عظيم ولا الا اذ سقوه من المؤمنين والمؤمنات يا  
خير ما قالوا هذه الاية التي لا يملأها الا الله وسبحه شانه فاذ لم يملأها الا الله  
كذلك عند الله عظم الكاذبون ولو افاض الله عليكم او رزقكم في الدنيا والآخر  
لكم به علم وتنبؤ هيتا وهو عند الله عظيم ولا اذ سقوه علم ما يكون  
لما انتمكم بهذا السبيل هذا البهتان عظيم ويعظمكم الله ان تعودوا الى الله ابد  
ان كنتم مؤمنين ويبقى الله لكم الايات والله عليم حكيم اية الذين يجنون  
ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عند الله المنة في الاخرة والله يعلم  
ما كنتم تلتفون ولو افاض الله عليكم او رزقكم في الدنيا والآخر  
لكم به علم وتنبؤ هيتا وهو عند الله عظيم ولا اذ سقوه علم ما يكون  
لما انتمكم بهذا السبيل هذا البهتان عظيم ويعظمكم الله ان تعودوا الى الله ابد  
ان كنتم مؤمنين ويبقى الله لكم الايات والله عليم حكيم اية الذين يجنون  
ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عند الله المنة في الاخرة والله يعلم  
ما كنتم تلتفون ولو افاض الله عليكم او رزقكم في الدنيا والآخر

[illegible]

الطيبين والطيبين الطيبات أو تلك مبررة وما يقولون لهم مغفرة ومبررة  
 يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتنا غير مبغضين حتى تستأذنا وتسلموا على أهلها  
 ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم  
 وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا فإن جاءكم من بعد ذلك فاعلموا أن الله بما تعملون علِيمٌ ليس عليكم جناح  
 أن تدخلوا بيوتنا غير مبغضين فيها مشاعركم ما تذكرون وما تكفون  
 الخبيثات من الكرم قال أو تعبد الخبيثين من الرجال والنساء والجنون منهم يبرءون  
 الخبيثات من القول وكذلك الطيبات والطيبين وأولئك إشارة إلى الطيبين وأتم  
 مثلاً وما يقول الخبيثون من خبيثات الكرم ومن كان يكون الخبيثات والطيبات  
 التي هي الخبيثات بين جنس الخبيثات والخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات  
 في جنس الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات  
 يدعي الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات  
 حتى يؤذن لكم فاعلموا أن الله بما تعملون علِيمٌ ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتنا  
 إلا أن لا الاستيناس بعفت الأذن والشافع أمر استفعال من أنفس الشيوخ الذين لا يعرفون  
 والخبيثات حتى تبت طيناً وتستعمل الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات  
 فاعلموا أن الله بما تعملون علِيمٌ ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتنا غير مبغضين  
 إلا أن لا الاستيناس بعفت الأذن والشافع أمر استفعال من أنفس الشيوخ الذين لا يعرفون  
 ينقض بؤرة أن أهل البيت والتسليم خير لكم من قبيحة الجاهلية وهو قولهم حينئذ جاءوا  
 من الله فاعلموا أن الله بما تعملون علِيمٌ ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتنا  
 بسبب باب الاستيناس فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم  
 من يذن لكم أو أن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها إلا بعد أن تستأذنا وتسلموا على أهلها  
 خبيثات فلا تدخلوها إلا بعد أن تستأذنا وتسلموا على أهلها خبيثات فلا تدخلوها  
 حوائجكم التي هي لكم طاعة من السلطة والبيعة من الرعية أو يقع لكم دافع خير  
 من أمة الخبيثين بانه علم بما تذكرون وما تذكرون فما تذكرون فما تذكرون فما تذكرون  
 التي هي بغيرها دخل الاستيناس ما ليس بغيرها منها من الفناديق وهي الخبيثات والخبيثات  
 وخوائف الباعة والارحمة والخبيثات والخبيثات والخبيثات والخبيثات والخبيثات والخبيثات  
 الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات

ان يقول السلام عليكم وادخلوا  
 مولت فان اذله والارحمة ذلك  
 الاستيناس والتسليم مع



[illegible]

بعد ما يبين عن اظهار  
المحقق

[illegible]



الامر ان تقع اي تقي كقطر من خارج معك لو اذ يرق ابرح من القاع من البيت لو عظم  
من وقع من قدره او من قوت الانبياء ونحو ذلك من خواصه واما ان يكون من القاع من البيت  
الاخر فمثل ان يوقى من هذه القوت من الانبياء فقام ابو بكر فقال يا رسول الله هذا البيت من  
وانت اهل البيت ع في فاطمة فقال نعم من اهل البيت ع في فاطمة اي يلقى من الكتاب في كتابها  
المستحق ومن يشرح على البيت المستحق فاستاد والى حد الظهور من التلاوة وهو ان يقرأ في البيت  
من وقع به حال ما قل عليه فيجب اي يوسع به حاله والاصل ان يوسع به حاله من البيت  
المنزل اي بالحدود والبقعة من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق  
الصلوة من كمال العناية وقاموا اليها وقاموا اليها وقاموا اليها وقاموا اليها وقاموا اليها  
الساكنة في الاصل المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق  
والعقل في هذا الامر الذي وقع به من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق  
والعقل في هذا الامر الذي وقع به من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق  
اي لم يكن من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق  
حسابه في البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق  
يعد في البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق  
في البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق  
ومن لم يقرأ في البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق  
والطريق من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق  
والان من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق  
والبيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق  
التي هي من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق  
في البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق  
خبر من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق  
من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق  
في البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق  
التي هي من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق من البيت المستحق



[illegible]



الحمد لله

[illegible]



عظماء عليه السلام هو ان ياذن وان لا ياذن وهكذا حكم من قام مقامه من الائمة عليهم السلام  
 لا يقتضوا دماء الرسول بنسبكم كدماؤ بعضكم بعضا قد بعلم الله الذين يتسلطون  
 عليكم انواذا فليجذبوا الذين يتطاولون عن امره ان تصيبهم فنته او تصيبهم فنته  
 انهم الا ان الله تعالى السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ومن ان جعلت  
 اليه فليستهم بما علموا الله بكل شئ عليم راي لا يقتضوا شيعته وهذا هو بينكم كايتم  
 بعضكم بعضا وينادي اسعد فلا تقتولوا احد ولاكن يا ايها الله واسر والافصح النور والاعظم  
 المتراحم ويخفض الصوت ولا تقسوا دماؤه اياكم على دماء بعضكم بعضا وسوءكم من  
 الجمع بين اذن النبي فانتم في التورع عن امره وقور من امره انتم في التورع عن امره انتم  
 انكم اذ لم يكن بينكم عاينكم فان دعواته مستجابة وسوءه مستجابون اي يتسلطون بولان تولى ان  
 ان يلاوه فيكون هذا الذي في الكتاب هذا يعني في قوله من ايها الذين يتسلطون في حقهم  
 بعض ولا يذبحوا اي يذبحون في قول تليت في حق المتدين وكان من يتسلطون بفراوان  
 يقول انوا يتسلطون من اليهود جعون منه وقيل من خطبة النبي عليه الصلاة والسلام في  
 الحجة يقال الفداء في الامراة صبر الحيد منه ومنه قوله والريضان الخالفكم الى انما  
 منه وخالفون الاسرا منة ومنه وعنه الذين يصدون عن امره ومن المؤمنين  
 والنفوس بعد موت والضيعة امره الله والرسول والعق من طاعة وعنه ان تصيبهم  
 من جهة في الدنيا تظهر في اتم اولية ومن جعروا في طاعة الله عليه السلام يعلمون سلطان  
 جابن او غائب لهم والارض في هذا ايدى عداة اطلس النبي عليه السلام على الوجوه ما دخلهم  
 في كونه ما هم عليه من الخلفه وتوكيد العلم لتوكيد التوحيد وذلك ان قد اذا دخلت على  
 الناس كانت جعروا من قدامك سريما في خروجهما الى بعض الكثرة في بعض طاعة الله  
 فيقول الفداء فريما اقامه بعد التورع وقود من قول الزهري اخي فنته لا يملك الخ زمانه  
 وكثرة قد يملك الخ زمانه الا ان الله ملك السموات والارض اختص جميعها بخلقها  
 ولها وعليها فكون في خلقه احسن المتأقين وان كانوا جعروا في فنته وان القوي  
 واخفاها وسيتبين يوم القيمة بما ابطى وبما نديم عليه والخطاب العتيق في قوله  
 قد علموا انهم عليه وهو يبعثون اليه هو ان يكونا معا الى ان يفتوح على طرقت الانبياء  
 ويخبر ان يكون ما علموا ما ويدعون خاصا بهم سورة القرآن مكية الايات  
 سبعون آية بالظلال وفي حديث ابي من قراها بعث يوم القيمة وهو من باق الساتر

آية لا يرب بها دخل الجنة غير حسب من اهل الحسن من من طيع السلام من اولادك كالمثل  
 وعلو طاعة اباك كان متراخي في الغزو من الاصل . فيسبب سبب الله الرحمن الرحيم تبارك  
 الذي نزل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السموات والارض  
 ولا يحصى كثرة ولا يكون له شرك في الملك وخلق كل شئ مقدره تقديرا حقيقيا  
 فيه ومن الجنة لا تخلق شيئا وهم يخلقون ولا يملكون الا قسمهم فترا لا انما  
 لا يملكون من ثمر الا حيلة ولا لشئ من ذلك الذي يفتكروا ان هذا الايات كالمثل  
 طاعة عليه قولي من اخر من قتل جان فلما نزل الواسطية الا ان  
 اكتبها في علي عليه بكرة وامسك قل ان الله يعلم السر في السموات  
 والارض ان كان عقوبكم جميعا فالو مال هذا الى سولوا كل الطامع في شئ  
 في الاسواق لو لا انزل اليه ملك فيكون معه نذير ان يلقى اليه كثر او يكون  
 له حيلة كما كان بها قال الطامع ان يتبعه لا سبيل له مستقر انظر كيف صير بها  
 لك الامثال فقلوا فلا تستطعون سبيلا تبارك الذي انشأ ما جعل لك ظهرا من كماله  
 جلاله في من تحتها الانهار وجعل لك قصورا بالكرز المكنة من الغزو منها الى الجنة  
 في غلظت خيرات وكثرت وهي القربى فقاها ففصل بين الحق والباطل ولا تزل جلا واحد  
 لا يستقر ما فيه ولا ينضم ويضم في الاصل يكون الضمير لبيد ان الفرقان العالمين التي في الا  
 بن يرا من جلا واحد اذا كان النكر بمعنى الانكار الذي لا يدل من الذي نزل او مخرج من خلق  
 فقتله وهو ما لا يصح له والخلق بمعنى الامثال في قول لا يظنون شيئا اي لا يقدر من علي  
 من افعال الله من افعال العباد فلا يقتلون شيئا وهم يقتلون لان مبدعهم يفتيهم و  
 لا يكون لا يستطعون لا قسمهم دفع ضررهم ولا جلب نفع اليها ولا ذبح من ذلهم  
 من الموت والحياة الجحيم وانما عليه قوم آخرون وهم اليهود وقيل اس موسى خوي طاب  
 فيه العزى وديار موسى العللين الجحيم جاء واني يستلاني في معنى فعل فيجديان  
 وهم من ان عذون الجار وهو من الفعل وطلبهم انهم جعلوا العزى يلقن من العزى كلاما  
 عربيا الجحيم الغصاة والبطا وبها حشر والفرس بهتهم بنسبة ما هو به من البهائم والاساطير  
 الا ان ما سطره المقدمون في كتبهم اكتبها كتبها لنفسه واخذها كما تقول اصطب الماء  
 اذا عبيد لنفسه واخذ منى على عليه اي تلقى عليه من كتابه فينظفها ليكن قوا صيلا  
 احاد ايمانهم الخفية قبل ان ينشئ الناس وجوه باوون الى مساكنهم اي يعلم الخفيات

لقد تمكنت من التوصل إلى النص الصحيح  
والتي هي الرواية والكسر القائل

المجلد الثاني

قالوا كان يمشي في بيوتهم فيخرجون اذا كانت منهم يمر على النافذة فيصوت اليها بها  
 وشبهه ذلك بغيره من الخلق فيقولون انما هو في بيوتهم فيخرجون اذا كانت منهم يمر على النافذة فيصوت اليها بها  
 اصلها التخييل والالهام فيقولون انما هو في بيوتهم فيخرجون اذا كانت منهم يمر على النافذة فيصوت اليها بها  
 ومن مع ذلك الخلق من سلسلته مستند في قوله لا يديهم الى الخلق في الجوارح والاصناف في  
 فيرواح الشياطين في السلاسل والاشياء الخلق فيقولون انما هو في بيوتهم فيخرجون اذا كانت منهم يمر على النافذة فيصوت اليها بها  
 انما كان لا يديهم الى الخلق فيقولون انما هو في بيوتهم فيخرجون اذا كانت منهم يمر على النافذة فيصوت اليها بها  
 فيالذين شربوا كرمها حذوا فما هو في بيوتهم فيخرجون اذا كانت منهم يمر على النافذة فيصوت اليها بها  
 جزاء اي كانت ذلك مكتوب في اللوح الاول ان هو في بيوتهم فيخرجون اذا كانت منهم يمر على النافذة فيصوت اليها بها  
 لما يشاءون الى ذلك من هو في بيوتهم فيخرجون اذا كانت منهم يمر على النافذة فيصوت اليها بها  
 فيقولون انما هو في بيوتهم فيخرجون اذا كانت منهم يمر على النافذة فيصوت اليها بها  
 من ياتيها ما هو في بيوتهم فيخرجون اذا كانت منهم يمر على النافذة فيصوت اليها بها  
 فيقولون انما هو في بيوتهم فيخرجون اذا كانت منهم يمر على النافذة فيصوت اليها بها  
 الاستبصار ان السؤال اذا وقع من متولى الفعل لا من الفعل ووجوده ففهم لو علم الله المستور  
 حذوا لا بالسجدة ان في ذلك من الشرائع وهذا اقتضت فهم مما قيل لهم لا ثم على ذلك انما  
 معصومون او قالوا سجدوا في ذلك لانه المستور في ذلك ما كان في بيوتهم فيخرجون اذا كانت منهم يمر على النافذة فيصوت اليها بها  
 ان يقول احدكم انك لو كنت في بيوتهم فيخرجون اذا كانت منهم يمر على النافذة فيصوت اليها بها  
 عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى ان يقول احدكم انك لو كنت في بيوتهم فيخرجون اذا كانت منهم يمر على النافذة فيصوت اليها بها  
 الى فعل واحد وهو من اولياء والاولى ان يقول احدكم انك لو كنت في بيوتهم فيخرجون اذا كانت منهم يمر على النافذة فيصوت اليها بها  
 المتعدد الى فعلين من التبيين اي تقول بعض اولياء والذكر في قوله والايان يبرأون  
 القرآن والشرح والبيان في قوله من التبيين اي تقول بعض اولياء والذكر في قوله والايان يبرأون  
 الآية دلالة على بيان قوله من التبيين اي تقول بعض اولياء والذكر في قوله والايان يبرأون  
 قوله وانتم اضلتم مبادئهم ضلوا بانفسهم في تفرق من اضلهم ووضعتهم في ذلك  
 يكونوا مضلين ويقولون بل انفسهم ضلوا في الآداب ففسدوا للنعم التي هو سبب الشكر  
 سبب الكفر في بيان الذكر وكان ذلك سبب لآلهم في قوله انفسهم من الاضلال فافهموا  
 ايضا من حيث اضلوا اليه القبيح بالنعم وفاضلوا في الذكر الذي هو سبب البوار لهم  
 فشرحو الاضلال الخطي الذي نسبته الله الى امة قوله بفساد من يشاء ولو كان هو الفضل



قال جلاله الملك الوهاب  
من فضل من لا مال له  
لا من فضل المال  
والمال من فضل الله

الربا يورث الفقر  
والفقر يورث الجوع  
والجوع يورث الموت  
والموت يورث العذاب

بان انهم الاستكبار عن الحق والصادق قلوبهم وهو الذي صدقهم الاكبر ومثوا الى جوارحه  
 الحق الطمان ووصف القبول الكبير في الحق في الظاهر اي انهم لم يحسروا هذا القول العظيم الا انهم  
 بلقوا القول الحق وقاية الاستكبار واللام جواب قسم ففهموا يوم يرونه منصوب بما دل عليه  
 لا بشيء اي يتعجبون البشري ويؤمنون تكريلا ومنسوب باذكري اي اذكركم يوم يرونه الملائكة ثم ابتدأ  
 لا بشيء يؤمنون وقول الجبريين اما ظاهره في موضع مضمرة اما لانه عام فقد تناوله جمهور الجبر  
 منصوب بفعل ترك اظهاره قال سيبويه يقول الرجل ان فعله كان يقول جبراً وهو من جبر اذا  
 منعه والحق ان الله ان جبر في ذلك جبراً وحيثما على فعله وفعل فخرت فيه لا اختصاصاً من جبر واحد  
 كما قيل ففعلك فعلك قال مؤيد بن عبد الملك بن جبر ومنه قوله كانوا يقولون ان الله تعالى وحده  
 يفعلونها موضع الاستعداد بجبراً صفة الجبر جاءت في تأكيد معناه كما قالوا من حيث ما يترك والحق  
 يتلوه الملائكة واذا داوم يوم القيمة كرهوا القادوم وقالوا عند رؤيتهم ما كانوا يقولون عند لقاء  
 القدر والحق في قوله من قول الملائكة ومعناه حراماً على ما عليكم الغفران من الجنة او البشري اي  
 انة ذلك حراماً عليكم وقد مننا الى ما علموا ليس هنا قدور ولكن شبه حالهم والهم التي هالها  
 في كبرهم من صلة مريم وفيها ضعف واخانة ملهون وغيرها من المكاره يقال قور عصوا  
 ملكهم فقلنا الى سبابهم واملاكهم فابطلها ولم يترك لها اثر والحق ما يخرج من الكوة مع ضوء  
 الشمس شبه بالقياد مشهوراً صفة لطبا اي منتشر امتنا في المستقر المكان الذي يستقر  
 فيه قواديس والمقبل المكان الذي يارونه اليه للاستراح الى زواجرهم وسعى مقبلها طريق  
 المشبه وفي لفظ احسن ومن الى ما يترق برميلهم من حسن الوجوه والصور وغير ذلك  
 من التماسين وقرئ تشقق والاصل تشقق فخذ في التاوفي احدى القرائن مواد في القراءة الا  
 بالتمام الياء الى ان تشقق السماء عليهم الغمام كما تقول مركب لا مرسى لا مرسى عليه سلا  
 ومن الملائكة ينزلون ومن ايدهم صفات اعمال العباد وقرئ ونزل الملائكة الملك يومئذ الحق  
 الثابت للرحمن لان كل ملك ينزل يومئذ ويحل ولا يبقى الا ملكة فالملك مبتدأ ويومئذ ظرف له  
 والحق صفة له على حق خبره ويجوز ان يكون يومئذ ظرف الخبر ويجوز ان يكون الحق خبراً والحق  
 والحق خبره موضع الحال العتق على اليد من السقوط خط اليد وكل البنان وخرق الأثر  
 وفرج الاسنان كنايةات من القبط والخسرة لا تها من رواها والامر في الظاهر بجبر ان يكون  
 الغنم فيكون مضمرة ما ذكر في الرواية ويجوز ان يكون الجنس مضمرة في كل ظالم فيجوز ان يكون  
 وما بعد على استلزامه ان لو صاحب لم يولد وستلك مصر سبيل الحق الاجل يا يلقى فقلست

في قوله الاستكبار  
 عن الحق والصادق

افلا  
 كانت فيها اجمية ودعو

في قوله  
 ما كانوا يقولون

في قوله  
 ما كانوا يقولون

في قوله  
 ما كانوا يقولون

في قوله  
 ما كانوا يقولون

الحق كناية عن الاطلاق  
كان الحق كناية عن الاجناس

كان الحق كناية عن الاجناس  
كان الحق كناية عن الاجناس

الفا كان في معنى ومداي فلان كناية عن الاطلاق كان الحق كناية عن الاجناس من الذكر من  
القرآن او متابع الرسول والشيطان اشارة الى خيلهم معناه شيطاننا لاننا اصله كما يضل الشيطان  
ثم حذله ولم ينفعه في المعاقبة اطاراد ابليس وانما الذي جعله على حاله المفضل ومخالفة الرسول  
حين صلى الله عليه وآله وقدر قرين حتى الله عنه شكواه فوجه اليه محبوبا اي تركوه ولم يتركوه  
به وقيل هو من جبر اذا صلي اي جعلوه محبوبا فيه اي زعموا انه صديق وباطل او جبر  
فيه حين سمعوه كقولهم لا نسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه . وكذلك جعلنا لكل نبي  
من المرسلين وكفى بربك عاديا ونصيرا وقال الذي كفر والاولا نزل عليه  
القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه قرآنا و لا ياوت بك بمثل  
الاجناس بالحق واحسن تفسير الذي يخرج من جوفهم الى جوفهم اولئك  
شركم كانوا اضل سبيلا ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون  
فقلنا اذ صابا الى القوم الذين كذبوا بالبايتا فذرناهم يذمروا وقوم نوح لما كذبوا  
الويل لهم ولما آلهم وجعلناهم للناس اية وامتدنا للظالمين هذا انما آياتنا وعادوا ونوحوا  
واصحاب الرس وقروا بين ذلك كثيرا وكلامنا لاهل الامثال وكلامنا تنبيه  
انواع القرية التي امطرت مطرا السوء ما قلتم يكونوا ربنا بل كانوا لا يرجون حسابا  
هذا اقلية النبي صلى الله عليه وآله اي كذلك كان كل نبي قبله مستلبي بعد اية قومه وكلامه  
في عادية الى الانتصار منهم وناصر لك عليهم والعدو يكون واحدا وجمعا ونزلنا بعضنا لبعض  
واخبرناي خلا اقول عليه القرآن دفعة في وقت واحد كما انزلت التوراة والانجيل والزيور  
جملة واحدة وقوله كذلك جواب لهم اي كذلك انزلنا معزاة والحكمة فيه ان ثبت عليك وتقوم  
بغيره حتى تصبه وتحفظه لان المتلفن انما يتقوى عليه بان يحفظ العلم شيئا بعد شيئا وايضا  
فان فيه تاسعا وتسوفا وما هو جواب التسائل على حسب سؤاله ولا يتاخر ذلك فيما ينزل جملة  
واحدة ولا تتركه كان عليه السلام امثالا لا يقرأ ولا يكتب فلا بد له من التلقين فانزل عليه معزاة وكان هو  
وموسى قاريين كاتبين ورتلناه معطوف على الفعل الذي يتعلق به كذلك كانت قال ورتلناه  
رتلناه اي قرتلناه اية بعد آية وسورة عقيب سورة ان قرأنا بقول قرآن وهو ان يقرأ بقرآن  
ويثبت واصله الترتيل في الاسنان يقال تترتل وتترتل اي يترتل ويترتل هو ترتل على مكتة وتترتل في مد  
بعيدة ولا ياقولك بسؤال عجيب كانه مثل في البطون الا ايتناك بالجواب الحق بل انما هو لا يسمع منه  
وبما هو احسن معنى من سؤالهم وضع التفسير موضع المعنى لان التفسير هو الكشف عما دل عليه

بعض ان ينزل مرة واحدة في سورة سورة منها احصل في باب الاجاز من ان ينزل جملة واحدة  
 لهم انزلوا بها في القصص كانت قال يا ايها الحكماء هذه السور التي انكم تظنون سبيلهم ويحرقون  
 مكانهم ويحرقون واذا سمعتم طعوا بوجهكم الى وجهكم علمتم ان مكانكم شر من مكانهم وسبيلكم اضل من  
 وجههم ان يراكم في المكان الشريف والمنزلة وان يراكم في المكان المنكر فقولوا اي الذين يرون خيرا ما  
 واحسن نيتا واولاى من ان يراكم في المكان الشريف والمنزلة والمنكر فقولوا اي الذين يرون خيرا ما  
 لان المقصود من القصص الزا من جهة ان يراكم في المكان الشريف والمنزلة والمنكر فقولوا اي الذين يرون خيرا ما  
 على طي السور قد تراءى وقد تراءى على طي السور قد تراءى وقد تراءى على طي السور قد تراءى  
 جميعهم اكدت به ومن قبل من الرسل اوله واوله من الرسل اوله واوله من الرسل اوله واوله من الرسل اوله  
 قصتهم واعتدنا للظالمين اي لهم الا انهم قصد تظلمهم فاعطوا عينا وقد فقتوه فاصبحوا والذين  
 الذين في المطوعة وقبل الذين في قرية بالامانة يقال لها في ودي عن الصادق عليه السلام ان شاء الله  
 صفات وقرنا بين ذلك المذكور بحسب الحاسب اعداد كثيرة ثم يقول فذلك كذا بعض  
 الحساب والعدد وكل منسوب بغير وهو نذر او حذر او دل عليه قوله في ذلك الامثال  
 اي يتناله القصص العجبة وكله الثاني منسوب بغير هو نذر او حذر او دل عليه قوله في ذلك الامثال  
 سد ومن قرى قور لوط وكانت تحسا اهلك الله امرها وبقيت واحدة ومطر السور الجارة  
 وكانت قريش يترددون في مناجرتهم الى الله على تلك القرية التي اهلكت بالهجرة ويدونها الذين  
 اي لا يتوقعون ومنع الرجاء من الوقوع لانه اما يتوقع العاقبة من يكون يومنا ولا يملكون  
 لولا انما في ذلك لم ينظر واو لم تذكر واما اذا اولك ان تجدد ذلك الاصل في اخذ النذر  
 بين الله رسولا ان كاد يضلنا من الهتانا لو لان صبرنا عليها وسوءت يعقوبون حين يرون  
 العذاب من اضل سبيلا ارايت من اخذ الله هؤلاء اقامت تكون عليه وكذا انهم  
 ان اكثرهم يسمعون او يقولون انهم الا لا انما منكم اضل سبيلا اكثر من الذي انكم  
 كيف من الطل ولولنا لعله ساكنة لم جعلنا الشمس عليه دليلا لم جعلنا الشمس عليه دليلا  
 سبيلا وهو الذي جعل لكم الليل بالنهار والنور سبيلا وجعل النهار وهو الذي جعل  
 الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا لعلهم يغفون صيلا ونبينا و  
 شعيرة مما خلقنا انما كانا من كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليدكرنا فابى اكثر الظالمين  
 الا اكثرهم ان الاصل نافية والثانية عنفة من النقلة والامر من الغمزة فمنها اي ما اخذوا  
 الامم مع هذا ومنهم من يري ضاه يستهزئون به ويقولوا اهل الذي بعثه الله وحدا

الظالمين يهود وعا دامت على هم  
 في جعلناهم واصحاب الذين كان لهم  
 اسم حفظهم من صر صر

سورة

استغفر

الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد

خبر الشمس في القطب



مكتبة جامعة القاهرة  
القاهرة - مصر

[illegible]

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين



فَمِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا

فصل  
لما ورد القاصد من حدود القاصد في  
المنطق في القاصد في القاصد في القاصد

11/15/50



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

ایوان عمرایان ارسلی  
بنی اسرائیل کو اسی



قور حيث ساء به وجههم طمأنا به فلما انت عليه التمس بقربا من غضب وقال اني اعتذرت  
 الخافيني وما من موسى قوله ان رسوكم بجنون يقول ان كنتم تقتلون اولاد جنثك اولاد الطاهر  
 طاهره الاستغفار والعتق لقتل ذلك اولاد جنثك بشئ ميسر اي جانيا بالجر الطاهر وفي قوله  
 ان كنتم من الصادقين انتم المجر لا ياتي به الا الصدق في دعواه لان جري جري الصدق من الله  
 فلا بد من ان يدين هذا الصدق وتقديره ان كنتم من الصادقين في دعواكم انتم سب فخذ من الجرا لانه  
 الامر بالانسان يريد ان يلحقه شيان ميسرين ظاهر الشجاعة لا خوف يشبه الشيطان به ضا لظنا به في ذلك  
 فيه دلالة لظنه باصنافه كان شيئا يصح الظن به على النظر اليه من وجه من العادة وكان باصنافه  
 لا شعاع يقتضي الايجاب حديثه الا في وقوله حوله منصوب اللفظ على الظن ومنسوب اليه على ان  
 فاذا ما من ودي من المومنين وهي الشاؤة اي من الامر الذي هو منه الذي جعل العبد آمين ويومئذ  
 لما احاه من العشر والحيرة عوى البصر لا يثق واعرف لم يلق قصدا واحسن من وجهه موسى  
 ونظمت على ملكه واسخر وماذا منصوب اما لكي نفسى المصدور ولما لا منقول من يوم يوم  
 الخيرة في اسبوعه واسخر وقد مر بيان يوم معلوم وهو يوم الزينة وببقائه وقت التمس لانه الوقت الذي  
 وقته لم موسى من يوم الذي علم انتم بمجهود استسباطهم في الاقتحام والراود منه استسجامهم ومنه  
 ما يثبت من حاله باعفت دينا بها اجتهاد يريد ان يعرض اليها لا يبطي لعلنا نتبع البصرة في يوم  
 ان غلبوا موسى ولا تتبع موسى في دينه قال لهم موسى انتم تملكون قالوا اي اجالهم  
 عبيتكم قالوا اي عز وفرونا اننا لنكون العالين قالوا موسى عصى فاذا هي تلتك باياكوا  
 قالوا السخري ما جدي قالوا اننا نريد ان نلحقكم قالوا موسى عصى فاذا هي تلتك باياكوا  
 ان اذن لكم انتم لتكبرتم الذي علمكم الحق تملكون لا تقولون ايديكم وارجلكم  
 من خلاف ولا وملككم اجتمعوا قالوا لا اميرنا انا الى ربنا منتقلون اننا نخرج ان يعرض لنا  
 ربنا عظاما اننا لنكون المومنين او حينا الى موسى ان اسر يعيادي انتم تملكون  
 قالوا من مومنين في الدارين طاهره من لا امير في دمه قلوبهم وانهم لنا القائلون وانا  
 جميع طاهره من قلوبهم من جنات ومومنين وكوثر ومعلمكم من ربكم انكم تملكون  
 بنى اسرائيل كما يصفونهم شرفين طمأنا ان الجنان قال اجناب موسى اننا لنكون  
 طمأنا اني سب سبهم في اوجين الى موسى ان اضرب بعضكم البعض فاقولوا  
 لا تفرقوا كالظن العظيم ان لنا شاة الاخرية وابجبتا موسى من معه اجتمعوا ثم افرقوا  
 الاخرية في ذلك لانه ما كان الا من يرضى فان رزق هو العزيز الوعده اصنعوا

بعزة فرعون وهي من اقسام الجاهلية وفي الاسلام لا يقع الخلف الا بالله تعالى وبعض سائر صفاته  
 ومن الحديث لا تخلفوا الا بالله ولا تخلفوا بالله الا انتم ما دونه وبعبارة اخرى لا تخلفوا الا بالله  
 اذ جري ذكر الاقواء يعني انهم اذ راوا ما احدثوا وبغضهم الى الارض ساجدين كانهم اخذوا  
 والعواضير للضرة اذ راوا الارض عريانة في ذلك بل الثانية اعظم النفع لما يحصل من ان في الضربة من في العلم  
 ولا تترك في الفصل الاول من الاقسام الجاهلية من استجاب الموت وتقبل الموت اسبابه  
 او ما عاها ولا تترك في الاقسام من يطع في حقه من ربه لما امره من السوء الى الايمان  
 ان كان معناه لان كانا وعمل الامر بالامر بغير انكم متبعين على معنى ان الله يهدي من يشاء  
 ويتبعهم فرعون وجنوده ويسلكوا مسالكهم في العبر فيكم الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان هذا الامر  
 محكي بعد قول بعض الشافعية الطائفة القليلة ذكرهم بهذا الاسم الدال على الكثرة في وصفهم  
 وهي ان يترك بالقلة للذلة والعماء ولا يريد قلة العدد يعني انهم لقلة لانها فيهم وانهم يفتقروا  
 انما لا تقيظنا ونحن قوم من عادتنا اليقظة والحذر استعمال الحزم في الامور فاذا خرج  
 علينا خارج باذرا الى جسم مادة ضادة وحسن معاذير اعتد بها الى اجل المداين لتلايق  
 به ما يكسر من سلطان وقوى حذرون وحاذرون فالخبر اليقظة والحاذر المستعد وقام  
 كبر من ان حسنة وقيل بحال الامر التي يحتمل بها الاتباع كذلك الكافي دفع لانه خبر جليل  
 محمد وفيه امر كذلك ان نصب لي خريجاتهم مثل ذلك الاخراج الذي وصفنا فاتبهم في حقهم  
 مستوفين داخلين في وقت الشرف سيد في حرو القباة من ادركهم اي فخرهم فالتفوق  
 في ما في مشربهم والفرق الجوز المشرق منه والطود الجبل العظيم وانظر انهم اي حيث اتفقوا  
 الاخرين يعني قوم فرعون قريتهم من حراس الجبل اذ بنا بعضهم من بعض كجملتهم حتى لا يجرأ  
 منهم احد ان ياتي ذلك لا يترأى اية لا يترأى لا يترأى لا يترأى لا يترأى لا يترأى لا يترأى لا يترأى  
 ما انهم اذ قال لاسبه وقومه ما تعبدون قالوا تعبدوا اصناما فقالوا ما تعبدون قالوا  
 تعبدوا لاسبه وقومه ما تعبدون قالوا تعبدوا لاسبه وقومه ما تعبدون قالوا تعبدوا لاسبه وقومه  
 قالوا تعبدوا لاسبه وقومه ما تعبدون قالوا تعبدوا لاسبه وقومه ما تعبدون قالوا تعبدوا لاسبه وقومه  
 الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعني ويسقيني في اذ امرت فهو يهدين  
 الذي يهيني ثم يهين والذي اطعني لم يعفني في جطيتني يوم الدين ثم يهين  
 في الحقن بالقابلين واجعل في لسان من في الاخرين واجعل في من في جنة  
 النعم واعط لابي ان كان من الضالين ولا تخزن في يوم لا ينفع مال ولا

الذي السوء قد وقهر



يُنْفِئُ الْأَمْنُ إِلَى اللَّهِ يَقْلِبُ سُلَيْمٌ وَأَنْ لَفَتْ الْجَنَّةُ الْمُتَّقِينَ وَبُهِتَتْ الْجَهَنَّمُ الْغَاوِينَ وَبُهِلَ  
لَهُمْ أَيْمَانُكُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْصُرُونَكُمْ فَكَيْفَ يُقَاتِلُهُمْ  
وَالْغَاوِينَ وَجُنُودَ الْمَلِكِ أَجْمَعُونَ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ قَالَ اللَّهُ إِنَّكَ عَلَى شَيْءٍ مُبِينٍ  
مِنْهُمْ إِذْ تَسْتَعِينُكَ رَبُّكَ الْعَالَمِينَ وَمَا أَضَلُّكُمْ إِلَّا الْجُحُودُ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صِدِّيقِينَ  
هُمْ قُلُوا إِنَّ كُنَّا لَمَكْرُوهٌ فِي الْأَنْفُسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ أَكْثَرُ مِنْهُمْ مُؤْمِنِينَ  
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهَؤُا الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ سَأَلَهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَوْ كُنْ يَعْلَمُ عِبَادَتَهُمْ إِلَّا بِمَا  
لَهُمْ أَنْ يَأْتِيَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ مِنْ اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ وَلَا يَكُنْ يَسْعَوْنَكُمْ مِنْ تَقْدِيرِ حُذُورِ الْمَضَى  
مَضَاهُ هَلْ يَسْعَوْنَكُمْ دَعَاكُمْ وَهَلْ يَقْدِرُونَ عَلَى ذَلِكَ وَجَاءَ مَضَاهُ مَعَ الْإِقَاعَةِ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى  
بَالَغَ مَا مِيسَةٍ وَأَمَّا قَالُودُ عَلَى مَعْنَى أَقْيَمُوا فِي أَمْرِي فَارْتَبِعُوا عِبَادَتِي لَهَا عِبَادَةٌ لِلْعَدْوِ وَاللَّعْنِ  
هُوَ الشَّيْطَانُ فَاحْتَنَبَهَا وَأَثَرَتْ عِبَادَةً مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهَا مِنْهُ وَابْرَاهِيمُ بِهِدِ الْقَوْلَ تَرْتَضِيهِ  
يُصْعِقُ بِهَا نَفْسَهُ لِيَنْظُرَ وَافِقُوا لَوْلَا مَا نَصَحْنَا إِبْرَاهِيمَ الْأَيُّامُ نَصَحَ بِهِ نَفْسَهُ وَيَكُونُوا الْمَقْبُولَ الْمَرْغُوبَ  
وَلَوْ قَالُوا فَاتَّهَمُوا عَدُوَكُمْ لَرَكِبَ بُولُ الْمُنْتَابِرَةِ وَالْعَدْوِ وَالصَّدِيقُ يَكُونُ بَعْضُ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ  
تَقْوِيمٌ عَلَى ذِي مِيزَةٍ إِبْرَاهِيمُ عَدُوٌّ وَكَانُوا صَدِيقًا الْأَرْبَابُ الْعَالَمِينَ اسْتِثْنَاءً مُنْقَطِعٌ كَأَنَّهُ قَالَ  
لَكُنْ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَقَالَ مَرَضْتُ وَلَمْ يَقُلْ مَرَضْتُ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ مِنْ اسْتِثْنَاءِ الْفَرْصِ يَحْدُثُ تَفَرُّطٌ مِنْ  
الْإِنْسَانِ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَأَمَّا قَالُودُ الْإِنْسَانُ يَغْفِرُ لِمَنْ خَطِيئَتُهُ عَلَى سَبِيلِ الْإِقْطَاعِ إِلَى اللَّهِ  
أَوْ رَادُّ الْإِنْسَانِ أَنْ يَغْفِرَ لِمَنْ خَطِيئَتُهُ مِنْ شَفَعَتِهِ فِيهِ فَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْهُمْ مَنْ خَلَّصَ مِنَ الْخَطَا  
وَالْإِثْمِ فَاسْتَغْفَرَ عَنْهُمْ حَتَّى تَوَاصَلَهُمْ لَرَبِّهِمْ وَهُمْ مَعْصِيَتُهُمْ لَا تَقْصُرُ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ طَبِيعٌ وَ  
جَزَاءُ الْقَوْلِ بِالْمَغْفِرَةِ فِيهِ تَعْلِيمٌ لَأَمْرِهِمْ صَبْرٌ عَلَى حُكْمِ أَيْ حُكْمِ أَوْ حُكْمِ بَيْنِ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَقُّ  
الْبُيُوتُ لِلَّهِ النَّبِيِّ ثُمَّ ذُو حُكْمٍ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَذُو الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ وَالْحَقِّقُ بِالصَّالِحِينَ أَجْمَعِينَ  
وَبَيْنَهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَلَا تَخْتَفِ مِنَ الْخُرَى الَّذِي هُوَ الْهَوَانُ أَوْ مِنَ الْخُرَى أَيْ الْقِيَامَةِ الْحَيَاةُ وَهَذَا الْقِيَامَةُ  
عَمَّا اسْتَغْفَرَ عَنْهُمْ مَعَ عَصَمَتِهِمْ وَبَعْدَهُمْ عَابُوا جِبَالَ اسْتَغْفَارٍ وَفِي يَسْعَوْنَهُمْ عِبَادَتُهُمْ لَا يَرْغَبُونَ  
الْأَحَالَاتِ إِلَى اللَّهِ يَقْلِبُ سُلَيْمٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَقِيقَةٌ بَيْنَهُمْ مِيزَةٌ وَجَمِيعٌ وَيَأْتِيَانِ يَقَالُ الْإِسْلَامُ  
لَنْ يَدُ مَالٌ يَقُولُ مَالٌ وَيَنْوِيهِ سَلَامَةً قَلْبِهِ يَدُ يَقَالُ لِمَالٍ وَالْبَيْنُ عَنْهُ وَأَشَارَتُ سَلَامَةً  
لَهُ بِدَلَالَةٍ ذَلِكَ وَهُوَ حَقُّ الْكَلَامِ عَلَى الْمَعْنَى بِأَنَّهُ يَجْعَلُ الْمَالُ وَالْبَيْنُ فِي مَعْنَى الْحَقِّ الْأَمْرُ  
مِنْ اللَّهِ يَقْلِبُ سُلَيْمٌ لِأَنَّهُ مَعْنَى الرَّجُلِ فِي دِينِهِ سَلَامَةً قَلْبِهِ كَأَنَّهُ عَنَاءٌ فِي دُنْيَاهُ بِمَالِهِ وَبَيْنَهُ وَجُودُ  
أَنْ يَكُونَ مَعْمُولًا لِيَنْفَعَهُ أَيْ لَا يَنْفَعَهُ مَالٌ وَلَا بَيْنُ الْأَرْجُلِ سَلَامَةً قَلْبِهِ مَعَ مَالِهِ حَتَّى تَنْفَعَهُ فِي مَا عَنِ اللَّهِ

ومع نبيه حيث ارشدهم الى الدين وعلمهم الشرائع وقيل القلب السلام الذي سلم وسلم واسلم وسالم  
واسلمه ومن الصادق عليه السلام هو القلب الذي سلم من حب الدنيا واشتدت له الجنة للفقير  
اي قريت من موهم ينظرون اليها ويعتبطون بها كما أنهم منها وبنت الحميم كشتت للاسفاء  
على اثم المستوفون اليها قال تعالى ومنهم من سبى وجوه الذين كفروا يجمع عليهم القصور فيعملون النيران  
فيهم ويقال لهم ان ائمتكم حل بغيركم انهم اوصليهم عن انفسهم باستقامتهم لانهم وما كانوا يصنعون  
وقوله النار وهو قوله تكذبوا فيها اي الالهة والعاون اي عبدتهم والكبر تكبر الكبر جعل التكبر  
اللفظ دليلا على التكبر في المعنى كما اذا التفت في الذرك من بعد مرة حتى يستقر في صرحهم انهم اعتدوا  
منها وكذبهم في حقهم البليس اي اتيهم وشيا طيرت يمتعون اي يخاضعون بعضهم بعضا وان هي الشفاعة  
من القيلة اي انما كانت في ضلال مبين ما ذسقتا كراهه في توجبه العبادة اليكم والمراد بالجهنم الذين  
اضلهم وما قوتهم وكبرهم والذين اشد ما بهم سؤيا انا اطعنا سادتنا وكرهنا فاعلونا انما انشيتنا في النار  
من شافعين يشفعون لنا وبها الوزن انما نرى المؤمنين لهم شفعاء من النبيين والاصفياء والاشهد  
كان في لهم اصدقا عليه السلام والله انشفعن لشيعتنا قاله اثنا حتى يقول عدو قاتلنا من  
شافعين الى قوله من المؤمنين ومن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله ان الرجل يقول في الجنة  
ما فعل صديق فلان وصديقي الحميم فيقول الله سبحانه اخرجوا له صديقا الى الجنة فيقول من كان  
في النار فما الناس شافعين ولا صديق حميم والحميم من الاحقاد وهو الاضمار وهو الذي يمشوا  
بهيك او من الحادة يعجز الحاضر وهو الصديق الخاص وانما جميع الشفعاء ووجد الصديق كثر  
الشفعاء وقلة الصديق الصادق في الوداد وهو تران يكون المراد بالصديق الحميم والكوة الرحمة  
الى الدنيا ولو صنف في معنى الصديق الصديق لكانت فيمكن ان يكون لوطا كسر مضاه ويكفر بعد  
الجواب والمقدور لعلنا كذا كذا في قوله فيجرح المملوك اذ قال لهم اخوهم فيجرح الاثنيون  
اي لكم رسول امين فاقولوا الله واطيعوا وما استلكنكم عليه من اجر ان اجري الا على  
رب العالمين فاقولوا الله واطيعوا قالوا اني من لك وانبعك الا في ذلك قال وما علمنا انك  
يعلمون ان حسنا بهم الا طاعتني لو شئتم وما انا بطائر المؤمنين ان انا الا انهم يبين  
قالوا اني لم نشتو يا نوح لتكون من المؤمنين قال اني قومي كذبوني فافزع بيدي فيهم  
فما اخرجني ومن معي من المؤمنين فاجتنباه ومن معه في الفلك المستجوب كذا افرقا  
بعد اليقين ان في ذلك لا يزدنا كانه الذين هم مؤمنين وان ذلك لهم العزم والجمع  
القوم مؤمنين وتصغيرهم في اخوهم من قول العرب يا اخا بنو اسد بن زيد يا واحد منهم ومنه

وكتب

الحاشية لا يبالون احادهم حين تبدى في التباينات عما قال به هنا رسول الله صلى الله عليه وآله  
 مشهورا فيهم الا انهم تكلموا على الله في قرينين طبعوا في اذهانهم اليه من الامور  
 والمساكر على هذا الامر من اجري على دعائه ونفعه فانفقوا الله في طاعته وكرهوا ذلك ليقترن  
 في قلوبهم مع ان كل واحد منهم قد تعلق بجزء من الاول كونه امينا فيا بينهم وبينه الثاني جسم  
 طبعه عنهم وقرئ طابا على جميع تابع كشافه وانها ادى جميع تبع كيطل والواو الحال والتقدير  
 وقد اتبعك فاحر قد والذلة والذل والخسة والنداء وانما استر في قلوبهم لانضاع نسيم وقلة نصيبهم  
 الدنيا وقيل كانوا من اصل الضعفاء الدنية كالحياكة وخروجها وما على وادى شئ على والمراد انما عليه  
 جبر امرهم وباطنه وانما اسنوا حوى وبديهة كما حكي الله عنهم قلوبهم الذين هم انا ذلنا ادى الى الرأى  
 ومن ان يكون قد شرب من قلوبهم الاذليون وما حواله الا عند من سوء الاحوال وفساد العقيدة  
 تربي جوابه على ذلك فقال لعل الاعتيار الطواغرة وبه النص من الضمير فان كانوا على ما وصفت  
 فانه محاسنهم ومجازاتهم وبما ان الاذنين محاسب ولا يمان وليس من شافى ان الطور المؤمنين  
 في ايمانكم قالوا ان لم يثبت اى ان لم يجمع مما يقول لتكون من المرجوحين بالمجاعة او بالشتم قال  
 رب انتم كنتم توبون في حينك ومما لك فاحكم بيني وبينهم والفتاح الحاكم والفتاح الحكيم والفتاح  
 السيفية وهو احد صلاتهم في قوله ودين الفلك من اخرية قالوا احد كقولهم والجمع باسدي جمعوا  
 فعلى فعل كاجمعوا وقولهم على فعل لانهم اخوان في قولهم العرب والعرب والجمع والجمع والجمع  
 والشد والمشتون الملو كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوتهم هؤلاء الانبياء ان  
 لكم رسول كريم قالوا الله واطيعون وما استسكنكم عليه من اجرائه اخرجي الاطراف  
 العالمين اقبلوه بكل سرور اية تقبوت في تحذون مصانع اعلمكم فقلت من واذ ابطلتم  
 بطشهم جبارين فانقوا الله واطيعون وانقوا الله امدكم يا تقبوت امدكم يا تقبوت امدكم يا تقبوت  
 ونبين ونبين ونبين اية اخاف عليكم عند اب يوم عظيم قالوا سواء علينا ان عطلت  
 ام لم تنك من الواعظين ان هذا الاكلون الاكلين وما نحن بمعتدين فقلت بوق قال فلكناهم  
 انك ذلك لا يتر وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهنو العزير الرحيم الكا  
 الرقيق والايما العليل قالوا يمدون بالجنود في اسفارهم فاعتدوا في طريقهم اعلا ما جلا  
 نصيبوا ذلك لانهم كانوا مستغنيين عنها بالخير وقيل كانوا بنو ابيهم لا يحتاجون اليها  
 لسكنائهم فاجلوا ما يستغنون عنه عيشا منهم وعن النبي صلى الله عليه وآله كبناء بنين  
 وبال على صاحب يوم القيمة لا انا لا بد منه وقيل كانوا بنون بالمواضع المرتفعة ليشرفوا على

قال هذا لانهم قد طعنوا مع استخفافهم  
 في ايمانهم وادعوا انهم لم يوبقوا من  
 بصيرة وانما صرهم صرهم